



١٩٣٥

وصحيفة «نير إيست» *Near East* في ٢٠ ديسمبر .

ويذكر التقرير المبلغ الذي يقدر هاري سينت جون فليبي *Harry St. John Philby* أن الملك عبدالعزيز كان ينفقه يوميا على رجال قبائله الذين يفدون عليه . ويذكر التقرير استمرار نشاط سلاح الجو السعودي على شكل رحلات قصيرة في المناطق المجاورة لجدة، كما يذكر أن أسرة عبدالرحمن القصيبي لا تزال تكتشف آفاق صيد اللؤلؤ في مياه عسير (ساحل تهامة) مع الشكوى من إفراط الصيادين في صيد اللؤلؤ .

وأما عبدالله السليمان وزير المالية السعودية فلم يمنعه تقشفه الجديد من تجميد كل المدفوعات الخاصة برواتب الموظفين وإعلان التوقف عن قبول السندات الجمركية . كما انتهت بنجاح المفاوضات مع الشركة السعودية للمناجم *Saudi Arabian Mining Syndicate* التي يمثلها كارل تويتشل *Karl Twitchell* حول امتياز التنقيب عن المعادن وخاصة الذهب في منطقة كبيرة من الحجاز وعسير، إلا أن الاتفاق لا يزال يحتاج إلى مصادقة . ومما شغل وزير المالية كذلك مشروع الطريق المراد إنشاؤه للربط بين النجف في العراق والمدينة المنورة حيث زار فريق المسح العراقي مكة المكرمة وجدة على أمل أن يفتح الطريق في موسم الحج القادم .

1935/01/01
FO 371/19104 (5)

تقرير من أندرو راين *Sir Andrew Ryan* الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون *Sir John Simon* وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م .

على الصعيد الداخلي يعلق التقرير على وجود عدد كبير من المسؤولين السعوديين في الرياض صحبة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأهمهم ابنه الأمير فيصل ثم فؤاد حمزة الذي عاد من رحلته الأوروبية بالإضافة إلى احتمال وصول الوزير المفوض السعودي في لندن إلى الرياض مروراً بالقاهرة وبغداد . ويذكر التقرير عدم ورود أخبار عن تطورات جديدة في تيماء أو على الحدود اليمنية . كما يذكر التقرير طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز وأخيه محمد وكذا طبيعة العلاقة بين الأميرين سعود و فيصل ابني الملك . ويؤكد التقرير توافق جزء كبير من شهر ديسمبر مع شهر رمضان . ويلحظ التقرير تباينا كبيرا بين مواقف فليبي في تصريحاته الخاصة غير المعلنة وبين تمجيده للنظام السعودي في مقالاته المنشورة مثل تلك التي نشرها في صحيفة «إيجيبشن جازيت» *Egyptian Gazette* يوم ١١ ديسمبر



1935/01/01

القنصلية الفرنسية في جدة فقد تم رفعها إلى مفوضية يترأسها وزير مفوض وسيتولى ميغريه Maigret هذا المنصب. وقد رفضت المفوضية الفرنسية مزاعم إبراهيم دبوي Major or Colonel Ibrahim Depui حول تمثيله للمصالح القنصلية البلجيكية في السعودية. ويشبه التقرير دبوي بلورنس Lawrance وفليبي. ويذكر التقرير عودة القنصل الفارسي إلى جدة، ونفي اليابان أن يكون السقاف قد عين قنصلا لها لدى المملكة العربية السعودية. وفي باب المتفرقات يذكر التقرير عودة راين وزوجته إلى جدة لكن القنصل المصري الجديد لم يصل ولا تزال القنصلية الألمانية فارغة والتمثيل الأفغاني خافت، كما يذكر زيارة سفينة فرنسية لجدة ووصول السيدة بينيت Bennet زوجة مدير جمارك السودان على ظهرها، وكذلك زيارة فيفر Pfeffer المسؤول الهولندي في جاوا وقرب عودة فان در هوج Van der Hoog عالم الجرائم الهولندي الذي اعتنق الإسلام.

ويتحدث التقرير عن أحوال الطقس وهطول الأمطار في الرياض وكثرة الأزهار في منطقة جدة، وعن أعداد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة وانضمام سفينة جديدة لأسطول شركة تيرنر موريسون Turner Morrison لنقل الحجاج، وعن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة.

*JD 3: 525-29

ويذكر التقرير أن شركة الشرقية التابعة لفليبي استوردت عددا كبيرا من سيارات فورد لبيعها لشركات النقل والحكومة، كما اشترت الحكومة عددا آخر من السيارات من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. ويذكر التقرير شيئا من إجراءات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جدة. كما نشرت «أم القرى» تكذيبا لتقرير مفاده أن إحدى بنات أخي (أو أخت) الملك عبدالعزيز وصلت إلى القاهرة لتتلقى تعليمها في مدرسة للأشرف.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية يفيد التقرير أن الوضع على الحدود السعودية اليمنية مقبول وأنه تم بموجب المادة الرابعة من معاهدة الطائف تعيين حمد السليمان وكيل وزارة المالية وخالد القرني ليمثلا الجانب السعودي في لجنة رسم الحدود.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير إعراب الملك عبدالعزيز عن تهنتته بمناسبة زواج دوق ودوقة كنت Kent، كما يذكر اقتراح فؤاد حمزة أن تتم المباحثات السعودية البريطانية حول القضايا المتعلقة في الرياض، واحتمال توجيه الدعوة رسميا لراين لزيارة الرياض. وقد وافقت الحكومة السعودية على إعفاء مستوصف حكومة الهند البريطانية من الرسوم لموسم حج هذا العام في انتظار حسم المسألة في مفاوضات قادمة مع فؤاد حمزة. أما



1935/01/02

يشير راين إلى رسالته السرية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م حول نشاطات كارل تويتشيل Karl S. Twitchell ممثل شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. كما يشير إلى تقرير جدة عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م والتقارير السابقة، التي ذكرت نشاطات تويتشيل خلال الأشهر الستة السابقة ومفاوضاته مع الحكومة العربية السعودية للحصول على امتياز التنقيب عن المعادن في المملكة واستثمارها. وقد انتهت هذه المفاوضات بنجاح كما ذكر في التقرير المشار إليه وكما نشر في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٨ ديسمبر ١٩٣٤م التي ذكرت أن الامتياز الذي تم توقيعه في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤م يغطي استثمار الذهب والمعادن الأخرى فيما عدا النفط في منطقة محددة. وتقول الصحيفة أن اتفاقية الامتياز ستصدق وتنشر قريباً.

وقد حصل راين على معلومات عن الامتياز من تويتشيل نفسه ومن مصادر أخرى تفيد أن الحكومة ستحصل على ١٥ بالمائة من أسهم الشركات التي ستشكل لاستثمار الامتيازات الخاصة، وستحصل الحكومة على خمسة بالمائة من أي ذهب يستخرج وستدفع الشركة رسوماً جمركية بنسبة عشرة بالمائة على كل المواد المستوردة. وتشمل منطقة الامتياز الحجاز وعسير حتى البرك جنوباً فيما عدا مناطق معينة وخاصة الأماكن المقدسة.

1935/01/02
R/15/2/157 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية، حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تقول البرقية إن الخط الذي يقترحه فاول Fowle في برقيته المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م لحدود سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود هو الخط نفسه الذي ذكره لوك Loch وأوصت به حكومة الهند. ولكن يستحسن عدم إعطائه حرية كاملة في منح امتيازات النفط وغيرها في الشريط الواقع بين هذا الخط والخط الأزرق. وتعتقد حكومة الهند أن تبني الحدود القبلية إلى الشرق من هذا الخط سيكون خطراً، وتشير إلى المذكرة المتعلقة بالنقاش الذي جرى مع توماس Thomas والمرفق طي رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م. وتؤيد حكومة الهند رأي فاول بالنسبة للأسلوب الذي ينصح باتباعه في التفاوض مع الملك.

*AB 15.05: 295

1935/01/07
FO 371/19015 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.



1935/01/12

بين النجف في العراق والمدينة المنورة في السعودية، بحيث تنكفل العراق بنقل الحجاج من النجف إلى المدينة المنورة في حين تنقلهم السعودية من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة. وتبين الرسالة الدعاية الكبيرة التي حظي بها المشروع في الصحافة العراقية. وقد بنى التقرير على نتائج تفتيش اللجنة المشتركة للطريق ذهابا وإيابا. ورغم مبالغة الصحافة فإن حسن فهمي، رئيس اللجنة العراقية، أبدى تحفظا حول التعريفات المعلنة وتواريخ فتح الطريق. ومما يدل على أهمية المشروع إشارة ياسين الهاشمي إليه في إطار المناقشات داخل الحكومة العراقية. ولئن كان المشروع عمليا ممكن الإنجاز ولا يتطلب مجهودا كبيرا، إلا أن الرسالة تستبعد احتمال فتحه أمام حجاج موسم حج هذا العام.

*RSA 6.26: 583

وقد أعطى هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby هذه المعلومات عن منطقة الامتياز مضيفا أن الملك عبدالعزيز وافق في البداية على وصول منطقة الامتياز حتى خط الطول ٤٤ بحيث تشمل جزءا كبيرا من نجد ولكن تقرر فيما بعد أن تكون حدود الامتياز أكثر توغلا نحو الغرب. وينقل راين عن تويتشيل أن الاتفاق لن ينشر إلا بعد موافقة شركة التعدين عليه.

وسينضم إلى تويتشيل المسلم الهولندي فان دو بول Van de Poll. ويذكر راين أن تويتشيل غادر جدة يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٣٤ م متجها إلى مصر ثم سورية، ويبدو أنه منهمك في الترتيب لعمليات التنقيب، وسيبدأ الحفر قريبا إذا وصلت بعض المواد التي طلبها عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.

1935/01/12

L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤ م، مؤرخ في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

يقول التقرير إن الأمريكي هاملتون L. N. Hamilton المسؤول في شركة ستاندرد أوليل أف كاليفورنيا Standard Oil of

1935/01/08

FO 371/19002 (1)

رسالة سرية من فرانسيس همفريز Sir Francis M. Humphrys السفير البريطاني في بغداد إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

تذكر الرسالة رسالة همفريز رقم ٦٧٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤ م وتشير إلى صدور تقرير اللجنة السعودية العراقية المشتركة عن الطريق الرابط



1935/01/12

عدم وجود أي سلطة للملك عبدالعزيز بين سبخة مطي والبريمي .

وتضيف الرسالة أن تحديد الحدود في المنطقة الجنوبية الشرقية عائد لوزارة المستعمرات البريطانية، لكنها تشير إلى رسائل برنارد رايلي Sir Bernard Reilly وإلى رأي المقيم السياسي حول ما يجب المطالبة به في هذه المنطقة. وتقول الرسالة إن من الممكن التوصل إلى نتائج معينة حول أقصى ما يمكن منحه من التنازلات للملك عبدالعزيز إلى الشرق من الخط الأزرق، فوزير الهند صامويل هور Sir Samuel Hoare يتفق مع حكومة الهند في أن أهداف بريطانيا الرئيسية هي منع الملك عبدالعزيز من إيصال نفوذه إلى الساحل الجنوبي قطر أو زيادة نفوذه بين شيوخ الساحل، ومنع أي استغلال للصحراء المتاخمة لأراضي هؤلاء الشيوخ تحت رعاية الملك عبدالعزيز .

ورغم ما في فكرة الحدود القبلية التي يوصي بها فاول Fowle ودكسون Dickson وبرترام توماس Bertram Thomas من إغراء، فإن وزير الهند يوافق على أن هذا الحل لا يحقق النتائج المتوخاة ويرى أن الخيار الوحيد هو التوصل إلى تسوية بالاتفاق على حدود جغرافية. والخيارات المفتوحة على هذا الأساس هي تقديم تنازل محدود في الأراضي الواقعة إلى الشرق تماما من الخط الأزرق، وبالإضافة إلى ذلك إما تحديد منطقة

California غادر البحرين إلى الداخل، ومن المعتقد أن شركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company تنوي حفر بئر تجريبي في منطقة جبل الظهران. كما يقول التقرير إن الطبيب ديم Dr. L. P. Dame سيقود حملة طبية إلى الأراضي السعودية بعد رمضان وقد تشترك فيها السيدة فان بيورسم Mrs. Van Peurseem .
*PDPG II: 357-58

1935/01/12
R/15/1/604 (16)

رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

تناقش الرسالة الخطوط العريضة لسياسة بريطانيا التفاوضية مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الأراضي الواقعة شرقي الخط الأزرق. وتقول الرسالة إن التقرير الذي أرسله لوك Loch يوضح الوضع الحالي ويتبين منه حدود قطر الجنوبية كما يراها شيخ قطر والحدود الغربية لأبوظبي وفق ما ذكره شيخ أبوظبي وعمه، كما تتبين منه أمور أخرى تتعلق بمطالب الحكام وبتبعية الأراضي في المناطق المتنازع عليها. وتشير الرسالة إلى كتاب توماس Thomas «اليمن السعيد» Arabia Felix لتوضيح حدود قطر، كما تورد بعض المعلومات عن القبائل وعن تأديتها للزكاة. وتورد ما جاء في تقرير لوك من



1935/01/13

خيار المنطقة الصحراوية العازلة . فإذا لم يلق هذا العرض القبول فإن الحكومة البريطانية تتقدم بتنازل آخر يكون محدودا ومشروطا . لكن وزير الهند يوافق فاوول على ضرورة الحصول من الملك عبدالعزيز على بيان مفصل بمطالبه قبل تقديم أي عرض له . ويرد في الرسالة ذكر هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby والأمير عبدالله بن جلوي .

*AB 15.04: 247-62 *AB 18.01: 11-27 *ABD

18.2.12: 379-94

#R/15/6/185

1935/01/13
FO 371/19009 (2)

برقية سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م .

يشير راين إلى برقية الوزارة رقم ٦ ، ويقول إن مسودة المذكرة كما أرسلت إليه لا تتضمن أي ذكر للمادة ٢ أ من معاهدة الرق الدولية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود سينظر بعين الشك لأية محاولة لتطبيق ترتيبات عصبة الأمم على بلاده، غير أنه يمكن إقناعه بقبول تلك المعاهدة مقابل موافقة الحكومة البريطانية على حذف المادة السابعة من معاهدة جدة . ويستفسر راين عما إذا كان مطلوب منه إثارة موضوع احتمال قبول الملك للمادة ٢ أ مع فؤاد حمزة أو القيام باستكشاف

صحراوية عازلة لا يحق لأي من الطرفين ممارسة السيادة عليها أو منح امتيازات استغلال المعادن فيها وفقا لما جاء في رسالة رندل Rendel إلى ليثويت Laithwaite المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤ م، أو تقديم تنازل إضافي محدود في الأرض مشروط بموافقة بريطانيا على قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بمنح أي امتيازات لاستغلال ثروات هذه الأرض .

ويرى الوزير أن التوصل إلى تسوية شاملة ضروري لكنه يرى أن تستغل بريطانيا موقع القوة الذي تتفاوض من خلاله إلى أقصى حد، ويأمل أن يوافق جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية على هذا الرأي، خاصة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan ذكر أن الملك عبدالعزيز يخشى أن تفرض بريطانيا حلا عليه . ويقترح وزير الهند أن يبدأ الوزير المفوض البريطاني لدى السعودية المفاوضات بتقديم تنازل بسيط تصفه الرسالة بالتفصيل ولكنه يرى ضرورة استشارة الوزارات العسكرية بالنسبة لبعض الأمور الاستراتيجية مثل وضع السكك الذي تبثته الرسالة من مختلف جوانبه .

وفي حال اكتشاف أن هذا التنازل وحده لن يؤدي إلى تسوية شاملة يرى هور تحويل الوزير المفوض البريطاني أن يتقدم بعرض بناء على ما جاء في رسالة رندل إلى ليثويت، وهو عرض يسعى إلى تسوية على أساس



1935/01/14

الرغم من معارضة بعض الشخصيات البارزة مثل الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة. وبيّن راين أن حق بريطانيا في عتق الرقيق ينظر إليه على أنه تدخل في سيادة الملك، وأن هناك رغبة سعودية قوية في سحب هذا الحق من بريطانيا حتى تتمكن الحكومة السعودية من سن قوانين تعالج هذه القضية دون تدخل أجنبي، وأن الرغبة في أن تستقل الحكومة السعودية في اتخاذ قراراتها فيما يتعلق بهذا الموضوع قد تكون أقوى من رغبتها في الانضمام إلى عضوية عصبة الأمم.

*RSA 5.20: 730-34

1935/01/15
FO 371/19011 (1)

رسالة من محمود رياض زادة، مفوضية المملكة العربية السعودية، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م. تنفيذ الرسالة، بناء على برقية تلقتها مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن من الشيخ حافظ وهبة (الوزير المفوض السعودي في لندن) أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على قيام ابنه الأمير سعود بزيارة غير رسمية لبريطانيا في بداية شهر يونيو (حزيران).

*RSA 6.04: 75

إمكانية إبرام اتفاقية مباشرة بين الحكومتين السعودية والبريطانية، ويعبر عن تفضيله للخيار الثاني. ولا يرى راين فائدة من اقتراح تبادل مذكرات على نسق المذكرات المرفقة بالمعاهدة الإنجليزية اليمنية، فهي ستكون أضعف من المادة السابعة من معاهدة جدة، ومع ذلك فإن الملك عبدالعزيز سينزعج منها قدر انزعاجه من تلك المادة.

1935/01/14
FO 371/19009 (5)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يشير راين إلى برقيته رقم ٤ المؤرخة في ١٣ يناير ويذكر ملحوظاته التفصيلية عن مسودة مذكرة حول الرق أعدها جورج ماكسويل Sir George Maxwell وكانت مرفقة ضمن رسالة شخصية من جونستون Johnstone إلى راين مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤ م. ويشير راين إلى أن الكثير سيعتمد على المباحثات مع فؤاد حمزة، وأن وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه الرق تختلف عن وجهة نظره تجاه الالتزامات الدولية وأن الاتجاه العام داخل المملكة يفضل الترتيب في موضوع الرق على



1935/01/18

على الأرض وذلك وفق ما جاء في رسالة رندل Rendel إلى ليثويت Laithwaite المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤ م. فإذا لم يحقق هذا العرض التسوية المطلوبة فإن الحل الأخير هو تقديم تنازل عن جزء محدود من المنطقة الصحراوية المذكورة يعطى للملك عبدالعزيز آل سعود حق السيادة المطلقة عليها باستثناء حق منح امتيازات التنقيب على النفط التي يجب ألا يتم إلا بعد استشارة بريطانيا أو من توكله بريطانيا لهذا الغرض . وفي مقابل هذه التنازلات تريد الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز التنازل عن أي مطالب لا تشملها التسوية وإثبات حق بريطانيا في الطيران في أجواء المناطق التي تم التنازل عنها للملك عبدالعزيز آل سعود . وسترسل وزارة الخارجية تعليمات بشأن موضوعات حقوق الهبوط والطيران وديون الحكومة السعودية .

*AB 15.05: 296-99 *ABD 18.2.12: 394-96

1935/01/18
FO 905/20 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan، الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٥٣ هجري الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م، مرفقة برسالة من راين إلى جون

1935/01/16
R/15/2/157 (4)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م. تحدد البرقية الموقف البريطاني بالنسبة للموضوعات المطروحة للتفاوض مع المملكة العربية السعودية، وهي تبين أن الحكومة البريطانية توافق على ما توصلت إليه لجنة الشرق الأوسط الفرعية بشأن التسوية العامة، وأن النظر ما زال جاريا في مسائل الحصار المفروض على الكويت ورسوم مرور البضائع في البحرين والحدود بين السعودية وشرقي الأردن. وقد أرسلت تعليمات للوزير المفوض البريطاني بالنسبة لموضوع الرق وسيرسل المزيد. أما بالنسبة للحدود الشرقية للسعودية فإن الخطوات التفاوضية التي تود بريطانيا انتهاجها في مفاوضات الوزير المفوض البريطاني في جدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة هي الحصول في المرحلة الأولى على أكثر ما يمكن من المعلومات عن المطالب السعودية. ويتقدم الوزير البريطاني في المرحلة الثانية بتنازل محدود في الأراضي الواقعة شرقي الخط الأزرق. وفي حال عدم التمكن من التوصل إلى تسوية يقترح الوزير البريطاني في المرحلة الثالثة تكوين منطقة صحراوية تحت إدارة معينة ولمدة معينة تعطي الملك عبدالعزيز آل سعود فيها حقوق السيادة المعنوية على القبائل دون الاعتراف بسيادته



1935/01/18

يشكر الوزير المفوض البريطاني حكومته على التعليمات التي تلقاها والتي تتمكنه من إجراء أول جولة من المحادثات مع فؤاد حمزة. ويبين راين أنه لا يجذب فكرة سفره إلى الرياض حتى ولو تلقى دعوة لذلك، وذلك بسبب الصعوبات العملية والاعتراضات السياسية على كون الزيارة غير رسمية. كما أن عودته من الرياض دون التوصل إلى اتفاق محدد ستفسر محليا على أنها فشل.

ومن جهة أخرى يرى راين أن من الأفضل عدم طرح موضوع الخط الأزرق مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويستفسر راين عن الخرائط التي يمكنه الرجوع إليها في محادثاته مع فؤاد حمزة، كما يطلب المزيد من الشرح للفارق بين السيادة الشخصية والسيادة على الأراضي.

*AB 15.05: 300-01

1935/01/18
CO 732/71/12 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي مهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣ هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ونشر في صحيفة «أم القرى» يوم ١٩ شوال الموافق ٢٤ يناير، والترجمة مرفقة طي خطاب من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon

سايون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٣٥م. تشير المذكرة إلى حرص الحكومة السعودية على دعوة الحكومتين البريطانية والفرنسية إلى إرسال وزراء مفوضين متعددي الصلاحيات لعقد مؤتمر جديد حول خط سكة حديد الحجاز بعد فشل مؤتمر حيفا لعام ١٩٢٩م. وتشدد المذكرة على الأهمية التي توليها الحكومة السعودية لإعادة تأهيل الخط وتشغيله، خاصة من حيث خدماته للحجاج. كما تعبر المذكرة عن تغيير في الموقف السعودي من رفض فكرة أن تكون المفاوضات مبنية على إعلان لوزان The Lausanne Declaration لعام ١٩٢٣م إلى موافقة مشروطة على فصل الجوانب السياسية عن الجوانب التقنية. ويتمثل هذا الشرط في تحفظ أساسي تحتفظ الحكومة السعودية بموجبه بكامل الحقوق فيما يمس ملكية الخط ووحدته وجميع امتيازاته، وفي طرح هذه الموضوعات في الوقت المناسب مع السلطات المعنية.

*RSA 6.13: 292-93

1935/01/18
R/15/2/157 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.



1935/01/21

بالطريقة القانونية، وتتيح لهم حرية الاستمتاع بها بموجب البند ١١ من التنظيمات المذكورة. وبإمكان هؤلاء الأفراد التمتع بممتلكاتهم شريطة أن يتقدموا بطلب لذلك.

*RHD 4.Appendix 10: 737-38

1935/01/21
R/15/1/604 (3)

محضر المحادثات التي دارت بين أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٣٥م.

يبين راين أن هذه المحادثات كانت شخصية واستطلاعية ومتنوعة في معظمها، وأوضح خيبة أمله في التقدم الضئيل في الجانب السعودي والاتصالات غير المرضية التي قام بها حافظ وهبة مع وزارة الخارجية البريطانية بشأن الحدود والخط الأزرق، وقلة الجهد المبذول لحل مشكلة العبور مع البحرين عن طريق مؤتمر محلي أو اللجوء إلى مفاوضات عامة. ثم يذكر راين أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تجاهل برقيته بتهنته بالعيد، غير أنه علم فيما بعد أن الملك رد عليه ولكن الرد أرسل إلى السفارة الهولندية عن طريق الخطأ.

وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٩ يناير ١٩٣٥م.

يقول البلاغ إنه لوحظ أن بنود التنظيمات الخاصة بالملكية غير المنقولة في الحجاز والصادرة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م قد أسيء تفسيرها، ولذلك رأت الحكومة من الضروري أن تشرح الغرض منها وتحدد طريقة تطبيقها. فالغرض منها هو حماية سلامة الديار الإسلامية المقدسة من الوقوع في أيدي الأجانب، ولذلك يقتصر تطبيق هذه التنظيمات على الأراضي الحجازية ضمن حدودها التي تقرها الشريعة المقدسة. وللأجانب الحق في تكريس ممتلكاتهم كأوقاف للأعمال الخيرية بصفة مستديمة. وتفكر الحكومة في اقتراح يدعو إلى إصدار تنظيم يَكُن الأجنيبي المسلم من التمتع بممتلكاته التابعة للحكومة في الأماكن المحرم فيها على الأجانب تملك الأراضي والممتلكات الثابتة، وذلك بموجب عقد إيجار طويل الأجل وغير ذلك من الوسائل المشروعة.

وبما أن بعض العثمانيين امتلكوا أراضي وعقارات منذ أيام الحكومة العثمانية وامتلك آخرون عقارات في زمن الحكومة الهاشمية، فبالرغم من أن هؤلاء العثمانيين والهاشميين اعتبروا أجانب بموجب قانون الجنسية في المملكة العربية السعودية، إلا أن الحكومة السعودية لا تريد أن تحرمهم من حقوقهم التي حصلوا عليها



الموضوع. ويضيف راين أنه حث على أهمية التوصل إلى تسوية نظرا إلى التطورات الاقتصادية مؤخرا، وأن من الأفضل التسوية الآن بدلا من النزاع على حقول النفط في المستقبل، وتحدث عن إخفاء الحكومة السعودية حدود منطقة امتيازات النفط في الأحساء وادعى فؤاد حمزة أنه لا يعرف عنها شيئا، فذكره راين بأن موضوع الخط الأزرق طرح على نطاق دولي بعد استفسار حكومة الولايات المتحدة عن ذلك الموضوع الذي أجابها البريطانيون عليه. وأكد راين أن ذلك لم يكن موضوع حب استطلاع أكاديمي عن الجزيرة العربية.

ويذكر راين أنه أخفق في استدراج فؤاد حمزة لمعرفة حدود امتيازات النفط في الأحساء. وعندما التقيا في اليوم التالي طلب راين من فؤاد حمزة ردا عن موقف الحكومة السعودية من التسوية الشاملة ورغبات الملك عبدالعزيز بالضبط. ويذكر راين أنه لخص ملحوظاته الرسمية حول هذه الأمور بالقول إنه إذا لم تتم التسوية الشاملة فإن الجانبين سيعودان إلى موقفيهما بالنسبة للجانب القانوني من مسألة الحدود، وإن من المؤمل أن أي بيان برغبات الملك عبدالعزيز لن يتضمن مطالب واسعة بشكل لا يتيح مجالا للتوصل إلى تسوية، فالحكومة البريطانية مستعدة لبعض التنازلات لكنها تفكر في تنازلات متواضعة.

*ABD 18.2.12: 399-401 *RSA 5.21: 738-41

ويضيف راين أن فؤاد حمزة ألمح إلى أن الملك عبدالعزيز لا يمانع في عقد مؤتمر محلي للبحث في مسألة البحرين بعد أن يعرف الموضوعات التي يراد مناقشتها فيه. وعن الحصار الكويتي يرى فؤاد حمزة أن تقدم الحكومة البريطانية مقترحاتها، وهنا أشار راين إلى أن يُبحث الموضوع من قبل لجنة سعودية كويتية. وعن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية تناول فؤاد حمزة الموضوع من زاوية أن الحكومة البريطانية وعدت الملك حسين بن علي بالاعتراف باستقلال العرب مع تحفظات حول البصرة وعدن.

ويضيف راين أن مطالب الملك عبدالعزيز فيها مغالاة لا تساعد على الوصول إلى اتفاق وأن فؤاد حمزة يقلل من شأن من هم مثل شيخ أبوظبي، وأنه وعد أن تقدم الحكومة السعودية بلاغا إيجابيا بمطالبها فيها تنازلات كبيرة «للاخوة العرب». ويقول راين إن فؤاد حمزة سأله عما إذا كان البريطانيون سيتكون الدول العربية التي هي على علاقة خاصة ببريطانيا وشأنها إن هي أرادت الاستقلال، ولكن راين لم يجب عن هذا السؤال وكرر رغبة الحكومة البريطانية في التوصل إلى تسوية شاملة.

ويتطرق راين إلى الهجر التي أُقيمت ويذكر لفؤاد حمزة اثنتين منها هما السكك Sikak وأنباك (نباك)، فأعلمه فؤاد حمزة بأن هناك أحر، منها البريمي وناقشا هذا



1935/01/22

فؤاد حمزة بتاريخ ٢٠ و ٢١ يناير، مبينا أن فكرة زيارته للرياض كانت منتشرة في جدة وذكرها كل من هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby ووزير المالية السعودية، لكن بعد عودة الأمير فيصل بن عبدالعزيز من الرياض إلى جدة بدأ أن الموقف قد تغير وأن احتمال دعوة راين إلى الرياض ضعيف في الوقت الراهن.

ويشير راين إلى حديث فؤاد حمزة عن الاستقلال العربي، فيذكر أن فؤاد حمزة مؤمن بالقومية العربية وعلى علاقة حميمة مع الكثيرين من دعائها في سورية وفلسطين، وأعلن عن تعاطفه مع الأمير شكيب أرسلان وإحسان جبيري. ويبين راين أن الملك عبدالعزيز نفسه قد غير موقفه من القومية العربية في الفترة الأخيرة كما يتبين من التركيز على الإخاء العربي والإسلامي الذي جاء في المعاهدة السعودية اليمنية، التي تمت بعد وصول عدد من الوسطاء الفلسطينيين والسوريين والمصريين إلى الرياض.

ويذكر راين مؤشرات أخرى منها ما ذكره فؤاد حمزة أثناء وجوده في لندن عن احتمال لقاء بين الملك عبدالعزيز ونوري السعيد. ويستنتج راين من هذا كله أن الملك محاط بمؤثرات قد تدفعه إلى الطموح لأن يكون ملكا لدولة عربية كبرى أو لتبني فكرة اتحاد بين الدول العربية المستقلة. وعلى الرغم من أن الملك لا يرغب في الدخول في نزاع

1935/01/21
R/15/2/157 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م. يقول وزير الخارجية البريطانية إنه غير مقتنع بالحجة التي استند إليها الوزير المفوض في جدة في برقيته رقم ٦ (المؤرخة في ١٨ يناير) في تبريره لعدم زيارة الرياض لكنه يترك له اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً لهذا الغرض وفقاً للاعتبارات المحلية والدبلوماسية. وتستعرض البرقية عدداً من الخرائط التي يحتاج إليها الوزير المفوض البريطاني في مباحثاته مع الحكومة السعودية، ومنها خرائط هنتر Hunter وفلبي Philby وبرترام توماس Bertram Thomas وغيرها، كما تبين البرقية الخريطة المناسبة لتوضيح نقاط معينة في المباحثات مع فؤاد حمزة.

*AB 15.04: 263-64 *AB 15.05: 303-04

#R/15/1/604

1935/01/22
R/15/1/604 (5)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan وزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٧ المؤرخة في ٢٢ يناير ويتقدم بتقرير عن محادثاته مع



1935/01/22

بالاستقلال العربي، كما وعد بتقديم بيان برغبات الملك عبدالعزيز آل سعود بالنسبة للحدود وذكر استعداد السعودية لتقديم تنازلات كبيرة لشقيقاتها العربية شريطة عدم التدخل البريطاني، لكن راين حذر فؤاد حمزة من انتهاج هذا الخط.

وقد سأل راين بصورة رسمية عما إذا كانت الحكومة السعودية مستعدة للتفاوض من أجل التوصل لتسوية شاملة لكن فؤاد حمزة لم يعط ردا فوريا، ويقول راين إنه سيسعى للحصول على التزام سعودي بالسعي إلى تسوية شاملة. ويشير راين إلى أهمية حديث فؤاد حمزة عن الاستقلال العربي إذا كان الملك عبدالعزيز قد بدأ يتأثر بأفكار الوحدة العربية.

*AB 15.05: 305-06 *ABD 18.2.12: 396-97

1935/01/23
FO 371/19000 (2)

رسالة من (وزارة الخارجية البريطانية) إلى نورتون Norton، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

تذكر الرسالة أن شركة السلكي واللاسلكي The Cable and Wireless Company اكتشفت أن الحكومة السعودية تجري تجارب برقية مع العراق خلافا للاتفاقية التي عقدتها الشركة مع حكومة الحجاز. وتستخدم الحكومة السعودية أجهزة برقية زودتها بها شركة ماركوني Marconi ولم تدفع ثمنها حتى الآن. والشركة مستاءة من

مع بريطانيا حول الكويت والبحرين وقطر ومشيخات الساحل لكنه يكره أن يعطي انطبعا بأن بريطانيا تتحكم بعلاقاته مع إخوته العرب وقد يسعى إلى جر بريطانيا في طريق يوحى بأن علاقاته مع هؤلاء الحكام مباشرة. وقد يمضي فؤاد حمزة إلى أبعد من ذلك بأن يطمح أن تصبح هذه الدول أقالما تدور في فلك السعودية. ويستنتج راين من هذه المؤشرات أن الاحتمال ضعيف في أن تكون مطالب الملك بالنسبة للحدود الشرقية والجنوبية الشرقية معتدلة.

*AB 15.04: 265-69 *ABD 18.2.12: 397-99
*RSA 5.21: 737-38

1935/01/22
R/15/2/157 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

تشير البرقية إلى الموضوعات التي تمت مناقشتها بين راين وفؤاد حمزة وهي اقتراح بتوجيه المفاوضات نحو تسوية شاملة (مبينة عدم اكتراث الجانب السعودي بهذه النقطة)، ورسوم المرور البحرينية، وحصار الكويت، والحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. وبالنسبة لهذا الموضوع ذكر فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية ملزمة بوعدها للملك حسين بن علي بالاعتراف



1935/01/24

فاصل صحراوي يمنع تماس الحدود القطرية بالحدود السعودية ويسهل توفير حماية فاعلة لقطر، بعد أن وعدت الحكومة البريطانية شيخ قطر بالحماية نظير منحه امتياز النفط في بلاده لشركة توافق عليها، وذلك نظرا لإمكانية الإنذار المسبق عن أي غارة، وإمكانية قيام الطائرات الحربية البريطانية بملاحقة المغيرين في هذه المنطقة العازلة. لكن مسودة التعليمات تخول راين إعطاء تنازل يجعل حدود السعودية متطابقة مع حدود قطر وأبوظبي.

ويقدر مجلس الطيران الاعتبارات التي دفعت وزارة الخارجية البريطانية إلى هذا المسار لكنه يفترض أن وزارة الخارجية تقدر أنه في الأحوال الطارئة يمكن للطائرات القيام بملاحقة المغيرين فوق الأراضي السعودية. وعلى هذا الأساس فإن مجلس الطيران لا يثير أي اعتراض على مسودة التعليمات.

*AB 15.05: 307-08

1935/01/24
R/15/2/157 (3)

رسالة من كينيث جونستون Kenneth Johnstone، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفقة طي مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ يناير.

تشير الرسالة إلى برقية وزير الخارجية رقم ٩ المؤرخة في ٢١ يناير وترفق عددا من

أي خدمة برقية يمكن أن تحرمها من الخدمات التي تتولاها، ولديها اقتراحات مختلفة حول مد خط جديد وربط البحرين بنظامها لتسهيل الاتصال البرقي مع العراق. وتعتبر الرسالة عن الأسف لتصرف حكومة العراق على هواها فيما يتعلق بالبرق رغم أن مدير البرق لديها إنجليزي يدعى لملي Lumley، فلو رفضت العراق الخدمة البرقية مع السعودية ستضطر الأخيرة إلى التوقف عن محاولاتها.

*RSA 6.27: 621-22

1935/01/23
R/15/2/157 (2)

رسالة من سيبت J. M. Spaight، وزارة الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ومرفقة مع رسالة تغطية من وزارة الطيران مؤرخة في اليوم نفسه.

بناء على تعليمات مجلس الطيران البريطاني بيدي سيبت بعض الملاحظات على مسودة التعليمات السنوي إرسالها إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بشأن المفاوضات التي سيجريها مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد أرفقت المسودة برسالة من جونستون Johnstone إلى بيرى Pirie. وهذه الملاحظات موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية.

وتقول الرسالة إن وزارة الطيران عبرت باستمرار عن حاجة بريطانيا الاستراتيجية إلى



1935/01/25

العودة إليها. ويطلب المرسوم ممن يريد الانتفاع بهذا العفو مراجعة السلطات السعودية إما بصورة مباشرة أو عن طريق أحد ممثليها في الخارج لتسوية وضعه. كما يدعو المرسوم وزارتي الداخلية والخارجية السعوديتين لتنفيذه.
***RSA 6.02: 55-56**

1935/01/25

L/P&S/12/3737 (11)

تقرير مخبرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٥ يناير ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني قام بجولة شاملة في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ويذكر بعض التفاصيل عن المنطقة كما يذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مركزاً مسلحاً فيها لأغراض الحصار التجاري، وقد شاهد الوكيل البريطاني البقعاوي كبير ضباط الحصار داخل المنطقة. وعن الأمطار يذكر التقرير أن المناطق الداخلية حتى حائل شهدت المزيد منها وخاصة في الصمان ونجد. وقد حذر عالم بريطاني من خطر الجراد الذي يمكن أن يتشر بسبب غزارة الأمطار. ويتحدث التقرير عن تحركات قبائل العوازم والعجمان ومطير والظفير مع ذكر أسماء بعض شيوخها ويقول إن الهدوء والسلام يخيمان على البدو وذلك

الخرائط للخليج وقطر الصادرة عن وزارة الحرب البريطانية وعن شركة نفط العراق، لاستخدامها في المفاوضات بين راين وفؤاد حمزة، ويبين جونستون أوجه الاستفادة من هذه الخرائط، كما يبين أن بعضها لاطلاع راين ولكن لا ينبغي إطلاع فؤاد حمزة عليها. كما ينصح جونستون بعدم إطلاع فؤاد حمزة على جزء من إحدى الخرائط تظهر فيه الحدود بين السعودية وشرقي الأردن. وتصف الرسالة خريطة صادرة عن وزارة الحرب البريطانية بأنها تجمع بين خريطة هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby وخريطة شركة نفط العراق.

***AB 15.05: 309-11**

1935/01/25

FO 371/18999 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ١٩ شوال ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٣٥م.

يعلن المرسوم الملكي الذي يحمل رقم ١٩/١/٢٣ قرار الملك عبدالعزيز آل سعود رفع القيود المفروضة على بعض رعايا المملكة ممنوعين من دخول البلاد أو الإقامة فيها أو



1935/01/27

متجها إلى الرياض، وأن صحفياً سوريا يدعى محمد خير الدين وصل من البصرة ثم توجه إلى البحرين. وكان هذا الصحفي في صنعاء أثناء الحرب وروى للوكيل السياسي البريطاني تطوراتها من وجهة نظر يمنية.

*PDPG 11: 375-85 *RFA 1.46: 601-04

#L/P&S/12/2082

1935/01/27
FO 905/20 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ١٢ المؤرخة في ٢٧ يناير وترفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رسمية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية موجهة في نسختين متطابقتين إلى كل من الوزير المفوض البريطاني والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة. وتدعو المذكرة إلى عقد مؤتمر لمعالجة المشكلات الفنية المتعلقة بخط سكة حديد الحجاز. ويقارن راين بين الترجمة التي يرفقها وبين الترجمة التي أعدها المفوضية الفرنسية. ورغم اللغة المواربة المستخدمة في المذكرة بالنسبة لإعلان لوزان The Lausanne Declaration لعام ١٩٢٣ م، ترى الرسالة وجود تغيير في الموقف السعودي

من آثار جودة المطر. وينقل التقرير عن مربى صقور كان برفقة الملك عبدالعزيز في رحلة الصيد التي قام بها، بعض التفاصيل عن تلك الرحلة، فيذكر أن محمداً أخوا الملك لم يشترك بها وأن ابن أمير حائل الذي شارك في الرحلة أصيب بالجدري. وقد وصل إلى مخيم الملك شيخ العجمان ابن حثلين قادماً من الكويت ولقي من الملك معاملة طيبة.

وينفي مربى الصقور ما يشاع عن وجود تنافس بين ابني الملك سعود وفيصل وعن خلاف بين ابن مساعد وابن جلوي. ويذكر المصدر نفسه أن الملك يعامل بندر والحميدي ابني فيصل الدويش وزوجته عمشة معاملة طيبة، لكن قبيلة مطير ككل تلقى معاملة دون ذلك. وقد أنفق الملك أموالاً طائلة في الشهور الماضية. ويعلق التقرير على توفر الأموال لدى الملك بأن من المحتمل أن فؤاد حمزة حصل على قرض من فرنسا.

ويذكر التقرير المقترحات التي أرسلها الملك إلى شيخ الكويت عن طريق النفيسي بشأن الحجاج القادمين من الكويت واعتراض الشيخ على أحدها. وقد توجه الوكيل البريطاني إلى المنطقة المحايدة بعد ورود خبر يشير إلى دخول جيولوجي شركة ستاندرد Standard Company الذين يعملون لحساب الملك عبدالعزيز إليها للفت انتباههم إلى هذا الخطأ ولكنهم كانوا قد غادروا موقعهم فيها. ويذكر التقرير أن حافظ وهبة غادر الكويت



1935/01/27

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير
(كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

يشير راين إلى رسالة الوزارة رقم ٤٦٧
ويفيد أن وزير الخارجية السعودية وجه
مذكرتين متماثلتين إحداهما إليه والأخرى
إلى القائم بالأعمال الفرنسي يقترح فيها
مؤتمراً فينيا (حول خط سكة حديد الحجاز).
ويضيف قائلاً إن اللغة المستخدمة فيما يخص
إعلان لوزان فيها شيء من اللبس، وتنطوي
في تقديره على رفض الشرط «أ» في بريقة
الوزارة رقم ١٤٨ (حيث تقول إن أية
محادثات ناتجة عن الاقتراح «أ» لا بد من أن
تجري وفق إعلان لوزان). ويقول راين إن
التحفظ بشأن الملكية يستحق النظر بعناية.
كما يقترح راين على الوزارة انتظار ترجمة
المذكرة والتعليقات التي سيرسلها في الحقيبة
يوم ٣٠ يناير.

1935/01/28
R/15/1/604 (1)

مذكرة عن رسوم العبور البحرينية من
ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C.
المقيم السياسي البريطاني في الخليج
Fowle (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون
الثاني) ١٩٣٥ م وأرسلت نسخة منها إلى
لوك Colonel Loch.

تشير المذكرة إلى بريقة حكومة الهند
المؤرخة في ٢٥ يناير، وتبين أن الملك
عبدالعزیز آل سعود سيقوم بتطوير مرفأ رأس

تجاهه دون أن يعني ذلك تنازلاً عن موقفهم
الثابت الذي تبناه في عام ١٩٢٩ م والذي
يشدد على كون الخط وفقاً لإسلامياً يخضع
لحكم الشريعة الإسلامية.

وترى الرسالة أن الحكومتين البريطانية
والفرنسية ليس بمقدورهما ولا من صالحهما
اشتراط قبول الحكومة السعودية إعلان لوزان
للمشاركة في مؤتمر تقني عن الخط. وتشير
الرسالة في هذا الصدد إلى رسالة أوستن
تشميرلين Sir Austen Chamberlain المؤرخة
في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨ م.
إلا أن الرسالة تدعو إلى فحص التحفظ
السعودي بدقة وتقتراح أن يشمل الرد على
هذا التحفظ عدداً من النقاط، منها عدم
الإصرار على ضرورة قبول الحكومة السعودية
بإعلان لوزان، وعدم ممانعة توثيق التحفظ
السعودي رسمياً على أنه تحفظ لا غير، وعدم
قبول الحكومتين البريطانية والفرنسية
بالادعاءات المضمنة في التحفظ. وفي حال
عودة الحكومة السعودية إلى ذكر موضوع
وضع الخط وطابعه فإن الحكومتين البريطانية
والفرنسية تحتفظان بحق الاعتراض على
الادعاءات السعودية.

*RSA 6.13: 291-92

1935/01/27
FO 371/19015 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير



1935/01/29

المقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ اللتين استلمتهما وزارة المستعمرات البريطانية مؤخرًا.

*AB 6.06: 176

1935/01/29
FO 371/18999 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى قلة المعلومات المتوفرة عن الأوضاع الداخلية في المملكة وإلى تجمع الشخصيات المهمة في مكة المكرمة في الشهر السابق وما قيل عن معارضة وعن تشوش حدث هناك، وتقول إنه بدأ يتضح الآن أن قرارات داخلية مهمة قد اتخذت. وتخص الرسالة بالذكر المرسوم الملكي المنشور في صحيفة «أم القرى» يوم ٢٥ يناير والذي يقدم في ظاهره عفوا عاما مشروطا لبعض المبعدين السياسيين لتمكينهم من العودة إلى المملكة. ولئن سلمت الرسالة بأن هذا العفو سيشيح لبعض الهاشميين والعاملين في حكومتهم ممن لم يكن لهم نشاط معاد للملك عبدالعزيز آل سعود خارج المملكة العودة إلى وطنهم، فإنها تشكك في انطباق هذا العفو على أشخاص من أمثال الدباغ وشيوخ القبائل الذين تمردوا على الملك عبدالعزيز آل سعود في السابق.

*RSA 6.02: 55

تنورة إن تم إلغاء رسوم المرور التي تفرضها البحرين على البضائع الواردة إلى السعودية أو لم يتم. وقد يستخدم الملك عبدالعزيز فكرة تطوير رأس تنورة، رغم علمه بعدم إمكان تنفيذها، لجعل حكومة البحرين تلغي تلك الرسوم، لذلك فالحكومة البريطانية بحاجة لمعلومات صحيحة عما إذا كان بإمكان الملك فعلا تطوير مرفأ رأس تنورة بشكل يبرر تكلفته.

*AB 15.04: 270

1935/01/29
CO 831/28/10 (1)

رسالة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى مودي S. Moody، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م وموقعة من وليمز نفسه. يشير وليمز إلى الرسالة السرية التي وردت من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة والمؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥ م، ويرسل إلى مودي طي رسالته نسخة من تقرير من برين Major Prain حول عملية المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ومن رسالة تغطية من هوتين Major Hotine المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤ م، ومن محضر الاجتماع الذي عقد في وزارة الحرب البريطانية لمناقشة هذا التقرير، ومن الصفحتين الجديديتين من الخريطة ذات



1935/01/29

وردته من وزارة الخارجية البريطانية حول المفاوضات بينه وبين الحكومة السعودية بشأن مسائل الحدود، وهو يرى أن يبدأ في المرحلة الثانية التي تشير إليها التعليمات إذا أبدت السعودية قبولها بمبدأ الحصول على تنازل محدود من قبل الحكومة البريطانية. لكنه يعتقد أن الطريقة التي حددت فيها المنطقة التي سيتم التنازل عنها غير دقيقة ويقترح تحديدا بديلا لبعض النقاط.

ويشير راين إلى عدد من المشكلات العملية المتوقعة في تطبيق بعض المقترحات التي طرحها رندل Rendel في رسالته إلى لثويت Laithwaite المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، خاصة إذا تم النظر إليها من زاوية ارتباطها بحدود مسقط وعمان ومحمية عدن والحدود السعودية اليمنية. كما يطلب تحديدا أكثر دقة للمنطقة الصحراوية المشار إليها في التعليمات المرسلة إليه. ويشير راين إلى صعوبة أخرى، وهي أن الملك عبدالعزيز سيسأل حين يُطلب منه التخلي عن بعض مطالبه عن الجانب الذي سيتخلى عن هذه المطالب لصالحه.

*AB 15.04: 271-73 *ABD 18.2.12: 402

1935/01/29
CO 732/71/12 (4)

خطاب من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية

1935/01/29
FO 371/19005 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. تشير البرقية، استنادا إلى هارولد دكسون Harold R. P. Dickson، (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت)، إلى طبيعة العلاقات المالية بين أمير الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود وإلى إلحاح أمير الكويت إلى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت واستبدال نظام التحكم في الجمارك. وتوصي البرقية بتبني اقتراح أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة الوارد في برقيته المؤرخة في ٢٢ يناير. وتبين حاشية مكتوبة على البرقية أن هذا الاقتراح يدعو إلى تجاهل الحكومة البريطانية للمطالب الكويتية في أي تصريح رسمي موجه إلى الحكومة السعودية واستبعادها كوسيلة تأثير على الملك عبدالعزيز.

*RSA 6.07: 147

1935/01/29
R/15/1/604 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٢٢ يناير ويقول إنه درس التعليمات التي



1935/01/29

إلى أحد الرعايا السعوديين أو تحول إلى وقف، ولا يوقف مفعول المادة ١١ نفسها التي تفرض ضريبة ١٥ بالمائة على ريع العقار خلال المهلة التي تمنح لصاحب العقار الأجنبي .

ويقول راين إن سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند أرسل له رسالة مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) وصلته بعد إرسال رسالته المشار إليها والتي تحتوي الإجابة على رسالة السكرتير إلى حد ما . ويذكر راين أنه يحاول تكوين فكرة عن حجم العقارات التي يملكها الهنود ولكنه يتوقع صعوبة في ذلك . وبالنسبة لاقتراح حكومة الهند التنسيق بين جميع الحكومات التي تपाल الأنظمة رعاياها، يقول راين إنه يفضل القيام بعمل مستقل . ويقول راين تعليقا على رسالة المندوب

السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى وزارة الهند المؤرخة في ٢٢ ديسمبر، إن الملك عبدالعزيز قام في الماضي بإلغاء القيود المفروضة على حرية التمتع بالملكيات غير المنقولة بالنسبة للهاشميين، ويريد راين مقابلة فؤاد حمزة مرة أخرى لكي يسأله إذا كانت التنظيمات التي صدرت في أكتوبر الماضي والبلاغ الذي نشر في صحيفة «أم القرى» تنطبق أيضا على الأسرة الهاشمية . ويضيف راين أنه متأكد أن الملك عبدالعزيز سيجد طريقة يعالج بها موضوع ممتلكاتهم كحالة مستقلة .

*RHD 4.Appendix 10: 733-36

البريطانية، مؤرخ في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م .

يشير راين إلى رسالته المؤرخة في ٦ يناير بشأن التشريع السعودي الأخير الخاص بالأحكام العقارية ويرفق ترجمة لبلاغ مؤرخ في ١٨ يناير وزعته الحكومة السعودية رسميا على السبعينات الأجنبية في جدة في نفس التاريخ ونشر في صحيفة «أم القرى» يوم ٢٤ يناير . ويهدف هذا البلاغ إلى تفسير التنظيمات، ومن الواضح أنه يهدف إلى إعطاء انطباع مطمئن، ويبدو أن فؤاد حمزة هو الذي كتبه إذ وجد أن هذه التنظيمات كانت شديدة أكثر مما يجب . ويقول راين إن النتائج ليست مرضية تماما فالبلاغ يؤكد منع الأجانب من امتلاك عقارات في الحجاز فقط، ولكنه يبشر ببعض التسهيلات للأجانب من المسلمين، ولكن لا يعد إلا بتمليك الأجانب ممتلكات حكومية بعقود طويلة الأجل . ويعالج البلاغ موضوع ممتلكات الأشخاص الذين كانوا عثمانيين أو هاشميين حين الحصول على الممتلكات ولذلك لهم الحق في تملك ممتلكات غير منقولة، ويعطي البلاغ الأمل لهؤلاء الأشخاص بأن تؤخذ طلباتهم بعين الاعتبار وذلك بموجب المادة ١١، والمفترض أن هذا وعد قاطع، ولكن صياغته لا توحى بذلك . وبالإضافة إلى ذلك فالبلاغ لا يستبعد المادة رقم ٨ من الأنظمة، وهي المادة التي تسمح للأجنبي بالتمتع بممتلكاته فقط حتى يتم بيعها



1935/01/30

ضمن استعراض علاقات العراق الخارجية يتحدث التقرير عن المملكة العربية السعودية فيشير إلى حرص الجانب السعودي المعلن على مواصلة العلاقات الطيبة التي تربطه بالحكومة العراقية، مع تنبيه بريطانيا إلى رواج شائعات عن تورط العائلة الهاشمية في مناورات معادية للملك عبدالعزيز. ويتجلى هذا الحرص على تطوير العلاقات في استفسار فؤاد حمزة أثناء زيارته ل لندن عن موقف بريطانيا من تقوية العلاقات بين بلاده والعراق كما اقترح على الوزير المفوض العراقي في لندن فكرة إبرام معاهدة تحالف سعودي عراقي، ومعاهدة تجارية، واتفاقية تضفي على الرعايا السعوديين حماية قنصلية من جانب العراق. وقد أكد نوري السعيد للقائم بالأعمال البريطاني في بغداد أن حكومته ستستشير الحكومة البريطانية قبل القيام بأي خطوة في هذا المجال.

ويشير التقرير إلى رغبة العراق في لعب دور الوسيط لوقف الحرب بين اليمن والسعودية بناء على طلب من وزير الخارجية اليمنية، ولدى استشارة الحكومة البريطانية أفادت أن الوساطة لن تؤدي إلى نتيجة. ويفيد التقرير بحدوث بعض الخلافات الدبلوماسية بين الجانبين السعودي والعراقي، تتعلق بتحركات القائم بالأعمال السعودي في كربلاء والنجف من جهة، واستياء الحكومة السعودية من حدة لهجة القائم بالأعمال العراقي في

1935/01/30

L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٣٠ يناير ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الطبيب ديم L. P. Dr. Dame استلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يرحب فيها بقدوم بعثته الطيبة. كما يذكر التقرير أن شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company أرسلت بعض الآلات والمواد التي كانت قد استوردتها إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. وتعاقد ميلر R. P. Miller المسؤول عن فريق التنقيب في الأحساء مع شركة يتيم لتزويده بالحجارة من أجل بناء رصيف في الخبر قرب القطيف ولكن السلطات السعودية وضعت بعض الصعوبات في طريق الشركة.

*PDPG II: 393-95

1935/01/31

FO 371/18951 (4)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٣٤م أعده فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys السفير البريطاني في بغداد، وأرسله طي رسالة موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.



1935/01/31

المفاوضات المقترح إجراؤها مع الحكومة السعودية حول المسائل المتعلقة. وتعلق هذه التعليمات بموضوعي مناطق الهبوط الاضطراري على ساحل الأحساء والديون المستحقة على السعودية لصالح بريطانيا. ويقول سايمون إن وزارة الطيران البريطانية

تعد قائمة معدلة برغباتها بالنسبة للموضوع الأول، وهو يطلب من راين أن ينتهز الفرصة المناسبة بعد استلامه القائمة للحصول على حقوق الهبوط المطلوبة.

أما بالنسبة لتسديد ديون السعودية الناجمة عن تزويد الملك عبدالعزيز بالسلح عام ١٩٢٩م، وعن نفقات التحقيق الذي أجراه مكدونل MacDonnell عام ١٩٣٠م، فإن سايمون يوصي بإثارة الموضوع مع فؤاد حمزة، ويبين أن الحكومة البريطانية قد تتمكن من الحصول على مرونة سعودية ملموسة لقاء تأجيل تسديد المبالغ المستحقة، فالحكومة البريطانية قد تكون مستعدة لتأجيل السداد أو خصم جزء من المبالغ المستحقة لقاء السماح بإنشاء مدرجات للهبوط الاضطراري في الأحساء أو الحصول على بعض رغبات وزارة الطيران الأخرى.

*AB 15.06: 327 *RSA 5.21: 743

1935/01/31
FO 371/19011 (2)

رسالة من روبرت فانستارت Robert Vansittart، ووزارة الخارجية البريطانية، إلى

جدة من جهة أخرى، ولكن تمت تسوية الموضوع بشكل يرضي الطرفين. وفي سياق الحديث عن الملك غازي يذكر التقرير تلقيه رسالة تهنئة من ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة زواجه من ابنة عمه.

*FOARA 1: 447-500

1935/01/31
L/P&S/12/2082 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من قبل فاول نفسه.

تشير الرسالة إلى ماجاء في تقرير المخابرات البريطانية في الكويت والذي يتضمن بعض الشائعات التي كانت تروج في الكويت في ذلك الوقت.

*RFA 1.46: 605

1935/01/31
R/15/1/605 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير سايمون إلى برقيته رقم ٨ المؤرخة في ١٦ يناير ويرسل تعليمات إلى راين بشأن



1935/02/01

السعودية، جدة، عن مشروع الطريق الذي يربط بين النجف في العراق والمدينة المنورة. وهي إفادة متفائلة جدا بشأن احتمال فتح الطريق أمام حجاج موسم حج هذا العام. وتعطي الرسالة نقلا عن القائم بالأعمال العراقي أرقاما تقديرية عن عدد مستعمليها وجنسياتهم وتعرفة النقل فيها والمواقع الحدودية المحتملة أن تقطعها الطريق (الجميمة أو لينة). إلا أن القائم بالأعمال العراقي متضايق بشأن عدد من المسائل التي لا تزال قائمة ومنها الاختلاف حول الترتيبات على الحدود، والحماية التي تقدمها الشرطة حيث أبدت الحكومة السعودية حساسية من هذه المسألة، والتنافس بين وزير المالية النجدي الأصل وفؤاد حمزة السوري الأصل. ومع ذلك فالعلاقات السعودية العراقية تبقى في رأي القائم بالأعمال العراقي مرضية عموما وأفضل مما كانت عليه في وقت غير بعيد.

*RSA 6.26: 584-86

1935/02/01
FO 371/19011 (1)

رسالة من كلايف وجرام Clive Wigram، ساندرينجهام Sandringham، مقاطعة نورفوك Norfolk، إلى روبرت فانسيترت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

كلايف ويجرام Colonel Sir Clive Wigram، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م. يتحدث فانسيترت عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى لندن في فصل الصيف اللاحق، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما فهم أن زيارة الأمير سعود ستتزامن مع احتفالات اليوبيل التي تبدأ في يونيو (حزيران). ويضيف أن بريطانيا مقبلة على مفاوضات حساسة مع الملك عبدالعزيز، ولا تريد أن يحدث ما يؤثر على هذه المفاوضات. ويسأل فانسيترت إن كان بالإمكان أن يقبل ملك بريطانيا حضور الأمير سعود إلى بريطانيا في يونيو على أن لا يستقبله حتى يوليو (تموز). ويبين أن على الحكومة البريطانية أن تعلن بوضوح عبر الصحافة أن زيارة الأمير السعودي لا علاقة لها باليوبيل، بل هي زيارة خاصة فقط.

1935/02/01
FO 371/19002 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م، وموقعة من راين.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤ م وتنقل إفادة السيد كامل الكيلاني القائم بالأعمال العراقي في المملكة العربية



1935/02/02

في الرياض ثم ذهب إلى روضة الخفس للراحة والصيد، وقد أمضى الملك جزءاً من ديسمبر (كانون الأول) في أراضي قبيلة مطير وربما كان ذلك بهدف استرضاء القبيلة. ويتبع الملك سياسة تشجيع عودة رجال القبائل الذين هاجروا إلى الخارج. وقد نجح فعلاً في استجلاب خالد بن حثلين شيخ العجمان. أما ولي العهد السعودي فقد انقطعت أخباره فيما ترأس أخوه الأمير فيصل بن عبدالعزيز حفل العشاء الذي أقيم على شرف الهيئة الدبلوماسية في جدة بمناسبة عيد اعتلاء الملك العرش وعاد بعد ذلك إلى مكة المكرمة. وأما فؤاد حمزة فقد عاد إلى مكة المكرمة تاركاً وراءه في الرياض الوزير المفوض السعودي في لندن. وقد زار فؤاد حمزة جدة مرة واحدة التقى فيها بالهيئة الدبلوماسية.

أما أخبار الأوضاع على الحدود اليمنية وفي تيماء فلا تفيد بوجود أي قلاقل، ومع ذلك فلا تزال ترد تقارير عن وجود حشود للقوات السعودية في حائل والجوف. وينقل التقرير ما يقال عن وجود خلاف كبير بين عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ومحمد الطويل، مما دعا الملك إلى إرسال حمد السليمان إلى الأحساء للتحقيق في ذلك.

وفي مجال التشريعات عاد فؤاد حمزة من الرياض وفي جعبته ثلاثة بيانات مهمة تم نشرها في أواخر شهر يناير تتعلق بقانون الجنسية وبالملكيات العقارية وبالسماح بعودة

تذكر الرسالة رسالة فانسيتارت المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) وتشير إلى أن ملك بريطانيا مستعد من حيث المبدأ لاستقبال الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية. وتبين الرسالة أن الملك البريطاني يرى أنه ليس من الحكمة عدم تحقيق رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الظرف وبالتالي فإن الرسالة تقترح أن يكون استقبال الأمير سعود في الشهر التالي لوصوله، الذي سيكون في يونيو (حزيران) إلا أن الرسالة تشدد في الوقت نفسه على ضرورة إيضاح عدم ارتباط زيارة الأمير السعودي باحتفال بريطانيا بمرور ٢٥ سنة على اعتلاء الملك البريطاني العرش.

*RSA 6.04: 76

1935/02/02
FO 371/19104 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

بعد الإشارة إلى خطأ حدث في الحجاز في بداية شهر رمضان وكاد أن يؤدي إلى صوم واحد وثلاثين يوماً، يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى عيد الفطر



وتفاؤلها في العثور على النفط . لكن لم ترد بالمقابل أخبار عن مشروعات طلعت حرب وبنك مصر . كما يذكر التقرير إقامة حد القتل على شخصين في مكة المكرمة . ولئن لم تصل أخبار قاطعة حول عملية رسم الحدود اليمنية السعودية إلا أن العلاقات بين البلدين تبدو ممتازة ، ونفت صحيفة «أم القرى» اهتمام الحكومة السعودية بقضية محمد سعيد السقاف الذي قالت الصحافة المصرية إنه حوكم أو أعدم في صنعاء .

أما الحدود السعودية العراقية فقد اجتمع بشأنها ممثلون سعوديون وعراقيون في الرمادي عقب مؤتمر تدمر الحدودي . وعلى كل حال فالعلاقات بين البلدين تبقى جيدة عموماً . وأما على مسار شرقي الأردن فقد أفادت «أم القرى» في عدد ١١ يناير أن أمير تبوك ينوي أن يلتقي في ذات حاج مع قائد الفيلق العربي في بادية شرقي الأردن .

وتأتي العلاقات السعودية البريطانية على رأس المسائل التي يناقشها باب العلاقات مع القوى خارج الجزيرة العربية . فقد وافقت الحكومة البريطانية على مبدأ السعي إلى تسوية شاملة مع الملك عبدالعزيز بشأن الحدود الشرقية والشرقية الجنوبية لبلاده تقدم فيها بريطانيا بعض التنازلات له وتتنازل عن تشدها السابق في المطالبة بالأساس القانوني للحدود . وعبر فؤاد حمزة بصفة خاصة عن اعتقاده أن الحكومة البريطانية قد وعدت

المبعدين السياسيين ، ويقول التقرير إن هذا السماح سيتيح لبعض الأشراف وبعض الشخصيات القبيلة العودة إلى المملكة ، ولكن لا يتوقع المرء عودة أشخاص مثل آل دباغ . كما ينقل التقرير نجاح الترتيبات التي حصل عليها فواز الشعلان لصالح قبيلة الرولة في منطقة الجوف إثر ضيافته لدى الملك عبدالعزيز في الرياض .

ويضيف التقرير أن سلاح الجو السعودي لم يتوقف عن الطلعات التدريبية . ثم يخصص التقرير حيزاً مهماً للأخبار الاقتصادية ومنها فشل مشروع عبدالرحمن القصيبي لصيد اللؤلؤ ، ونشاطات كارل تويتشل Karl Twitchell وفان دو بول van de Poll وهاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby وشركته الشرقية وهاملتون Hamilton ممثل شركة ستاندرد أوويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California في لندن وميلر Miller العالم الجيولوجي في الشركة ، وحدثت تطورات كبيرة في مشروع الطريق البري الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة مع بيان آفاق استعماله من طرف الحجاج العراقيين والفرس والهنود والشركات التي ترغب في الاستفادة منه ورسوم استعماله ، وذلك نقلاً عن القائم بالأعمال العراقي الذي زود راين بهذه المعلومات .

ويخصص التقرير بالذكر اعتزام شركة ستاندرد أوويل بدء عمليات الحفر في الدمام



1935/02/04

في باب المتفرقات زيارة عدد كبير من الغربيين مدينة جدة يذكر الدكتور سانسى Dr. A. H. Cense الهولندي الجنسية، وقضاء فلبى جزءا كبيرا من الشهر في جدة، وحالة الطقس في جدة، وصحة الرعايا الأوروبيين فيها ونشاطهم الرياضي، وأعداد الحجاج الذين وصلوا إلى المملكة، والوضع بالنسبة للرقيق الذي لجأوا إلى المفوضية البريطانية، والجهات البريطانية التي ستوجه إليها نسخ من هذا التقرير في شتى أنحاء العالم.

*JD 4: 3-8

1935/02/04
FO 371/19017 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، إلى جون سايمون Sir John. Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ٢٩ المؤرخة في ١ فبراير وتبين أن السيد كمال (الكيلاني) القائم بالأعمال العراقي في جدة زار راين في ٢ فبراير وأكد له أن العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر أفضل مما كانت عليه منذ وقت مضى، وأن تحسنا كبيرا طرأ على مواقف الحكومة السعودية من العراق، وأنها بالتأكيد تريد شيئا ما. ويقول راين إن تاريخ بدء هذا التحسن يتزامن مع الانتخابات العراقية، ويذكر بما

العرب بالاعتراف باستقلالهم وكذلك الشعوب المجاورة للملك في الخليج العربي إلا أن موقفه الرسمي أكثر تحفظا فقد أفاد أن الملك يؤيد المقترح البريطاني الذي يدعو إلى معالجة مسألة البحرين أولا ويدعو الحكومة البريطانية لإيجاد مقترحات لتسوية الوضع بينه وبين الكويت.

ولئن اهتمت المفوضية البريطانية بإعفاء مستوصفيها من الرسوم الجمركية لموسم حج هذا العام (في انتظار تسوية المسألة مع فؤاد حمزة) فإن ممثلات فرنسا (نيابة عن سورية) وتركيا والعراق منشغلة بتأثر رعاياها بقوانين التملك والجنسية. ويستغرب التقرير من عدم الإعلان رسميا عن رفع مستوى التمثيل الفرنسي إلى مفوضية يعمل بها وزير مفوض، ويذكر أن ميغريه Maigret غادر إلى صنعاء، لكن زيارته لها لا تحمل مغزى سياسيا. كما يشير إلى نشاطات القائمين بالأعمال الإيطالي والهولندي (وهذا الأخير جعل من زيارته لصنعاء سنة سنوية لأغراض تجارية أكثر من أن تكون سياسية).

ويشير التقرير إلى فتح مدرسة جديدة بمكة المكرمة للملايين ورعايا الهند الشرقية الخاضعة لهولندا بعد حادثة جرت في المدرسة الصلتية. ويستعرض التقرير شؤون المفوضية الروسية في جدة ويورد معلومات عن موظفيها ويذكر إضافة ممثل تجاري جديد يدعى جورتك Guertik. كما يذكر التقرير



1935/02/06

يمكن أن تحتويها المنطقة التي تستعد بريطانيا للتنازل عنها للملك عبدالعزيز آل سعود، وهي ثروات تجعل هذا التنازل كبيراً في قيمته. لذا فإن رندل ينصح راين باستغلال هذه النقطة إلى أقصى حد ممكن. ويشير رندل إلى ما جاء في رسالة عاجلة من لوك Loch إلى بوشهر بتاريخ ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م حول هذا الموضوع.

*AB 15.05: 312

1935/02/07
FO 371/19007 (4)

مذكرة حول المفاوضات المقترحة مع الحكومة السعودية أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٣٥م.

يذكر راين أنه ناقش مع فؤاد حمزة المفاوضات السعودية البريطانية المقترحة، وذكر فؤاد حمزة أنه هو الذي اقترح فكرة المفاوضات الشاملة، وأكد من جديد على المزايا التي ستنتج عن تنسيق بين السياسة السعودية والبريطانية فيما يتعلق بأحوال طارئة يحتمل حدوثها في المستقبل، مشيراً إلى التهديدات الأخيرة للسلام الأوروبي بعد اغتيال دولفوس Dollfuss وجريمة مرسيليا. ووافق راين على ذلك، لكنه أشار إلى أن

قاله فؤاد حمزة عن نوري السعيد الذي وصفه بأنه الرجل الذي سيملاً الفراغ الذي تركه موت الملك فيصل بن الحسين.

وتوضح الرسالة أيضاً أن الانتخابات العراقية لم تكن على مايرام بالنسبة لنوري السعيد حسبما جاء في مراسلة فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys السفير البريطاني في بغداد المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، لكن الوضع السياسي في العراق مشوش، ويتوقع أن يخرج نوري السعيد من هذا الوضع كأقوى رجال السياسة هناك وقد يتوجه إلى العمل للوحدة العربية. ويشعر الملك عبدالعزيز آل سعود بالقلق حول نوايا كل من إيران وتركيا تجاه العراق، ويرى أن الارتباط بين العراق وكل من إيران وتركيا قد يسبب تهديداً للمملكة العربية السعودية، وقد يرى الآن أن الفرصة مناسبة لرابطة أقوى بينه وبين العراق.

*ABD 6.1.5: 145 *RSA 6.20: 417

1935/02/06
R/15/2/157 (1)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تلقت الرسالة نظر راين إلى ضرورة أن تؤخذ بعين الاعتبار الثروات النفطية التي



وذلك إذا كانت هناك تسويات مرضية للقضايا الأخرى .

واستعرض راين مع فؤاد حمزة الموضوعات التي قد تتناولها المفاوضات الشاملة المقترحة، وهي الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية، والحصار الاقتصادي على الكويت ورسوم العبور البحرينية وموضوع الرق ومواضيع أخرى قد تتضمنها المفاوضات الشاملة مثل حدود شرقي الأردن ومستقبل معاهدة جدة .

وأوضح فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في التدخل في علاقات بريطانيا مع الحكام الذين ستطالهم مسألة تسوية الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية لكن عليه أن يراعي الرأي العام العربي والإسلامي . لكن راين أجاب أن المشكلة هي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرغب في الاعتراف بصراحة بوضع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بهذه المنطقة . واقترح فؤاد حمزة أن يقوم خبراء بتمثيل هؤلاء الحكام في مفاوضات الحدود أو أن يؤكد الحكام أنهم يريدون أن تقوم بريطانيا بتمثيلهم . ونقل فؤاد حمزة إلى راين رسالة محددة من الملك عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيها مجددا صداقته للحكومة البريطانية ورغبته الصادقة في التوصل إلى تسوية . واتفق فؤاد حمزة وراين على تأجيل المباحثات إلى حين زيارة الأول التالية لجدة .

*ABD 18.2.12: 404-07

محادثات فؤاد حمزة مع البريطانيين في لندن في العام السابق انقسمت إلى جزئين، أحدهما بحث المسائل المعلقة والثاني المصالحة بين السعودية وبين العراق ودول عربية أخرى، مبينا أنه بعد التسوية مع اليمن ومع شرقي الأردن تبقى مشيخات الخليج وسلطنة مسقط وعمان وكلها تحتل مراكز خاصة بالنسبة لبريطانيا التي لا تريد أن تصبح الكويت كوكبا يدور في فلك المملكة العربية السعودية، كما أن علاقات البحرين مع السعودية أمر يمكن حله بسهولة . وبحث راين وفؤاد حمزة في هذا السياق وضع مسقط وعمان .

وذكر راين أنه إذا تمت تسوية القضايا المعلقة فمن الممكن إيجاد صيغة لتأكيد الصداقة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا (ويشير راين عند هذه النقطة إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٥ يوليو/ تموز ١٩٣٤م) . وأوضح فؤاد حمزة رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في علاقات جيدة جدا مع بريطانيا، وخشيته من أن يؤدي فشل المباحثات الشاملة إلى انطباع خاطئ وتفضيله بحث الموضوعات بشكل منفصل . ووعده راين بنقل وجهة النظر هذه إلى حكومته، مبينا أن المفاوضات الشاملة ستمكن الحكومة البريطانية من تقديم تنازلات معينة فيما يتعلق بالحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية



الشيخ هزاع بن بدر الدويش ، وهي ابنة الشيخ فيصل بن شبلان وكانت تعاني من مرض شديد لدى وصولها إلى الكويت . وابن أذين هو الذي أحرق قافلة مؤلفة من أربع عشرة سيارة أثناء تمرد الإخوان . وقد حاول خالد بن حثلين إقناعه بالعودة معه إلى نجد دون جدوى . ويعطي التقرير تفاصيل أخرى عنه . أما لافي فذنبه أنه رفض تسليم شخص من مطير حمل له هدية من الأرز من هلال المطيري في الكويت ، وقد حاول الملك عبدالعزيز إعادته بوسائل مختلفة وكادت حكومة العراق أن تسلمه للسلطات السعودية مرتين لولا تدخل الملك فيصل في الأولى والملك غازي في الثانية .

*PDPG 11: 387-92

1935/02/07
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م وهو يحمل توقيع مريدث وورث Meredith Worth نيابة عن الوكيل السياسي ، مؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م .

يذكر التقرير أن سلطات البحرين طلبت إذنا بتسليم خمسة أشخاص إلى المملكة العربية السعودية من المحرق للاشتباه بارتكابهم جريمة قتل . كما يذكر التقرير أن معظم الدواجن المستوردة لحساب شركة نفط

1935/02/07

L/P&S/12/3737 (6)

تقرير مخبرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥ م ، مؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م .

يقول التقرير إن هطول الأمطار في داخل الجزيرة العربية أصبح منتظما بشكل يومي ويعد ذلك بموسم استثنائي بالنسبة للبدو . ويتحدث التقرير عن تحركات القبائل فيذكر أن مخيمات المتفق وصلت حتى الحدود الجنوبية للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة . ويذكر التقرير أن حجاج الإبل غادروا الكويت متجهين إلى بريدة وأنه تم تدبير خاص بشأن الكويتيين منهم بين الشيخ والملك عبدالعزيز آل سعود . كما يقول التقرير إن ميلر Miller وهو أمريكي مسؤول عن عمليات شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company في منطقة الأحساء مر بالكويت في طريقه إلى البحرين .

ويورد التقرير قائمة برجال القبائل الذين زاروا الوكيل السياسي البريطاني وهم الشيخ محمد بن أذين من العجمان والشيخ لافي بن معلث من مطير وكلاهما لاجئان في العراق ، وجالي ابن الشيخ جريد من الظفير وهو يعمل لحساب جلوب Major Glubb والشيخ سليمان الربع من شمر والشيخ شقير بن شقير من مطير والسيدة عمشة زوجة



1935/02/09

لأخذ الرأي العام العربي والإسلامي بعين الاعتبار. وأجاب راين أن بريطانيا تتولى تمثيل هؤلاء الحكام في سياستهم الخارجية. ويعتقد راين أن المفاوضات تمضي في طريق مسدود ويقول إنه يسعى إلى كسب الوقت. ويؤكد راين على الصعوبة الناجمة من إدخال مايسميه «عامل الأمة العربية» في المفاوضات، ويقدم عددا من الخيارات التي يمكن للحكومة البريطانية اللجوء إليها خاصة بالنسبة لموضوعي الحدود والحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. كما يدعو إلى النظر في إمكانية التوصل إلى اتفاقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وسلطان مسقط وعمان والحكومة البريطانية باعتبارها ممثلة لجميع الحكام العرب في المنطقة بين المكلا وقطر، يبين هؤلاء الأطراف بموجبها موافقتهم على احترام كل منهم لاستقلال الآخرين واعترافهم جميعا ولفترة معينة بمنطقة محايدة لا يحق لأحد السيادة عليها، لكن راين يقول إنه غير متأكد أن هذا الحل سيكون مقبولا لدى الملك عبدالعزيز.

*AB 15.05: 313-16 *ABD 18.2.12: 403-04

1935/02/09
CO 732/71/12 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ماتت في البحرين بمرض كوليرا الدجاج. ويقول التقرير إن هاملتون L. N. Hamilton وصل إلى جدة يرافقه ميلر R. P. Miller الجيولوجي المسؤول عن فريق التنقيب في منطقة الأحساء. وقد أتمت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بناء رصيف في الخبر. وتواجه الشركة مشكلة بالنسبة للعاملين فيها لإصرار الحكومة على استخدام السعوديين. *PDPG 11: 397-401

1935/02/09
R/15/2/157 (4)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

تشير البرقية إلى برقية راين رقم ٧ (المؤرخة في ٢٢ يناير/كانون الثاني) وتستعرض سير المفاوضات بين راين وفؤاد حمزة فتتقل الاعتراض السعودي على مبدأ التسوية الشاملة واقتراح فؤاد حمزة التعامل مع كل قضية على حدة خشية ما سيعنيه فشل المفاوضات إذا كانت تهدف إلى تسوية شاملة. ويذكر راين أن فؤاد حمزة سأل عن الدور الذي سيلعبه الحكام العرب في المفاوضات حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة، مبينا أن المملكة مضطرة



1935/02/09

1935/02/09
FO 371/19000 (3)

مسودة رسالة سرية موقعة بالأحرف الأولى من جورج رندل Gorge W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى مدير عام الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless, Ltd. في لندن، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

يشير رندل إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) بشأن الاتصالات البرقية الخارجية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية كلفه بإبلاغ الشركة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني اقترح شفويا على فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أن توجه الوزارة دعوة للشركة لترسل أحد ممثليها في زيارة إلى جدة لمناقشة الموضوع، وانتهد راين الفرصة لإثارة موضوع تجربة تبادل الرسائل البرقية بين الرياض والبصرة. وتقول الرسالة إن فؤاد حمزة أكد للوزير المفوض البريطاني أن تبادل الرسائل لم يكن سوى تجربة، وأن شركة راديو أورينت Radio Orient أجرت تجارب مماثلة، وقدمت اقتراحات لإنشاء خدمة برقية مع الدول الأجنبية، كما تلقت الحكومة السعودية اقتراحات مبدئية لإنشاء شبكة اتصالات لاسلكية مع إريتريا والعالم الخارجي. وتقول الرسالة إن فؤاد حمزة ذكر أن حكومته حرة

تشير البرقية إلى المراسلات بشأن أملاك الهاشميين التي كانت آخرها برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٣ م إلى وزارة الخارجية، وبرقية وزير الخارجية رقم ٢٥ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٣٤ م إلى المفوضية، وتقول البرقية إن الأمير عبدالله بن الحسين الذي فاتح المقيم البريطاني بشأن هذا الموضوع وذكر أن من المحتمل أن يطلب الملك غازي أيضا من الحكومة البريطانية أن تستفسر لدى الحكومة السعودية إذا كانت تنوي تطبيق القانون الأخير الذي يحرم على الأجانب أن يمتلكوا ممتلكات غير منقولة في الحجاز على الممتلكات الهاشمية. وتقول البرقية إن المفاوضات مع الحكومة السعودية بشأن هذه الممتلكات كانت تجرى عن طريق المنسوب العراقي في المملكة العربية السعودية، ويفضل وزير الخارجية عدم تورط الحكومة البريطانية في الموضوع، لكن ذلك يتوقف على آراء أندرو راين Sir Andruwe Ryan والمنسوب السامي البريطاني. وتضيف البرقية أنه يبدو أن القانون السعودي لا يقصد به الإضرار بمصالح الهاشميين. ويطلب كاتب البرقية من همفريز عدم إلزام الحكومة البريطانية بشيء وأن يكتفى إذا فوئح بالأمر بأن يعد بالرجوع إلى وزير الخارجية لأخذ التعليمات منه.

*RHD 4. Appendix 10: 739



1935/02/14

ولذلك فإن مما ينصح به ضم شريط صحراوي بطول عشرين ميلا تقريبا إلى حضرموت عند ترسيم أي خطوط حدود في المستقبل بين محمية عدن والمملكة العربية السعودية .
*AGSA 5.2.1: 303-04

1935/02/12
FO 371/19000 (1)

رسالة موقعة من مدير شركة السلكي واللاسلكي Cable & Wireless، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.
تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية المؤرخة في ٩ فبراير وتذكر إمكانية توجيه الحكومة السعودية الدعوة للشركة، بناء على توصية بذلك من الوزير المفوض البريطاني في جدة، لإرسال مندوب عنها لمناقشة الاتصالات البرقية الخارجية للمملكة العربية السعودية. وتعتبر الشركة عن استعدادها لإرسال مندوب عنها إلى جدة فور حصولها على دعوة رسمية لهذا الغرض من السلطات السعودية.

*RSA 6.27: 623

1935/02/14
R/15/2/158 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير

في إنشاء اتصالات برقية مع العالم الخارجي، لكنه يميل إلى إبرام اتفاقية عامة مع الشركة السلكية واللاسلكية.

وتقول الرسالة إن فؤاد حمزة لم يرد على اقتراح راين بشكل رسمي، لكنه سأل عن المدة اللازمة لوصول مندوبي الشركة إلى المملكة إذا وُجّهت إليهم الدعوة. كما تذكر الرسالة رغبة راين بأن يتمكن المندوبون من الوصول إلى المملكة قبل موسم الحج الذي يصادف شهر مارس (آذار) ذلك العام، وقوله إن من المهم جدا الإسراع في الحضور لقطع الطريق على الشركات الأخرى، وتقول الرسالة إن راين يرى عدم تأخير حضور المندوبين إلى ما بعد الحج تجنباً لمزيد من التأخير بسبب إجراءات الحجر الصحي.

1935/02/12
CO 725/31/7 (2)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م وموقعة من قبل رايلي نفسه.

يشير رايلي إلى رسالته رقم ٣١٨ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤ م ويناقش حدود حضرموت ومحمية عدن، وينقل عن تقرير الضابط السياسي إنجرامز W. H. Ingrams قوله إن قبائل الصيعة والمناهيل اعتادوا على القيام بغارات داخل الصحراء،



1935/02/15

1935/02/15
R/15/2/157 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى
أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض
البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير
(شباط) ١٩٣٥ م.

تشير البرقية إلى عدم ممانعة وزير الخارجية
البريطانية من التعامل مع المسائل المعلقة بين
الحكومتين السعودية والبريطانية كل على حدة
بدلاً من التفاوض على تسوية شاملة، ولكنه
في هذه الحال يرى البدء بمسألة الحصار
الاقتصادي على الكويت. ويشدد الوزير على
ضرورة تبديد أوهام فؤاد حمزة فيما يتعلق
بإثارته لموضوع الوحدة العربية، ويقول إن
الرد العنيف من قبل الحكومة البريطانية قد
يدفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كبح جماح
فؤاد حمزة. وفي حال عودة فؤاد حمزة لذكر
الوعد الذي أعطاه مكماهون McMahon

للحسين بن علي فعلى راين الرد أن الحكومة
البريطانية احتفظت بحقوقها المنصوص عليها
في معاهدتها مع الحكام العرب في الخليج.
كما ينبغي على راين أن يوضح أن حكومته
لن تسمح باستغلالها لمصلحة الوحدة العربية
ولكنها في الوقت نفسه حريصة على تشجيع
العلاقات الطيبة بين الدول العربية وهذا ما
يجعلها تولي موضوع الحصار الاقتصادي على
الكويت أهمية خاصة.

*AB 15.05: 317-18 *AB 18.02: 37-38

#R/15/6/164

(شباط) ١٩٣٥ م، وقد وقعها رندل نيابة عن
وزير الخارجية البريطانية.

تشير الرسالة إلى ماورد في برقية من
راين مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني)
عن ذكر فؤاد حمزة للوعد الذي أعطته
الحكومة البريطانية للملك الحسين بن علي
بالاعتراف بالاستقلال العربي، وتلميحه إلى
أن الموقف البريطاني الحالي من مسألة الحدود
الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية
السعودية يتناقض مع هذا الوعد. ويفترض
رندل أن الوعد المذكور هو الوعد المتضمن
في المراسلات بين الحسين وهنري مكماهون
Sir Henry McMahon. لذلك فإن رندل
يرفق ملخصاً لرسالة الحسين المؤرخة في
١٤ يوليو (تموز) ١٩١٥ م ونسخة من رد
مكماهون المؤرخ في ٢٤ أكتوبر (تشرين
الأول).

وقد أبرقت الخارجية البريطانية تعليمات
إلى راين عن كيفية معالجة هذا الموضوع لكن
رندل يبين الوضع القانوني البريطاني بشأن
النقطة التي أثارها فؤاد حمزة. فهو يقول إن
الوعد المذكور قد يعني منح العرب استقلالهم
لكنه لا يعني بأي حال تحديد أي أراض
ومنحها لحاكم عربي دون آخر. كما أن وعد
مكماهون كان مقيداً بشرط عدم تأثيره على
المعاهدات البريطانية الراهنة مع الزعماء
العرب.

*AB 15.07: 409-11 *RSA 5.21: 744-49



1935/02/18

يحيط راين سايمون علما أن حافظ وهبة أكد له أن الملك عبدالعزيز آل سعود ضد فكرة تسوية عامة بين الحكومتين السعودية والبريطانية، كما أنه طرح موضوع البحرين، وألح إلى أن الملك عبدالعزيز قد يكون راغبا في حل وسط حول الحدود الشرقية مقترحا أن يكون الولاء القبلي معيارا يمكن تبنيه في تحديد تلك الحدود. ويشير أيضا إلى أن الحصار الاقتصادي على الكويت مشكلة صعبة الحل حيث إن اقتراح شيخ الكويت الداعي إلى إقامة نقاط جمارك على طول الحدود النجدية الكويتية حل مكلف للغاية بالنسبة للمملكة العربية السعودية إلى درجة لا تمكنها من تبنيه. وذكر حافظ وهبة أن فؤاد حمزة سيقوم في جدة مما يجعل من المريح بالنسبة لراين تبادل المناقشات معه. وتناولت المباحثات كذلك موضوع خط سكة حديد الحجاز، وإمكانية إنشاء محكمة خاصة للنظر في قضايا الرقيق، ومعاهدة جدة، والحدود بين المملكة وشرقي الأردن.

ويقول راين إنه أجاب إجابات مناسبة عن بعض الموضوعات التي طرحت، كما بين أنه اعترض على اقتراح بأن يدفع شيخ الكويت مبلغا محددًا من المال للملك عبدالعزيز آل سعود سنويا، وأنه ذكر أن تسوية موضوع العقبة ومعان يجب أن تربط في الوقت الراهن بتسوية موضوع سكة حديد الحجاز، كما عبر راين عن أمله في التوصل

1935/02/17
FO 371/19004 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

تخص الرسالة اقتراحا بريطانيا بحل مسألة رسوم العبور البحرينية على البضائع الموجهة إلى السعودية عبر البحرين، عن طريق مؤتمر محلي تتم فيه مناقشة وضع السفن التي تحمل بضائع موجهة مباشرة إلى مناطق معينة في الأحساء، والبضائع الخاضعة للرسوم والتي تمر عبر البحرين. وعليه تحث بريطانيا الجانب السعودي على الموافقة على هذه الدعوة البريطانية البحرينية لإرسال موفدين إلى هذا المؤتمر مع بيان ما إذا كان الموعد المقترح (وهو نهاية فبراير أو بداية مارس/ آذار) مناسبًا.

*RSA 6.08: 187-88

1935/02/18
FO 371/19007 (4)

تقرير حول القضايا المعلقة بين الحكومة البريطانية وحكومة المملكة العربية السعودية أعده أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وهو مؤرخ في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م ومرفق طي رسالة موجهة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير.



1935/02/19

راين في حال موافقة الحكومة السعودية على الاقتراح الثاني معرفة الأماكن التي ترغب أن تقيم فيها مراكزها الجمركية. كما تشير البرقية إلى استفسار راين لدى السلطات البريطانية في العراق عن وضع التجارة النجدية العراقية. وينوه راين في سياق برقيته إلى تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخ في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م والاجتماع الوزاري البريطاني في ٢٨ أبريل (نيسان) ورسالة شيخ الكويت المؤرخة في ٢٨ أغسطس من العام نفسه.
**RSA 6.07: 148-49*

1935/02/19
FO 371/19007 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقية سايمون رقم ٢٩ المؤرخة في ١٥ فبراير ويرفق تقريراً حول محادثات أجراها في جدة مع حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن في ١٩ فبراير ويشير إلى لقاء بمناسبة ذات طابع اجتماعي مع الوزير المفوض السعودي وإلى الجو الودي الذي يسود عادة حين إجراء مباحثات مع حافظ وهبة. ويذكر راين أن فؤاد حمزة اعتذر عن حضور المناسبة

إلى حل مرض لموضوع المستوصفات الهندية حتى لو كان المدير العام للصحة العامة ضد هذه المستوصفات. ويرد في التقرير ذكر كل من محمد الطويل وعبدالله بن جلوي أمير الأحساء وعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن وفيصل الدويش وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

**AB 15.06: 348-54 *ABD 18.2.12: 412-13*
**RSA 5.21: 753-56*
#R/15/1/605

1935/02/19
FO 371/19005 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تذكر البرقية برقيتي وزارة الخارجية رقم ٢٣ و ٣٠ وتشير إلى اقتراحين قدمهما راين كتابيا إلى فؤاد حمزة كحل لمشكلة الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. أما عن المقترح الأول فتحيل البرقية إلى مضمون مذكرة سابقة مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٢م من راين إلى الحكومة السعودية. وأما المقترح الثاني فينص على استعداد أمير الكويت للقبول بأكثر من نقطة جمارك سعودية في أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود تمر خلالها النشاطات التجارية. وعليه يود



1935/02/22

الحدود على أساس قبلي. وينقل راين أيضا رأي حافظ وهبة في مسألة الحصار الاقتصادي المضروب على الكويت، ويبين أنه اجتمع مع فؤاد حمزة في اليوم التالي للقائه مع حافظ وهبة، وقد أوضح راين الموقف البريطاني ودون فؤاد حمزة نقاطه المختلفة لكنه لم يعط ردا فوريا. ويرى راين أن على الحكومة البريطانية أن تولي العواطف العربية شيئا من الاعتبار. وقد أكد راين لفؤاد حمزة على الأهمية التي تعطيها حكومته لموضوع رفع الحصار الاقتصادي عن الكويت.

*ABD 39-41 *AB 18.02: 319-21 *AB 15.05: 18.2.12: 414

#R/15/6/164

1935/02/22
L/P&S/12/3737 (6)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٢ فبراير ١٩٣٥م.

يقول التقرير إنه لم يطرأ جديد بالنسبة لمواقع قبائل العجمان ومطير والعوازم. كما يقول إن شيخ الكويت تلقى رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود تتعلق بشؤون الحجاج الكويتيين، وذكر الملك أنه وعائلته يخيمون في الخفس ودعا شيخ الكويت مقديما للانضمام إليه في العام القادم. ويذكر التقرير أن محمد

الاجتماعية وأن أفكار حافظ وهبة تقدم منظورا يختلف عن ذلك المنظور الذي يقدمه فؤاد حمزة.

*RSA 5.21: 753

1935/02/21
R/15/2/157 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٢٣ (المؤرخة في ٩ فبراير) وإلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٥ ويذكر أنه ينوي إثارة موضوعي الحدود الشرقية والحصار الاقتصادي على الكويت في الوقت نفسه في مفاوضاته مع الحكومة السعودية دون ربطهما معا، وأنه حريص على إعطاء الأولوية لمسألة الحصار الاقتصادي. ويسأل راين عما إذا كانت حكومته مستعدة لتقديم تنازل فيما يتعلق بالحدود الشرقية رغم رفض الملك عبدالعزيز آل سعود إدخال الموضوع ضمن تسوية شاملة لجميع المسائل المتعلقة. ويوصي راين بشيء من المرونة في الموقف البريطاني بدلا من الإصرار على سياسة الخط الأزرق التي لن تؤدي في نظره إلا إلى طريق مسدود.

وينقل راين عن حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز مستعد للتوصل إلى حل وسط، كما يقول إن حافظ وهبة دعا إلى حل مسألة



1935/02/22

أصبح محط أنظار وتطلعات العديد من الشيوخ والأمراء والأعيان من كل أنحاء الجزيرة العربية والبلاد العربية المجاورة.

*PDPG 11: 415-20

1935/02/22
R/15/1/605 (4)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى برقية سايمون المؤرخة في ١٥ فبراير، ويرى راين أن غضب الحكومة البريطانية من موقف الحكومة السعودية قد أدى بها إلى موقف فيه شدة لا مبرر لها تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة. ويقول راين إنه ركز أكثر من أي شخص آخر على نزعة الملك عبدالعزيز إلى إرضاء المجموعة العربية، لكن هذا لا يعني أن الملك يطلب من بريطانيا تغيير سياستها في منطقة الخليج، كما أن استيائه فيما يتعلق بحدوده الشرقية والجنوبية الشرقية لا يعني أنه يطعن في الوضع البريطاني في الأراضي الخاضعة لحكام الساحل. وهو متجه لمسايرة نزعة الوحدة العربية، ويقارن راين موقفه هذا بموقف وزير الخارجية العراقية.

أما فؤاد حمزة فهو في رأي راين مزدوج الشخصية، فعلى الرغم من ميوله القومية،

صديق الدباغ أحد أفراد عائلة الدباغ المعروفة بعداؤها للملك عبدالعزيز مر بالكويت في طريقه إلى الرياض حيث وضع نفسه تحت رحمة الملك وذلك بعد العفو العام الذي أصدره. وقد سامحه الملك على دوره في حركة ابن رفاة وفي المواجهة مع اليمن. ومن جهة أخرى حاول الشيخ شقير بن شقير من قبيلة مطير إقناع شيخ الكويت بقبوله من رعاياه لرغبته في تغيير ولائه، لكن شيخ الكويت رفض ذلك.

وينقل التقرير بعض المعلومات عن شيخ من العجمان زار مخيم الملك في الخفس، ومنها أن الأمير سعود يرافق الملك، كما يرافقه ابن رشيد (بصفته سجيناً سياسياً) وخالد بن حثلين وبندر الدويش وراكان بن حثلين وشيوخ آخرون، ومن العائلة المالكة أخوه الأمير عبدالله، وأخته الأميرة نورة زوجة الأمير سعود (حفيد سعود بن فيصل) وهي من أخلص أقارب الملك، وابن أخيه الأمير خالد بن محمد وزوجته. أما الأمير محمد أخو الملك والأمير سعود حفيد سعود بن فيصل فقد خيما في مكان آخر.

ويزور الملك في مخيمه ضيوف من مختلف أنحاء العالم العربي ومن زاروه أخو مثل شيخ التمياط من قبيلة شمر والأمير فواز بن نواف (الشعلان) من الرولة وغيرهما، وثاني بن ثاني من قطر وعائلته وهم في طريقهم لأداء فريضة الحج. ويخلص التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز



1935/02/23

تقول البرقية إن الحكومة البريطانية لا تزال مستعدة لأن تقدم للملك عبدالعزيز آل سعود التنازلات في الأراضي التي سبق لوزير الخارجية البريطانية إيضاها في برقية سابقة رقمها ٨، رغم أن موضوع التسوية الشاملة لم يعد واردا. ويؤكد وزير الخارجية البريطانية بعض تعليماته السابقة بشأن أسلوب التفاوض مع الملك عبدالعزيز وهي تتلخص في ضرورة التباطؤ في تقديم التنازلات له، خاصة أن اكتشاف النفط في منطقة دوحه سلوى يجعل من الشريط الساحلي مغنما أكبر مما كان يبدو عليه من قبل. ويشير وزير الخارجية البريطانية إلى رسالة كتبها رندل Rendel بتاريخ ٦ فبراير.

*AB 15.07: 415 *AB 18.02: 42

#R/15/6/164

1935/02/23
FO 371/19005 (2)

تقرير من جونستون K. R. Johnstone مرفوع إلى روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقع من جونستون.

يقدم التقرير خلفية تاريخية عن الحصار الاقتصادي الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود على الكويت بعد أن أخفق في التوصل معها إلى ترتيب يرضيه فيما يتعلق برسوم الجمارك والعبور. وقد وعدت بريطانيا شيخ الكويت عام ١٩٢٩م بالتدخل لدى الملك

إلا أنه شاب طموح يعمل في خدمة الملك عبدالعزيز. ولا يشك راين في أن رد فعله القوي على ما ذكره فؤاد حمزة في محادثتهما في ٢٠ يناير (كانون الثاني) وإدراك الأخير لواجباته الرسمية جعلاه يخفف من لهجته إلى حد كبير. ولا يعتقد راين أن فؤاد حمزة سيشير بلا ترو مرة أخرى إلى مراسلات الحسين-مكماهون McMahon.

ويوضح راين ما ذكره فؤاد حمزة عن الرأي العام العربي والإسلامي، فهو لا يراه يتسم بالجهل وإنما بقلّة الاطلاع. كما يبين أن فؤاد حمزة سأل عن الشكل الذي ستأخذه تسوية الحدود وما إذا كان ممثلون عن الحكام المحليين سيشاركون في هذه التسوية، لكنه أكد فيما بعد أن هذا كان مجرد سؤال ولم يكن اقتراحا على الإطلاق، وأشار فؤاد حمزة في هذا الصدد إلى مشاركة ممثلين عن الكويت والعراق في مفاوضات الحدود بين بلديهما ونجد. ويقول راين إنه عند هذه النقطة اتفق مع فؤاد حمزة على تأجيل البحث في موضوع الحدود، وانتقلا إلى مسألتي الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت ورسوم المرور البحرينية.

*AB 15.06: 328-31 *ABD 18.2.12: 415-16
*RSA 5.21: 757-58

1935/02/22
R/15/2/158 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.



1935/02/23

1935/02/23
FO 371/19018 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan
Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط)
١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى رسالة من ألبرت
سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert
المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤ م
وتنقل معلومة صادرة عن وزير المالية
السعودية في حديث مع نائب القنصل الهندي
عن حصول فقراء المدينة المنورة على كمية
كبيرة من القمح من الحكومة المصرية ومقدار
من المال تبرع به أهل الإحسان في مصر.
وقد نشرت صحيفة «أم القرى» في عدد ١٥
فبراير مقال شكر حول الموضوع ذكرت فيه
أيضا ما تبرعت به شركة مصر للملاحة وبنك
مصر من خلال طلعت حرب من أجل
المستشفيات في مكة المكرمة وجدة. ويرى
راين أن هذه التبرعات تستحق الذكر في
ضوء العلاقات الرسمية بين الحكومتين
المصرية والسعودية ومشاريع بنك مصر
التجارية في الحجاز.

1935/02/24
FO 371/19015 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون
سايمون Sir John Simon وزير الخارجية

عبدالعزیز لرفع الحصار، وذلك مقابل موقف
الشيخ من حركة الإخوان.

ويعزو التقرير فشل كل المحاولات
الساعية إلى رفع هذا الحصار إلى عدد من
الأسباب، منها تردد الملك عبدالعزیز آل
سعود في التخلي عن مثل هذه الأداة التي
تحول التجارة إلى موانئه وتمنع التهريب وتظهر
قوته أمام شيخ الكويت وربما تؤدي لاستيعاب
الكويت في مملكته، وسوء تصرف أمير
الكويت من خلال مراسلاته مع الملك
عبدالعزیز، وتأخير بريطانيا هذه المسألة
باعتبارها أقل أهمية من مسائل أخرى ذات
أهمية أكبر مثل التسوية مع العراق عام
١٩٣٢ م ومع شرقي الأردن عام ١٩٣٣ م.
ولكن التقرير يوصي بالحذر في التعامل مع
المسألة، ويشير إلى خيارين تم وضعهما أمام
الملك عبدالعزیز: إما الموافقة على قيام لجنة
سعودية كويتية مشتركة لدراسة المسألة وتقديم
مقترحات بشأنها، وإما إقامة مركز جمركي
أو عدة مراكز تحول إليها كل الحركة التجارية
بين البلدين. ويتوقع التقرير إصرار الملك
عبدالعزیز على أن يدفع له أمير الكويت
مبلغا محددًا عن كل السلع المتجهة إلى نجد،
ولكن من غير المحتمل أن يوافق أمير الكويت
على ذلك نظرا لغيرته على سمعته إذ ربما
يساء فهم ذلك على أنه ضريبة يدفعها للملك
عبدالعزیز.

*RSA 6.07: 150-51



1935/02/26

وإخوته، وأن القادمين من السعودية إلى البحرين يحملون معهم نقودا ذهبية مما وزعه الملك كمكافآت للذين شاركوا في الحرب ضد اليمن. كما يذكر التقرير وجود خلاف بين عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ومحمد الطويل المدير العام للجمارك في موانئ الأحساء بسبب تعيينات الأخير لبعض الموظفين في الإدارة المالية. ويذكر التقرير أن هاملتون L. N. Hamilton وصل إلى لندن بعد أن قام برحلة عبر الجزيرة العربية وفي مصر وفلسطين، كما عاد إلى الخبر عن طريق البحرين ميلر R. P. Miller الذي رافق هاملتون في رحلته إلى جدة.

*PDPG 11: 421-27

1935/02/26
FO 371/19000 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقعة من راين.

تشير الرسالة إلى مراسلة راين المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٣م، ويذكر أن وزارة الخارجية السعودية أرسلت تعميما إلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية بجدة أرفقت به لوائح استيراد أجهزة البث والاستقبال اللاسلكي والذي يمثل حسب قوله سياسة أكثر انفتاحا تبنتها الحكومة السعودية. ويبين

البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ٧ يناير (كانون الأول) ويرفق طي رسالته ملخصا للاتفاقية التي تم إبرامها بين الحكومة السعودية والشركة العربية السعودية المحدودة للمناجم، والتي نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر بتاريخ ١٥ فبراير، ويذكر راين أن من السهل تشكيل فكرة واضحة عن حدود منطقة امتياز الشركة بمساعدة خرائط «لدليل الجزيرة العربية» Handbook of Arabia. كما يستعرض راين تفاصيل الجهود التي بذلها كارل تويتشل Karl Twitchell ومعه اثنان من المهندسين الجيولوجيين هما جورج George وبالارد Ballard. ويذكر راين أن تويتشل وظف مساعدا له يدعى بيشوب Bisshopp، وأن فان دو بول Van de Poll منهمك في عمله في منطقة المدينة المنورة. ويرد في الرسالة ذكر «مهد الذهب».

*AT 4.25: 349 *RSA 5.16: 553

1935/02/25
L/P&S/12/3767 (7)

تقرير مخبرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٥ فبراير.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دفع جزءا من دينه لشركة عبدالعزيز القصيبي



1935/02/26

لنفسها في علاقتها مع المشيخات. ويقارن راين بين وضع الملك عبدالعزيز ووضع بريطانيا بالنسبة للمنطقة الصحراوية المحايدة المقترح إقامتها بين السعودية والمشيخات الخليجية، فقد يكون الملك عبدالعزيز قد اكتسب بعض حقوق السيادة في بعض أجزاء هذه المنطقة لكن هذا غير صحيح بالنسبة لبريطانيا والحكام المرتبطين بها.

وبالنسبة للوضع السياسي يوافق راين على ماجاء في رسالة رندل ويعقد مقارنة بين هذا الوضع وبين الوضع السياسي لنجران. ويبين راين المسائل التي تشغله في الوقت الراهن، وهي إصرار بريطانيا على ضرورة تخلي الملك عبدالعزيز آل سعود عن أي مطالب في الأراضي خارجة عن الحدود أو المنطقة العازلة التي يتم الاتفاق عليها، وتحديد الجهة المستفيدة من تخليه عن هذه المطالب، وضرورة أخذ المشاعر القومية العربية بعين الاعتبار.

ويعرب راين عن موافقته على التباطؤ في معالجة مسألة الحدود والضغط من أجل تسوية موضوع الحصار الاقتصادي على الكويت. ويعرب راين عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز لن يقتنع بالتنازل الذي تنوي بريطانيا التقدم به، وذلك رغم الاعتبارات النفطية، كما يؤكد راين أنه في حال عدم التوصل إلى حل لموضوع الحدود على أساس المنطقة الصحراوية فهذا سيؤدي بالمفاوضات

راين الشروط الخاصة الرئيسية في هذه اللوائح، بما فيها التصاريح الحكومية اللازمة والرسوم الجمركية المفروضة. وطلبت وزارة الخارجية السعودية من البعثات الأجنبية إخطارها بما لديها من أجهزة كي يتم إصدار رخص لها، وقام راين بالتصريح عن الجهاز الموجود في المفوضية.

*RSA 6.27: 624-25

1935/02/26
R/15/1/605 (4)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م.

يشكر راين رندل على رسالتيه المؤرختين في ٢٤ و٣١ يناير (كانون الثاني) ويناقش في رسالته مفهوم «السيادة» البريطانية على قطر ومشيخات الساحل المتصالح. ويبين راين أن محاولة تأكيد هذه السيادة ستلقى رد فعل عنيف من الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي قد يشير إلى تناقض هذا المفهوم مع نصوص اتفاقية جدة. ويبين راين أنه على الرغم من وجود بعض التشابه بين وضع هذه المشيخات ووضع عسير، إلا أن هناك اختلافا جذريا أيضا وأن الإدريسي قبل في معاهدته مع الملك عبدالعزيز عام ١٩٢٦ م بسيادة سعودية أكبر بكثير مما تعطيه بريطانيا



1935/02/27

سايون عن عدد مستخدمي الطريق المتوقع لهذا العام. وتتوقع الرسالة أن يكون لهذه الطريق مستقبل ناجح نظرا لعدم غلاء رسوم استعمالها، إلا أن هناك عوامل أخرى ذات أهمية مثل الاجراءات الأمنية ونجاعة تنظيم التموين والسكن الاضطراري على الطريق. *RSA 6.26: 587-88

1935/02/27
FO 371/19002 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للاتفاق بين الحكومتين السعودية والعراقية الخاص بطريق الحجاج البري، غير مؤرخة، مرفقة برسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys السفير البريطاني في بغداد إلى جون سايون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقعة من همفريز.

تتعهد الحكومتان العراقية والسعودية بموجب هذا الاتفاق بتحسين وضع الطريق البرية التي تربط بين العراق والحجاز وتأمين سلامة الطريق، وتوفير رجال يدلون الحجاج على الطريق ذهابا وإيابا داخل حدودهما، وتوفير البنزين والزيت وجميع متطلبات السيارات داخل حدودهما في النجف وحائل والمدينة المنورة. كما تتعهد كل حكومة تخرج منها قافلة بإبلاغ الحكومة الأخرى (في حائل من الجانب السعودي والنجف من الجانب العراقي) بذلك قبل رحيل القافلة بثلاثة أيام وكذلك يوم رحيلها.

إلى طريق مسدود أو إلى لزوم اعتراف بريطانيا بتطابق حدود السعودية مع حدود المشيخات الخليجية.

*AB 15.06: 332-35 *ABD 18.2.12: 408-11

1935/02/27
FO 371/19002 (2)

رسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys السفير البريطاني في بغداد إلى جون سايون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقعة من همفريز.

تشير الرسالة إلى مراسلة همفريز المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني)، وترفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص الاتفاق السعودي العراقي حول طريق الحج الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة والذي تم توقيعه مؤخرا في جدة. وينص الاتفاق على تولي العراق مسؤولية نقل الحجاج من بلادهم حتى المدينة المنورة، ومنها تقوم السعودية بنقلهم إلى مكة المكرمة المكرمة، مع استثناء السيارات الخاصة من هذا الترتيب.

وتمتدح الرسالة القرار العراقي الحذر الذي يحرم استعمال الشاحنات والحافلات لموسم حج هذا العام، كما تورد رسوم السفر للدرجات الأولى والثانية والثالثة وتصحح الأرقام التي قدرها القائم بالأعمال العراقي وذكرها أندرو راين Sir Andrew Ryan في مراسلته المؤرخة في ١ فبراير والموجهة إلى



1935/02/28

تقدم البرقية تعليمات حول الكيفية التي يجب أن تسير عليها المفاوضات (السعودية البريطانية)، منها الموافقة على بعض مقترحات راين، وضرورة الحصول على اقتراح محدد من الملك عبدالعزيز آل سعود مما سيبين حجم مطالبه، فقد اقترح حافظ وهبة مبدأ تسوية تعتمد على مبدأ تحديد تبعية القبائل وهو مبدأ لا تقبله بريطانيا مع أنها لا تمنع من النظر في اقتراح تفصيلي حول تبعية هذه القبائل، لكن على الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يبين أن حكومته تعتقد أن التسوية على أساس جغرافي هي التسوية الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج مرضية.

ويطلب وزير الخارجية البريطانية من وزيره المفوض الإصرار على أن تقوم بريطانيا بتمثيل المشيخات العربية في الخليج على أساس أنها تدير سياستها الخارجية، دون استبعاد أخذ وجهة نظر هذه المشيخات بالاعتبار. ويقول الوزير البريطاني إنه سيرسل المزيد من التعليمات، مشيراً إلى عدم إمكانية التخلي عن حقوق معينة دون ذكر الجهة المستفيدة من ذلك (وذلك حسب ما تفرضه بنود معاهدة لوزان (Lausanne)).

*ABD 18.2.12: 416

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/02/28
R/15/6/164 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في

ومن جانبها تتعهد الحكومة السعودية بالسماح للسيارات العراقية بنقل الحجاج من المدينة المنورة وإليها، في حين تتعهد الحكومة العراقية بالسماح للسيارات السعودية بنقل الحجاج الذين لم يستعملوا الطريق البرية إلى النجف، وبتوفير وسائل نقل حجاج مناسبة داخل العراق. وتحتفظ الحكومتان العراقية والسعودية بحق فرض رسوم (محددة في الاتفاق) في كلا البلدين (مع إعفاء الحكومتين للسيارات الخاصة في البلدين من البندين الخامس والسادس الخاصين بالنقل الجماعي).

وتوافق الحكومة العراقية على التزام السيارات العراقية بشراء البنزين بين حائل والمدينة من محطات وقود الحكومة السعودية بالأسعار السارية محلياً، مع إعفاء السيارات من هذا الشرط بين العراق وحائل. وتتعهد الحكومتان العراقية والسعودية بتطبيق قوانين المرور المرفقة بهذا الاتفاق، وفتح الطريق أمام حجاج موسم حج ١٣٥٣هـ. إلا أنه يحق لأي من الطرفين مراجعة هذا الاتفاق شريطة إبلاغ الطرف الثاني بذلك قبل عيد الأضحى بخمسة شهور على أقل تقدير.

*RSA 6.26: 589-91

1935/02/28
R/15/2/158 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.



1935/03/02

ولئن شكك التقرير في صحة خبر الخلاف بين عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ومحمد الطويل فإنه يؤكد وجود خلاف كبير بين محمد الطويل وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company مما أدى إلى زعزعة وضعه. ويتحفظ التقرير حول النجاح الذي تزعم الصحافة المحلية أن العفو الملكي حققه في استجلاب المناوئين من الخارج إلا أنه يشير إلى عودة المقدم محمد صادق من الهند والشيخ عمر صالح صيرفي من الحج.

ويسرد التقرير بعض مؤشرات الانفتاح الحكومي حيث أفاد تعميم رسمي على البعثات الدبلوماسية الأجنبية يوم ١٢ فبراير أنه بالإمكان طلب الحصول على تصريح لتوريد أجهزة بث أو لاسلكي شريطة دفع رسوم يعتبرها التقرير مجحفة والسماح بتركيب هذه الأجهزة في بعض الأماكن فقط باستثناء مكة المكرمة. لكن لا يزال الحظر على أجهزة الجرامافون والخمور والقساوسة النصارى ساريا وإن كانت الجرامافونات موجودة عمليا. أما كرة القدم فلا يزال وضعها غير واضح وإن كان التقرير يتفاءل باحتمال تنظيم مباراة بين بعض الحجاج العراقيين وبعض اللاعبين المحليين في مكة المكرمة.

وفي مجال الطيران يفيد التقرير أنه تم نقل الطائرات السعودية من جدة إلى الطائف

الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م. تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢١ فبراير، ثم تصف مشاعر شيوخ الخليج تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها احترام لشجاعته وخوف منه، ويزعم كاتب البرقية أنه لولا حماية الحكومة البريطانية لمد نفوذه على أراضيهم، ولكن ما داموا واثقين من حماية بريطانيا لهم، فإنه كلما قل اضطرابهم للتعامل معه كان هذا مدعاة لشعورهم بالرضى.

*AB 18.02: 43

1935/03/02
FO 371/19104 (7)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط)، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥ م. يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في روضة الخفس لمدة شهر تقريبا. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد بقي في مكة المكرمة نائبا عاما على الحجاز، فيما زار فؤاد حمزة جدة مرتين والتقى الوزير البريطاني المفوض، كما ودع الوزير المفوض السعودي في لندن الذي غادر جدة إلى لندن مروراً بمصر.



وفي باب المسائل الحدودية يفيد التقرير أنه ليس هناك ما يدل على وجود أي مشكل على الحدود اليمنية، هذا بالإضافة إلى بقاء نائب وزير المالية السعودية وخالد القرقي في حال تأهب ووصول مبعوث يمني إلى الرياض يحمل رسالة من إمام اليمن إلى الملك عبدالعزيز. كما يذكر التقرير أن فؤاد حمزة أوضح لراين الخلط الذي حدث بين اسمي الجاسوس الذي حكم عليه بالسجن في اليمن واسمه سكاف وبين السقاف الذي أشيع خبر تعيينه من قبل اليابان قنصلا لدى المملكة العربية السعودية.

أما على المسار العراقي فقد تم توقيع اتفاقية مؤقتة بين العراق والسعودية تتعلق بالطريق التي تربط بين النجف والمدينة المنورة ووقعت الاتفاقية من طرف وزير المالية السعودية والقائم بالأعمال العراقي في جدة. ويؤكد التقرير أطراد الدلائل على تقارب سعودي عراقي ومنها إشارة «صوت الحجاز» يوم ١١ فبراير إلى التفاعل الودي بين القبائل الحدودية وتوقع فؤاد حمزة زيارة وفد عراقي رفيع المستوى برئاسة نوري السعيد وزير الخارجية العراقية إلى المملكة في شهر فبراير. كما يروي التقرير نبأ وفاة الملك علي بن الحسين وإرسال الملك عبدالعزيز تعازيه إلى الملك غازي في العراق والأمير عبدالله في شرقي الأردن.

ويسهب التقرير في الحديث عن العلاقات السعودية البريطانية حيث وافقت بريطانيا على

وإرسال أربعة عشر طالبا إلى إيطاليا للتدريب على الطيران (لم يذهب منهم فعليا إلا أربعة) وإحياء نشاطات الجمعية العربية للطيران. وفي المجال الاقتصادي تم الإعلان رسميا عن منح شركة التعدين العربية السعودية يديرها كارل تويتشل Karl Twitchell وأعوانه امتياز التنقيب عن المعادن تبدأ بمقتضاه العمل بعد ثلاثة أشهر وتقوم بأعمال تنقيبية عامة لمدة سنة كما يعطي هذا الامتياز للشركة سنة إضافية مخصصة للبحث. يلي ذلك استعراض لنشاطات شركة الشرقية لتوريد الشاحنات للحكومة ونشاطات طلعت حرب وبنك مصر في نقل الحجاج وتوريد القمح وتوزيع الصدقات على الفقراء وتفكيره في فتح خط جوي بين جدة والمدينة المنورة، مما يبشر باحتمال قدوم عهد الحج الميسر.

ومن الأخبار الاقتصادية الأخرى محاولة تسويق منتجات النسيج المحلية ووصول محطة للطاقة الكهربائية أهداها للحرم المكي الشريف السير محمد مزمل غلا خان أحد أثرياء الهند. كما قامت الحكومة السعودية بإيواء أكثر من ألف وخمسمائة شخص من المعوزين بمكة المكرمة وتوفير المأكل لهم. ويكذب التقرير الخبر الذي أورده صحيفة «موسكو ديلي نيوز» *Moscow Daily News* الصادرة في ٢٨ نوفمبر عن قيام مهندسين روس بتركيب نظام للهاتف الآلي في جدة.



1935/03/02

ملكية الخط وطابعه الخاص كوقف إسلامي .
ويذكر التقرير عودة القائم بالأعمال الفرنسي
من صنعاء وتوجهه إلى سورية .

ويستعرض التقرير في عجالة نشاطات
القائمين بالأعمال الإيطالي والهولندي ،
ويذكر مغادرة جورتيك Guertik الوكيل
التجاري في المفوضية الروسية جدة إلى
استانبول ، وتعيين الشريف إبراهيم دبوي
Lieut.-Col. Sherif Ibrahim Depui قنصلا
لبلجيكا لدى المملكة ، وتوزيع الحكومة
المصرية كميات من القمح على فقراء المدينة
وإعلانها عن حملة لجمع الصدقات لمساعدة
فقراء الحجاز وهي نشاطات ذات علاقة
بطلعت حرب . كما تم الإعلان في كل من
مكة المكرمة وبغداد في فبراير عن الموافقة
على تعيين الوزير الأفغاني المفوض في القاهرة
وزيرا مفوضا في الوقت نفسه لدى المملكة
العربية السعودية .

ويذكر التقرير في باب المتفرقات زيارة
السفينة البريطانية «هاستنجز» Hastings
وقبطانها هرمون-هودج Captain the Hon.
C. P. Hermon-Hodge ، ومغادرة ألبرت
سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert في
إجازة بعد ترفيعه لمنصب القنصل البريطاني
في جدة . ومن زوار جدة الغربيين خلال
الشهر يذكر التقرير فان در هوج Van der
Hoog عالم الجراثيم الهولندي الذي اعتنق
الإسلام ، وبرونيللي Brunelli الذي سيقوم

استقبال ولي العهد السعودي في زيارة غير
رسمية إلى إنجلترا الصيف القادم . ولئن استبعد
الملك عبدالعزيز فكرة المفاوضات العامة التي
اقترحتها بريطانيا بشأن المسائل المعلقة بين
الطرفين إلا أنه حذ حل أكثر ما يمكن من
مسائل على انفراد ، وقد تم بعض التقدم في
مسألتي رسوم العبور البحرينية والحظر
الاقتصادي على الكويت إذا وافق الملك على
النظر في كل منهما عن طريق مؤتمر إقليمي
خاص . وأعلنت الحكومة البريطانية مفوضيتها
في جدة أنها مستعدة لتقديم بعض التنازلات
للملك عبدالعزيز بشأن حدوده الشرقية
والجنوبية الشرقية لكنها تفضل حل موضوع
الكويت أولا .

أما مسألة الحدود بين السعودية وشرقي
الأردن فإنها تحتاج إلى المزيد من التوضيح
خاصة بعد أن طالب السعوديون مجددا بتبعية
ثنية طريف لهم . ومن المسائل المهمة الأخرى
التي تم بحثها مع فؤاد حمزة إمكانية التوصل
مستقبلا إلى اتفاقية بين الشركة السلوكية
واللاسلكية Cable and Wireless والحكومة
السعودية ، ومسألة الأملاك العقارية ، والأنظمة
السعودية الخاصة بالجنسية . وعلى صعيد آخر
وجهت الحكومة السعودية مذكرة في نسختين
متطابقتين تماما إلى المفوضيتين البريطانية
والفرنسية في جدة تدعو فيهما إلى عقد مؤتمر
فني لبحث عملية صيانة خط سكة حديد
الحجاز دون المساس بموقفها المبدئي من مسألة



جنسيات أجنبية بما يثبت ذلك وإلا فان هؤلاء سوف تسند إليهم الجنسية السعودية بحكم المادة العاشرة من أنظمة الجنسية المعدلة . وفي ١٨ يناير جاء بيان يفيد بإطالة أمد هذه المهلة إلى نهاية السنة الهجرية وهو يوم ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م. ويفيد الملحق أيضا برغبة الحكومة السعودية في تسوية مسألة الإقامة بالنسبة للأجانب. كما يشير الملحق إلى أن كل المولودين في الحجاز في العهد العثماني يعتبرون أجانب .

*JD 4: 9-15

1935/03/02
R/15/6/164 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

يوضح راين في هذه الرسالة أنه أبلغ فؤاد حمزة موافقة الحكومة البريطانية على معالجة الموضوعات المتعلقة كل على حدة، وهي في الوقت نفسه مستعدة لتقديم تنازلات في مسألة الحدود الشرقية. وطلب راين من فؤاد حمزة توضيح شروط الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة بالمفاوضات، بيد أن فؤاد حمزة وعد بالتشاور مع الملك في هذا الأمر. ويطلب راين آراء وزير الخارجية البريطانية حول الفقرة رقم ٢ من مراسلة سابقة برقم ٢٨، كما يعلق من طرفه على الفقرة السادسة

بمهمة طبيب المفوضية الإيطالية، وفارر C. Farrer من دائرة التجارة الخارجية البريطانية، وسيلانوس G. H. Selous السكرتير التجاري الأول البريطاني في القاهرة، والسيدة إدواردز Edwards الأمريكية، وأكسلر Axler الهولندي، وماركوس Marcus الصحافي الألماني، وممثل لبنك فرنسي شمال أفريقي، ودكرسون Dickerson السكرتير التجاري للمفوضية البريطانية في القاهرة .

ويتوقع التقرير أن يصادف يوم عرفات ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ويذكر العدد التقديري لحجاج الخارج. ومن كبار الشخصيات التي تؤدي فريضة الحج يذكر التقرير نواب بهاولبور وييجوم نظام حيدر آباد وأحد إخوة شيخ دبي وزعيم قبيلة الهدندوة السودانية ومنتظر وصول كبير القادة المراكشيين، كما يذكر التقرير وفاة نواب والي الدولة الوزير لدى نظام حيدر آباد وقريه .

ويستعرض التقرير وضع الرقيق الذين يلجأون إلى المفوضية البريطانية. ويتضمن التقرير ملحقا يتعلق بوضع الأشخاص الذين يدعون الجنسية البريطانية في المملكة العربية السعودية. ويشير هذا الملحق إلى الأنظمة السعودية الخاصة بالجنسية الملحقه بتقرير جدة عن شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير ١٩٣١ م، مبينا أن يوم ٥ فبراير ١٩٣٥ م هو آخر يوم لكي يتقدم هؤلاء الذين يدعون



1935/03/09

الحفر في أوائل مارس وسيزور وزير المالية
موقع الشركة لدى قدومه إلى الأحساء .

*PDPG 11: 429-32

1935/03/08
R/15/2/158 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى
الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة
في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥ م .

تقدم البرقية تعليمات للوزير المفوض
في جدة حول المفاوضات التي يجريها مع
الحكومة السعودية، ويين وزير الخارجية
البريطانية موافقته على التعريف الجديد الذي
أعطاه الوزير المفوض في جدة لجزء من الحدود
المقترحة، كما يبين الخريطة التي ينبغي على
الوزير المفوض البريطاني الرجوع إليها في
محادثاته مع فؤاد حمزة، ولكنه يشترط
موافقة المقيم البريطاني في عدن على تعريف
الحدود .

*AGSA *ABD 18.2.12: 417 *AB 15.07: 419
2.1.13: 125

#FO 406/73

1935/03/09
R/15/1/605 (6)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون
سايمنون Sir John Simon وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار)
١٩٣٥ م .

من تلك المراسلة، مشيراً إلى مراسلة أخرى
مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) .

*AB 18.02: 46

1935/03/04
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي
جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon
Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م،
مؤرخ في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٥ م .

يقول التقرير إن الطبيب ديم L. P. Dr.
Mason من مستشفى ميسن مموريال Dame
Memorial Hospital في البحرين توجه إلى
الرياض ومعه الأب فان بورسم وزوجته
Reverend and Mrs. Van Peurseم وروبرت
فان بورسم Robert Van Peurseم وطاقم
طبي . ويقول التقرير إن نائب وزير المالية
السعودية حمد بن (سليمان) الحمدان وصل
إلى الأحساء وقام بتفتيش حسابات إدارة
الجمارك ووجد فيها نقصاً مالياً . وسيزور وزير
المالية عبدالله بن سليمان منطقة الأحساء
لدراسة أمور تتعلق بامتياز النفط فيها . ويضغط
الملك عبدالعزيز آل سعود على شركة نفط
ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian
Standard Oil Company لتقوم بإنزال موادها
في رأس تنورة . ويقول التقرير أيضاً إن الملك
عبدالعزیز خرج للقتص في الخفس . كما يقول
إن شركة النفط أقامت رافعة في الدمام وسيبدأ



1935/03/11

البريطانية في تعقب المغيرين داخل الأراضي
السعودية.

أما فكرة عقد اتفاقية حسن جوار بين
السعودية من جهة وبريطانيا كممثلة لحكومة
قطر من جهة أخرى فإن راين يعتقد أن من
الأفضل العمل على التوصل إلى اتفاقية عامة
بشأن العلاقات بين الملك عبدالعزيز وجميع
الإمارات الساحلية تحتوي بنودا خاصة بحسن
الجوار، ويبين راين أن الاقتصار على قطر
سيتيح للملك عبدالعزيز الفرصة لأن يثير
اعتراضات قد تتمكن بريطانيا من الإجابة
عنها، لكنها ستكون سببا في صعوبات كبيرة.

ويشير راين في سياق رسالته إلى
رسالتين من رندل Rendel إحداهما إلى راين
مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٣٤م والأخرى
إلى ليثويت Laithwaite مؤرخة في ٧ نوفمبر
(تشرين الثاني). كما تشير إلى مذكرة وزارة
الهند المنقحة حتى تاريخ ٥ مارس ١٩٣٤م
وإلى برقيتي وزارة الخارجية البريطانية
المؤرختين في ١٧ يناير (كانون الثاني) و٢٨
فبراير ١٩٣٥م ورسالة وزارة الطيران المؤرخة
في ٢٣ يناير.

*ABD 17.1.17: 179-83 *AB 15.06: 336-41

*ABD 18.2.12: 418-23

#R/15/1/604

1935/03/11
FO 371/19018 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

تشير الرسالة إلى رسالة سايمون المؤرخة
في ٢١ فبراير (شباط)، وتؤكد على أهمية
إيجاد حل متكامل لعلاقات الملك عبدالعزيز
آل سعود مع كافة مشيخات الخليج بدلا من
الاقتصار على ضبط علاقاته مع قطر، وتقدم
أبوظبي كمثال حي على ذلك نظرا لأهميتها
النفطية الواعدة التي قد تؤدي إلى وضع يشبه
الوضع الذي طرأ بالنسبة لقطر. ثم تستعرض
الرسالة البدائل المتوقعة أن تنتج عن اتفاقية
بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، وهي
إما خط حدودي محدد يبدأ من رأس دوحة
سلوى ويلتقي مع الخط البنفسجي، أو منطقة
صحراوية عازلة يبين راين حدودها بالإشارة
إلى مراسلات سابقة، أو خط حدود بديل
ورد تعريفه في برقية وزير الخارجية المؤرخة
في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ويبين راين أنه كان يدعو إلى تطابق
حدود السعودية مع حدود قطر وبقيّة
مشيخات الخليج ولكنه عدل موقفه بعض
الشيء. ويرى راين أن مثل هذه الحدود لن
تمنع بريطانيا من تركيز شبكة مخابرات
 بالمنطقة، ولن تؤثر على حماية بريطانيا لقطر،
وهي خيار أفضل بالنسبة لوزارة الطيران
البريطانية من وجود منطقة منزوعة الملكية.

لكن الرسالة تعبر عن تشاؤم راين وتوقعه
عدم قبول الملك عبدالعزيز آل سعود لأي
من الخيارات البريطانية، وتوصي بعدم النص
في بنود المعاهدة معه على حق الطائرات



1935/03/14

1935/03/14

R/15/1/605 (3)

رسالة من جورج رندل George W.

Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى

جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة

الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار)

١٩٣٥ م.

تحدث الرسالة عن الحدود الجنوبية

الشرقية للمملكة العربية السعودية في ضوء

ما ذكره رايلي Reilly المقيم البريطاني في

عدن في مراسلته وبرقيته المرفقتين برسالة

وزارة المستعمرات المؤرخة في اليوم نفسه،

فقد قدم رايلي مبررات قوية لإدخال شريط

من الصحراء لا يقل عرضه عن عشرين ميلا

ضمن أراضي محمية عدن لدى رسم الحدود

بينها وبين السعودية. ويقترح رندل في رسالته

هذه استخدام الإحداثيات الجغرافية في رسم

هذه الحدود بسبب غياب التضاريس الجغرافية

الواضحة، وهذا يستدعي تعديل التعريفات

التي أرسلت إلى أندرو راين Sir Andrew

Ryan. ويقول رندل إن من الممكن استخدام

المبدأ نفسه في تحديد المنطقة الصحراوية

المقترح إقامتها. وهو يطلب رأي ليثويت في

هذا الاقتراح.

*AB 15.06: 345-47 *ABD 18.2.12: 426-28

1935/03/14

R/15/1/605 (3)

رسالة من كينيث جونستون Kenneth

Jonstone، وزارة الخارجية البريطانية، إلى

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون

سايمون Sir John Simon وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار)

١٩٣٥ م.

تستعرض الرسالة مضمون مقالين

صادرين في صحيفة «صوت الحجاز» المكية

يوم ٤ مارس. أما المقال الأول والذي كتبه

الصحفي عبدالعزيز فتح الله المصري،

الرجل الشديد الارتباط بصحيفة «الأهرام»

المصرية، فيتحدث عن قرار الحكومة المصرية

الاعتراف بالمندوب السعودي في مصر،

وهذا يمثل في رأي الكاتب اعترافا بالحكومة

السعودية، ويشير إلى الجهود الخيرة المحمودة

لمدحت يكن وطلعت حرب وصحيفة

«الأهرام».

وأما المقال الثاني والذي كتبه شخص

حجازي فيمتدح الأشخاص المذكورين في

المقال الأول والصحافة المصرية ويشدد على

ضرورة اتصال الحجاز بأهل مصر حول

أوقاف الحرمين. وتخلص الرسالة في

تعليقها على هذين المقالين إلى إقرار وجود

توجه شعبي كبير في مصر إلى إقامة علاقات

طبيعية مع المملكة العربية السعودية. لكن

هذا التوجه لا يعني أبدا صحة ما ذهب

إليه المقال الأول من الحديث عن اعتراف

ضممني. وتذكر الرسالة أن الممثل

الدبلوماسي المصري الجديد المعين لدى

المملكة لم يصل بعد إلى جدة.



1935/03/15

تروي البرقية وقائع محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي عهده ونائبه على نجد. ويتضح من البرقية أن الحادث جرى في الحرم المكي أثناء طواف الإفاضة يوم العيد وأن الجناة كانوا يمينين. وتضيف البرقية أن الملك واصل طوافه إبان الحادث مباشرة وكان شيئاً لم يحدث.

*RSA 6.03: 63

1935/03/15
FO 371/18999 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

تفيد البرقية، استناداً إلى مصادر موثوقة، أن شخصين يمينين أطلقا الرصاص على الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده في مكة المكرمة. وتضيف البرقية أن الملك واصل نشاطه العادي بعد قضاء حرسه الخاص على الجناة في الحادثة.

*RSA 6.03: 59

1935/03/15
L/P&S/12/2082 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

يشير جونستون إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ويجب عن بعض النقاط التي كان ليثويت قد أثارها بشأن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للسعودية. فحول الوضع القانوني للمنطقة الصحراوية المقترحة تشعر وزارة الخارجية البريطانية أن من الأفضل عدم الخوض في الموضوع وتأجيل النظر في المسألة بشكل تفصيلي قدر الإمكان والالتزام بحدود ما يسمح به القانون الدولي والمصلحة البريطانية. وبشأن استقلالية مشيخات الخليج أمام الرأي العام الدولي فالخارجية البريطانية تصر على عدم التنازل عن حق بريطانيا في تسيير السياسة الخارجية لهذه المشيخات. ويذكر جونستون رأي بيكيت Beckett في النقاط التي أثارها ليثويت.

*AB 15.06: 342-44 *ABD 18.2.12: 424-25

1935/03/15
FO 371/18999 (1)

برقية من وزير الخارجية السعودية إلى الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥ م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٣٥ م.



1935/03/18

محاولة اغتيال زيدية في مكة» مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية، الصادر يوم ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٥ م. ينقل الخبر نص البلاغ الصادر عن المفوضية السعودية في لندن والذي يروي وقائع محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده ونائبه على نجد، الأمير سعود. ويتضح من البلاغ أن الحادث كان في الحرم المكي أثناء قيام الملك والأمير بالطواف حول الكعبة وأن الجناة كانوا يمينين زيديين. ويضيف البلاغ أن الملك والأمير واصلا طوافهما بعد الحادث مباشرة وكأن شيئاً لم يحدث، وهما في حالة جيدة.

**RSA 6.03: 60*

1935/03/18

L/P&S/12/2082 (1)

مقتطف بعنوان «الملك الوهابي» *The Wahabi King* من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥ م. جاء في المقالة أن هناك محاولة اغتيال استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود عندما كان يطوف بالكعبة المشرفة، وأنها حدثت يوم عبدالأضحى، وقد أثارت هذه المحاولة غضب المسلمين. وتضيف المقالة أنه لو قتل الملك عبدالعزيز لكانت وفاته كارثة على الجزيرة العربية وعلى المسلمين عموماً، وأن المعتدين على الملك كانوا من زيدية اليمن،

تشير البرقية إلى برقية راين رقم ٦٠ (المؤرخة في اليوم نفسه) وتفيد أن وزارة الخارجية السعودية أكدت رسمياً تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود لمحاولة اغتيال في مكة المكرمة من قبل ثلاثة رجال مسلحين بالخنجر، كما أن أنباء غير رسمية تقول إن ولي العهد أصيب بجراح طفيفة. ويسأل راين عما إذا كان من المناسب أن يهنئ الملك بنجاحه.

1934/12/07-1935/03/15
R/15/1/604 (3)
ثبت موضوعات المراسلات الرسمية الخاصة بالمفاوضات السعودية البريطانية في عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٥م والتي يحتويها المجلد رقم D-110 من أرشيفات وزارة الهند، لندن. يحتوي الثبت قائمة الموضوعات التي تطرقت إليها المراسلات بين السلطات البريطانية في لندن والمسؤولين البريطانيين في الخليج خلال الفترة من ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م إلى ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م حول موضوع المفاوضات السعودية البريطانية، مع إشارة إلى أرقام الصفحات التي يرد ذكر هذه الموضوعات فيها، والقائمة مرتبة بالحروف الهجائية الإنجليزية.

**RFA 1.47: 609*

1935/03/16

FO 371/18999 (1)

خبر بعنوان «نجاة الملك الوهابي من

**AB 15.04: 233-35*

1935/03/16

FO 371/18999 (1)

خبر بعنوان «نجاة الملك الوهابي من



1935/03/19

الفترة ما بين ١٦ فبراير (شباط) و١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٩ مارس ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني قام بزيارة للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة والتقى شيخين من بني خالد هما عبدالمحسن بن مهنا الخضر وجربوع بن عبدالله الخضر، وحدثه الشيخان عن مشكلة تعرضت لها القبيلة مع الملك بسبب بنادق كانت قد صرفت للجنود أثناء حملة اليمن. ويذكر التقرير المديح الذي كاله ضابط بحري فرنسي كبير زار الكويت للكتب التي كتبها مؤلفون بريطانيون عن الملك عبدالعزيز والجزيرة العربية وذكر مؤلفات ولسن وفلبي وتوماس وأرمسترونج، A. T. Wilson, Philby, Thomas, and Captain Armstrong وغيرهم وتحدث الضابط المذكور عن رأس تنورة وأبدى ملحوظات حول احتمالات المستقبل، وقال إن فؤاد حمزة وعد بترتيب لقاء بينه وبين الملك عبدالعزيز، كما ذكر بعض الملحوظات وسأل بعض الأسئلة حول الحصار التجاري على الكويت وطبيعة علاقاتها مع كل من السعودية والعراق فيها وحول الهفوف وحرب اليمن وحول مستقبل الجزيرة العربية بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

ويقول التقرير إن عددا من الحجاج الكويتيين والهنود توجهوا إلى مكة المكرمة بالسيارات. ويورد التقرير نبأ محاولة اغتيال

غير أنه لا يوجد ما يدل على أن للحكومة اليمنية يدا في محاولة الاغتيال هذه.

*RFA 1.47: 611

1935/03/19
L/P&S/12/2082 (1)

خبر بعنوان «هجوم على الملك الوهابي» «Attack on Wahabi King» مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

جاء في الخبر أنه تم توجيه مذكرة سعودية إلى الإمام يحيى تفيد أن التحقيقات التي جرت بشأن محاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود أثبتت وجود علاقة بين أحد المسؤولين الرسميين اليمنيين والرجال الثلاثة الذين قاموا بالمحاولة في مكة المكرمة. كما جاء في الخبر أن الملك عبدالعزيز أجرى محادثات مطولة مع الوفد الوطني السوري بشأن مقترحه المتعلق بتأسيس دولة عربية اتحادية تحت قيادة الملك عبدالعزيز. وقد ذكر الوفد أن التوتر الحالي في السياسة الأوروبية يجعل الظروف مناسبة لقيام هذه الدولة.

*RFA 1.47: 612

1935/03/19
L/P&S/12/3737 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن



1935/03/20

1935/03/20

L/P&S/12/2082 (5)

برقية من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

تنقل البرقية بلاغا رسميا عن تفاصيل محاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود في مكة المكرمة، ويبين البلاغ أن المحاولة قد تمت عندما كانا يطوفان طواف الإفاضة، فبعد الشوط الرابع عندما اقترب الملك عبدالعزيز من باب الكعبة المشرفة برز رجل من الناحية الشمالية لحجر إسماعيل صائحا ويده خنجر. وإثر ذلك سقط رجلان من رجال الشرطة متأثرين بجروح قاتلة، وعندما برز المعتديان الآخران أطلق الحرس الشخصي للملك النار عليهما فوقعا قتيلين. كما تبين البرقية أن المعتدين كانوا يلبسون لباس الزيديين اليمنيين، ولما وصل المدير العام للشرطة لإجراء التحقيقات وثبت أن المعتدين من اليمن أصيب الكثير من الحجاج بفزع شديد، وقد كشف رجال الشرطة هوية المعتدين الذين كانوا يقيمون مع الشوافع من حجيج اليمن.

*RFA 1.47: 613-17 *RSA 6.03: 64-68

1935/03/20

L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon

الملك عبدالعزيز في مكة مستشهدا ببرقية تلقاها شيخ الكويت من الوزير المفوض السعودي في بغداد، وتذكر البرقية دور الأمير سعود في إنقاذ والده ومقتل اليمنيين الثلاثة الذين قاموا بالمحاولة.

*PDPG 11: 445-51 *RFA 1.47: 610

#L/P&S/12/2082

1935/03/20

FO 371/19000 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

تقدم البرقية عددا من النقاط التي تتوقع أن تكون ذات أهمية للمؤتمر المنتظر عقده في البحرين بين ممثلين عن الحكومة السعودية والشركة السلوكية واللاسلكية المحدودة Cable Wireless Limited &. فالبرقية تشير إلى حصول شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على إذن باستعمال جهاز إرسال الأحساء أو في البحرين للاتصال لاسلكيا بجدة. كما تشير البرقية، استنادا إلى إفادة فؤاد حمزة، إلى مباحثات جرت بين نائب وزير المالية السعودية ومدير البرق في البحرين بشأن موضوع الاتصالات اللاسلكية. ويستفسر راين عما إذا كانت وزارة الخارجية تعرف شيئا عن هذه المحادثات.

*RSA 6.27: 626



1935/03/22

وتخفيض الرسوم على البضائع التي يعاد شحنها في البحرين، ومطالبة الحكومة البحرينية بعدم التصلب في مواقفها مثلما فعلت في قضية سفينة «الأحمدي» (كانت السفينة تحمل بضائع موجهة مباشرة إلى السعودية ولكن البحرين فرضت رسوما عليها). كذلك طالب الوفد السعودي بنظام بيانات للداوات الذاهبة من البحرين إلى الموانئ السعودية وضرورة مراجعة الرسوم على ترمور الأحساء.

أما رد الوفد البحريني فقد تمثل في تقديم تطمينات بعدم تكرار حادثة «الأحمدي»، وعرض إعفاء البضائع الخاصة بالملك عبدالعزيز من الرسوم شريطة ألا تتجاوز قيمتها مائتي ألف (روبية) وأن يتم إعلام السلطات البحرينية عنها رسميا، وتخفيض الحد الأدنى لامتياز إعفاء البضائع المنزلة من جانب السفن من الرسوم من ألف كيس فما فوق إلى مائة كيس، مما يسهل التجارة خاصة لصغار التجار. كما اقترح البحرينيون إقرار نظام متبادل للبيانات من الجانبين، وفرض رسوم بنسبة خمسة بالمائة على كل الترمور التي تدخل البحرين واثنين بالمائة على تلك التي تشحن عبرها. وتتنقل البرقية ارتياح الوفد السعودي لهذه المقترحات وسفر كل من سليمان (لعله حمد بن سليمان) والطويل (الذي كان حاضرا بصفة غير رسمية) العاجل إلى المملكة استجابة لتعليمات تلقيها.

*RSA 6.08: 189-90

Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٠ مارس ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن نائب وزير المالية السعودية حمد السليمان بن حمدان وصل إلى البحرين ومعه خالد القرقني ومحمد العجاجي ممثلين عن السعودية للبحث مع ممثلين لحكومة البحرين في مسألة رسوم مرور البضائع عبر البحرين وشحنها إلى السعودية. ويذكر التقرير التقدم الذي حققته شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في بناء منشآتها والمشكلات التي اعترضتها بالنسبة للأيدي العاملة.

*PDPG 11: 461-62

1935/03/22
FO 371/19004 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وزير الهند البريطاني، تكرر فحوى برقية موجهة إلى (الوزير البريطاني المفوض) جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية جدة المؤرخة في ١٧ مارس، وتغطي وقائع مؤتمر البحرين حول رسوم العبور البحرينية ملخصة طلبات الوفد السعودي في الدعوة إلى معاملة خاصة للملك عبدالعزيز آل سعود، وإلغاء الرسوم على البضائع التي تسلم من على جانب السفن،



1935/03/27

تشير البرقية، بناء على معلومات جديدة من المقيم البريطاني في عدن، إلى ضرورة إعادة وصف الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمنطقة الصحراوية المقترحة بناء على الإحداثيات الجغرافية، رغم الاعتراضات المألوفة على استخدام إحداثيات خطوط الطول والعرض في تعيين الحدود. وتبين البرقية التعريف الجديد للحدود على هذا الأساس وتطلب من راين تبنيه ما لم يكن لديه أو لدى المقيم في عدن أو حكومة الهند اعتراض كبير عليه.

*AB 15.07: 421-22 *AB 18.02: 47-48 *ABD 18.2.12: 429 *AGSA 2.1.13: 125
#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/03/27
L/P&S/12/2082 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

تتضمن الرسالة مزيداً من التفاصيل عن حادثة محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة نقلاً عن عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢١ مارس، وقد نشرت الصحيفة برقيات التهاني بالنجاة والسلامة التي وفدت على الملك عبدالعزيز، وعلم راين من فؤاد حمزة أن برقيات أخرى

1935/03/22
L/P&S/12/2082 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى برقيتي راين ٦٠ و ٦١ المؤرختين في ١٥ مارس وتتضمن تعليق راين على محاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود، فهو يصفها بأنها حدث مأساوي إذ حدثت في المسجد الحرام حيث يحرم سفك الدماء. وتشير الرسالة إلى احتمال أن يكون الملك عبدالعزيز قد أصيب ببعض الجروح الطفيفة، وإلى إصابة ابنه الأمير سعود بجرح أكثر خطورة. وتحديث الرسالة عن حالة الفرع التي أصابت الحجاج، وعن الشجاعة والحكمة اللتين أبداهما الملك عندما أمر بعدم الانتقام من اليمينين، مشيرة إلى أنه لم يتم التأكد بعد إذا كان المعتدون من الزيديين أم لا. وتضيف الرسالة أن إمام اليمن نفى أن تكون له أي علاقة بهذا الاعتداء بل ولمح أنه من المحتمل أن تكون هناك «يد أجنبية» وراء الحادثة.

*RFA 1.47: 621-22 *RSA 6.03: 61-62

1935/03/22
R/15/2/158 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني، جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥ م.



الأسئلة التي كانت تلمح إلى مسؤولية سيف الإسلام أحمد بن الإمام يحيى عن هذه الحادثة.

وأعرب الملك عن تأثره بتعاطف المصريين معه وعن تضامنه مع العراق وفي صدد الحديث عن التعاطف المراكشي ذكر أن قبائل مراكشية كثيرة تعود إلى أصل نجدى، وتحدث أيضا عن قضية فلسطين. ويذكر راين أن صحيفة «صوت الحجاز» أشارت إلى برقية تلقاها الملك من سيدة مصرية تدعى لبيدة أحمد.

*RFA 1.47: 623-24 *RSA 6.03: 69-70

1935/03/28
FO 371/19011 (2)

مسودة رسالة من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كلايف ويجرام Sir Clive Wigram، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م، وعليها توقيع جورج رندل George W. Rendel، مينا أن فانسيتارت وافق عليها. يشير فانسيتارت إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) بشأن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى المملكة المتحدة، ويقول إن الوزير المفوض السعودي بين لدى عودته من السعودية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحبذ أن تبدأ الزيارة في حوالي ١٥ يونيو (حزيران)، بحيث يتمكن الأمير من ركوب الباخرة من بورت سودان إلى مرسيليا ويتوجه منها إلى لندن عن طريق البر.

كثيرة وصلت. والبرقيات التي نشرتها الصحيفة مرسله من رؤساء كل من بريطانيا والعراق وفرنسا واليمن وإيطاليا وشرقي الأردن وفارس وأفغانستان وإثيوبيا والكويت، ومن موسوليني Mussolini، والأمير عمر طوسون، والنحاس باشا، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، والأمير محمد علي من مصر، ونسيب البكري وهاشم الأتاسي من سورية، وحمد الباسل من مصر، وتشارلز كرين Charles R. Crane من نيويورك والوكيل السعودي في مصر الذي ذكر تلقيه برقيات عديدة إحداها من المندوب السامي البريطاني وأخرى من الشيخ المراغي. ويذكر راين برقيتين أرسلهما الإمام يحيى، وقد كلف عبدالله الوزير بتقديم أي مساعدة للسلطات السعودية في التحقيقات التي تقوم بها بشأن الحادثة. كما تشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز نفسه برأ الإمام يحيى من محاولة الاغتيال. ونشرت «أم القرى» نص برقية من الإمام إلى عبدالله الوزير يطلب منه القيام بكل ما يمكن عمله، وكذلك برقية من القاضي راغب وزير الخارجية اليمنية إلى فؤاد حمزة. وفي نفس العدد تتحدث الصحيفة عن موسم الحج، كما تنشر نص مقابلة مع الملك عبدالعزيز اتهم فيها المعتدين عليه بالخروج عن الدين وذكر أن كل هممه كان سلامة الحجاج ووحدة شعبه وحماية ممتلكاته، وكان الملك حذرا في رده على



1935/03/29

لمحاولة اغتيال الملك عبدالعزيز وولي عهده
ومعاقتهم .

*RSA 6.03: 72

1935/03/29

FO 371/19011 (1)

رسالة من كلايف وجرام Clive
Wigram، قصر بكنجهام Buckingham
Palace، لندن، إلى روبرت فانسيتارت Sir
Robert Vansittart، وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار)
١٩٣٥ م .

تشير الرسالة إلى رسالة فانسيتارت
المؤرخة في ٢٨ مارس وتفيد أن ملك بريطانيا
لن يبخل بتسهيل مقابلة الأمير سعود بن
عبدالعزیز، ولي عهد المملكة العربية السعودية
له بعيد وصوله إلى لندن حوالي ١٥ يونيو
(حزيران). وتضيف الرسالة أن الملك لا يرى
مانعا من دعوة الأمير (لمشاهدة سباق الخيل
في مضمار) آسكوت Ascot. وعليه فإن
الرسالة تدعو إلى الترتيب مع جرانارد
Granard، ومكاتبه وجرام مجددا عند اقتراب
موعد الزيارة .

*RSA 6.04: 77

1935/03/29

L/P&S/12/2082 (1)

ترجمة لإعلان شكر صادر في العدد
٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ
٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥ م .

ويقول فانسيتارت إن من الصعب إرجاء
الزيارة، ويعبر عن أمله بأن يوافق الملك
البريطاني على موعد الزيارة وأن يستقبل
الأمير استقبالا رسميا قصيرا بعيد وصوله،
ولعل الموعد يكون بعد انتهاء سباق اسكوت
Ascot في الأسبوع الذي يبدأ في ٢٤ يونيو .
ويضيف فانسيتارت أن الأمير سعود مولع
بالخيول، وحريص على حضور السباق، وإذا
وصل إلى المملكة المتحدة في ١٥ يونيو
فسيتمكن من ذلك، لذلك يطلب فانسيتارت
أن يقوم جرانارد Granard بتأمين التسهيلات
اللازمة للأمير .

1935/03/29

FO 371/18999 (1)

مقتطف من العدد رقم ٥٣٨ من صحيفة
«أم القرى» الصادر يوم ٢٩ مارس (آذار)
١٩٣٥ م .

يورد المقتطف بلاغا رسميا (يحمل رقم
٢٧) مفاده أن الحكومة السعودية تكذب
تكذيبا قاطعا الخبرين المنشورين في صحيفة
«البلاغ» في عددها الصادر يوم ١٤ ذي
الحجة ١٣٥٣ هجري الموافق ١٩ مارس
واللذين تزعم فيهما أن الوفد السوري قد
اقترح على الملك عبدالعزيز إنشاء
إمبراطورية عربية وأن الحكومة السعودية
أرسلت إلى حكومة اليمن مذكرة رسمية
تدعوها فيها إلى التحقيق في تورط بعض
المسؤولين اليمنيين في تحريض المنفذين



1935/03/29

1935/03/30
R/15/1/605 (3)

ترجمة مسودة رسالة من وزير الخارجية السعودية إلى المفوضية البريطانية في جدة، والمسودة غير مؤرخة ولكن فؤاد حمزة سلم المسودة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م وأرفقها طي رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى اقتراب موعد انتهاء صلاحية معاهدة جدة بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية التي تم توقيعها في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، إذ إنها تنتهي في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م. وتبين الرسالة موافقة الحكومة السعودية على تمديد سريان مفعولها لمدة عشر سنوات كاملة. كما تبين الرسالة أنه ستمدد صلاحية الرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون General Gilbert Clayton في التاريخ نفسه حول صفقات الأسلحة بين البلدين، وتسليم ممتلكات الرعايا البريطانيين الذين يموتون في الحج. وتحتفظ السعودية بحقها في العقبة ومعان كما جاء في رسالة الملك إلى كلايتون المؤرخة في اليوم نفسه. كما تذكر الرسالة أن مفعول الرسالتين المتعلقتين بإعطاء الوكلاء والقناصل البريطانيين حق عتق الرقيق سيصبح لاغيا. وتختتم الرسالة بطلب موافقة الحكومة البريطانية على الاعتراف بتساوي

يتضمن الإعلان شكر الملك عبدالعزيز آل سعود لله ثم لكل من تعاطف معه من سعوديين وعرب ومسلمين في كل العالم الإسلامي إثر محاولة الاغتيال التي استهدفته في مكة المكرمة. ويذكر الملك في الإعلان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»، ويسأل الله أن يقوي رابطة الإخاء وحسن العلاقات بين المسلمين كافة والعرب منهم خاصة، وأن يحمي المملكة العربية السعودية ويجعلها ملاذا آمنا للناس.

*RFA 1.47: 618 *RSA 6.03: 71

1935/03/29
R/15/2/158 (1)

برقية من كبير المفوضين البريطانيين في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة المستعمرات المؤرخة في ٢٤ مارس، وتقول إنه لا توجد خريطة تبين وجود أي قبائل عند تقاطع خط الطول ٥٢ مع خط العرض ١٨ ولكن توجد قبائل شمالي خط العرض المذكور منها العوامر والمناهيل. لذلك تقترح البرقية رفع خط الحدود شمالا وتقترح خطا مستقيما من نقطة التقاء خط العرض ١٨ والخط البنفسجي إلى نقطة التقاء خط العرض ٢٠ مع خط الطول ٥٥، وهو خط يعطي بريطانيا منطقة هامشية آمنة.

*AB 15.07: 423 *AB 18.02: 49 *AGSA 2.1.13: 126

#FO 406/73 #R/15/6/164



1935/04/03

الصحراوية. ويذكر راين أن فؤاد حمزة وعده بتقديم بيان برغبات الملك عبدالعزيز في المستقبل القريب، ويرى من الحكمة الاقتصار على التفاوض مع فؤاد حمزة بدلا من محاولة الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود نفسه. وتلحظ البرقية رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في كسب ود البريطانيين.

*AB 15.07: 424

1935/04/02
R/15/5/184 (1)

نسخة رسالة من مدير منشورات الخرائط، كلكتا، إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الإدارة الخارجية والسياسية في نيودلهي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م. يسأل كاتب الرسالة عما إذا كان هناك ما يمنع من ظهور الحدود بين نجد والكويت على خرائط «مسح حكومة الهند». وإذا كان هناك ما يمنع من رسمها على الخرائط فإن كاتب الرسالة يفترض أنه لا يوجد اعتراض على الإشارة إليها في ثبّت التقسيمات الإدارية الذي يظهر في أسفل الخرائط.

*AB 7.10: 451 *ABD 10.2.24: 621

[1935/04/03]
R/15/2/158 (2)

ترجمة لبلاغ عن تصور الحكومة السعودية لحدود المملكة الشرقية والجنوبية الشرقية (أي الحدود مع كل من قطر

النصين العربي والإنجليزي للمعاهدة من حيث المرجعية.

*AB 15.06: 356-58 *RSA 6.09: 210-11

#FO 371/19008

1935/04/01
R/15/6/164 (1)

برقية من نائب الملك (الدائرة الخارجية والسياسية)، نيودلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م. لا يرى نائب الملك بعد مناقشاته مع فاول Fowel أن هناك صعوبة في الموافقة على التعريف المعدل للحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، وبالنسبة لمقترحات رايلي Reilly فإن الأمر يخص حضرموت وهو بالتالي يخرج عن نطاق اختصاص حكومة الهند، ويبدو من غير الضروري بالنسبة للقضية المطروحة أن تثار مسألة ترسيم الحدود الداخلية بين حضرموت ومسقط.

*AB 18.02: 50

1935/04/02
R/15/2/158 (1)

برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

تقول البرقية إن احتمال قبول الملك عبدالعزيز آل سعود بالعرض البريطاني يقل كلما ازداد تقليص المناطق التي ستبقى تحت سيادته أو التي ستدخل ضمن المنطقة



1935/04/05

يشير الوكيل السياسي إلى برقيته المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ويفيد أن الملك عبدالعزيز تنازل عن الإعفاء الذي اختصه به البحرينيون من رسوم العبور واقترح بدلا عن ذلك تقليصا نسبيا في الرسوم على كل الواردات إلى بلاده. وقد وافق الوفد البحريني على ذلك وحدد تخفيضا بنسبة الثمن، دون تحديد ارتباط ذلك بتقلبات السوق. وتشتكي البرقية من انتهاز أعضاء الوفد السعودي فرصة الأذون الخاصة التي منحها إياهم الملك عبدالعزيز للإفراط في شراء كميات هائلة من البضائع (وخاصة الحرير) لصالح تجار في الأحساء.

*RSA 6.08: 191

1935/04/05
FO 371/19008 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

تشير البرقية إلى برقية راين رقم ٨٠ وتنقل المقترحات السعودية الخاصة بمستقبل معاهدة جدة وهي تجديد صلاحية المعاهدة لمدة عشر سنوات، ويتم ذلك بتبادل مذكرات بين الطرفين، والإبقاء على سريان مفعول الرسائل الملحقة بالمعاهدة والخاصة بتجارة الأسلحة وممتلكات الحجاج المتوفين، والإبقاء على التحفظات السعودية بشأن العقبة

ومشيخات الساحل المتصالح وسلطنة مسقط وحضرموت وغيرها من المشيخات العربية) قدمه فؤاد حمزة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بتاريخ ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م، والترجمة مرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل.

يوضح البلغ الأماكن التي يمر فيها خط الحدود الذي تعتبره المملكة العربية السعودية فاصلا بينها وبين إمارة قطر، مبتدئا على الساحل عند دوحة سلوى. وتشمل هذه الأماكن جبل دخان وجبل نخش وقلعة الدرب وخور العديد. كما يوضح البيان الخط الذي تعتبره المملكة فاصلا بينها وبين الإمارات والمشيخات العربية الأخرى الواقعة على الخليج، ومن الأماكن التي يمر هذا الخط بها خور العديد ومسكان وسبخة مطي والقفاء في اللواء.

*AB 15.07: 428-29 *AB 18.02: 55-56 *ABD 16.1.7: 70-71 *ABD 17.1.17: 163 *ABD 17.1.17: 187-88 *ABD 18.1.10: 70 *ABD 19.3.5: 652 *ABD 20.1.14: 128 *AGSA 2.1.10: 100
#FO 406/73 #R/15/1/603 #R/15/6/164

1935/04/05
FO 371/19004 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.



1935/04/07

وقبيلة الظفير بزعامة عجمي وجدعان وحتوش السويط. وتنتشر قبائل المنتفق من الرعاة فوق مسافة كبيرة إلى الجنوب والغرب من الكويت. ويلحق دكسون بتقريره إضافة لاحقة يذكر فيها أنه تعبيراً عن فرح شيخ الكويت بنجاة الملك فقد أعلن يوم الثامن من أبريل عطلة رسمية صاحبتهما احتفالات مختلفة. وتعتبر الاحتفالات عن مشاعر الكويتيين تجاه الملك عبدالعزيز الذي يعتبرونه فارسهم وبطل الإسلام.

*PDPG II: 453-60 *RFA 1.47: 619-20

#L/P&S/12/2082

1935/04/07
FO 371/19005 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، وهي نسخة من برقية موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

توافق البرقية تماماً على آراء الوزير المفوض البريطاني في جدة في برقيته المؤرخة في ٦ أبريل وتكلف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إبلاغ أمير الكويت رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج يلومه فيها على اتخاذ موقف متشدد في وقت تبذل فيه الحكومة البريطانية جهوداً كبيرة للتخصير لمؤتمر الكويت. كما تذكر البرقية عدم استعداد الحكومة البريطانية لمطالبة السعوديين بتقليص

ومعان، وتنازل بريطانيا عن حق عتق الرقيق، وتساوي النصين العربي والإنجليزي في المعنى والتفسير. واتفق راين وفؤاد حمزة أنه ليست هناك حاجة للإسراع في تقرير مستقبل المعاهدة. وباستثناء تخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، فإن البرقية تعتبر المقترحات السعودية معقولة وقابلة للموافقة عليها.

*RSA 6.09: 207

1935/04/06
L/P&S/12/3737 (8)

تقرير مخبرات سري أعده هارولد

دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٥ مارس (آذار) و١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م، مؤرخ في ٦ أبريل.

يقول التقرير إن شيخ الكويت تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يصف فيها محاولة الاغتيال التي تعرض لها في مكة المكرمة. ويذكر التقرير أن الأمير سعود أصيب بجرح طفيف في الكتف. ولم تعد إلى الكويت بعد أي من سيارات الحجاج الكويتيين وقد يكون تأخرها بسبب محاولة الاغتيال.

ويتحدث التقرير عن تحركات القبائل فيقول إن العوازم دخلت أراضي الكويت مرة أخرى ولم يتمكن المسؤولون عن الحصار التجاري من منعها، كما دخل الكويت فرع التميّاط من قبيلة شمر بزعامة الشيخ مشل



1935/04/07

عدد أفراد وفدهم. وتبين البرقية كذلك الحاجة إلى اقتداء الكويت بالبحرين في استضافتها للوفود المشاركة في المؤتمر.

*RSA 6.07: 152

1935/04/07
FO 371/19104 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطاني عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان).

يصف التقرير وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة صحبة عدد من الأمراء وكان قد سبقه إليها أخواه، وأحدهما الأمير محمد كما تبعه ولي العهد. وحضر عدد كبير من الشخصيات المهمة المأدبة السنوية التي أقامها الملك للحجاج البارزين، ومن بينهم ملك أفغانستان السابق أمان الله والسيد عبدالله الوزير الذي مثل ملك اليمن في مفاوضات العام السابق.

وقد حدثت محاولة اغتيال الملك وولي عهده بعد ثلاثة أيام أثناء طوافه بالكعبة على يد مهاجمين زيديين من اليمن. لكن الملك لم يصب بأذى باستثناء إصابة في ساقه بشظايا تطايرت من الأرض فيما جرح الأمير سعود في كتفه جرحا طفيفا. وفي ضوء التهاب المشاعر ضد اليمنيين استخدم الملك نفوذه

لكبح جماح رجاله ومنع القيام بضربات انتقامية ضد آلاف الحجاج اليمنيين الموجودين هناك. ولئن كان الاعتقاد السائد في مكة المكرمة هو أن الإمام يحيى لا علاقة له بالمحاولة ولكن إحدى الشخصيات اليمنية الكبيرة متورطة فيها وقد يكون أكبر أبناء الإمام سيف الإسلام أحمد، وقد برأ الملك عبدالعزيز ساحة الإمام يحيى في مؤتمر صحفي عقده في ١٩ مارس لكنه كان أكثر تحفظا بالنسبة لسيف الإسلام.

وفي تلك الأثناء تدفقت على الملك برقيات التهنتة بالسلامة ومن أولها برقية الملك جورج George ملك بريطانيا فيما تجاهل عدد كبير من رؤساء الدول الحدث ومنهم أتاتورك وروزفلت Roosevelt وستالين Stalin. وأرسل الإمام يحيى برقيتين أعلن فيهما عن هلعه من الحادثة وفرحته لسلامة الملك وعدم تصديقه أن المعتدين يمنون. وقد أفاض رعايا الملك في الإعراب عن ولائهم وأقيمت حفلة شاي في مكة المكرمة احتفالا بنجاة الملك من الأذى كما أقيمت حفلة مماثلة للهيئة الدبلوماسية في جدة. وأقيم عرض عسكري هائل للقوات النجدية بحضور الملك فيما قاد الأمير سعود رقصة السيوف (العرضة النجدية) التي اكتسبت مكانة ثابتة في الرياض منذ إحيائها في عام ١٩٣١م. وزار الملك والأمير سعود جدة بتاريخ ٣٠ مارس وأجريا استقبالات متزامنة. ويعلق التقرير على مظهر



1935/04/07

نشرته صحيفة «أم القرى» لما نشرته صحيفة
مصرية عن مذكرة وجهتها الحكومة السعودية
إلى حكومة اليمن حول تورط مسؤولين يمينيين
مع الجناة. ونشرت الصحيفة أيضا أن سيف
الإسلام أحمد تبرع بمائة كيس من الدخن
لفقراء المدينة المنورة.

أما على المسار العراقي فقد تابعت
الحكومة السعودية بكل حرص الوضع
السياسي في العراق وأبدت ترحيبها بتعيين
نوري السعيد وزيرا للخارجية، كما أنه من
المنتظر أن تبدأ مفاوضات بين الطرفين حول
بعض المسائل المعلقة وأن يستلم القوائم
بالأعمال العراقي في جدة مسودة نص اتفاقية
أُعد من طرف الحكومة السعودية. وفي هذا
الصدد يفيد التقرير أن أربع قوافل من
السيارات قامت لأول مرة باستخدام الطريق
الجديد الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة،
وهو رقم مخيب للآمال، فيما استضاف الملك
جمعا من الكشافة العراقيين الذين جاءوا
إلى مكة المكرمة أثناء موسم الحج وحضر
هؤلاء حفل استقبال في المفوضية العراقية
احتفالا بعيد ميلاد الملك غازي.

ويلحظ التقرير باهتمام ما جاء في
التصريح الصحفي الذي عبر الملك فيه عن
اهتمامه المتعاطف تجاه العديد من البلدان
العربية مثل مصر والعراق وفلسطين والمغرب،
لكنه أغفل ذكر سورية. كما نفت الصحافة
السعودية ما أوردهت الصحافة المصرية عن

الأمير سعود وشخصيته مقارنة بأبيه. أما
فؤاد حمزة فقد زار جدة عدة مرات.

وفي مجال الطيران بقيت الطائرات
السعودية في الطائف طيلة الشهر فيما تم
انتقاء ستة طلبة إضافيين للالتحاق بالطلبة
الأربعة الذين تم إرسالهم للتدريب على
الطيران في إيطاليا وفي تلك الأثناء لا تزال
الجمعية العربية للطيران تجمع التبرعات من
أثرياء الحجاج في مكة المكرمة. أما على
الصعيد الاقتصادي فيشير التقرير إلى نشاطات
كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية
السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining
Syndicate، كما يذكر اتهام هاري سينت
جون فلبلي Harry St. John Philby للحكومة
بترتيب نقل الحجاج بشكل يضر بمصلحة
شركته الشرقية. وما زالت محطة التوليد
الكهربائي المرسلة لإنارة المسجد الحرام في
مكة المكرمة موجودة في جدة.

أما باب المسائل الحدودية فيفيد أنه لا
توجد أي مشكلات على الحدود السعودية
اليمنية في ضوء تبادل ودي للمراسلات
والبرقيات بين العاهلين. ولئن كان موقف
الملك عبدالعزيز الحقيقي من التورط اليمني
في محاولة اغتياله غير واضح إلا أن عزمه
واضح على عدم السماح لهذا الحادث بتعكير
صفو العلاقات بين البلدين. ويشير التقرير
إلى العلاقة الخاصة بين الملك عبدالعزيز
وعبدالله الوزير وإلى نفي رسمي في بلاغ



Eastern R. Staples مدير شركة البرق الشرقية في بورت سودان Telegraph Company للتفاوض حول الاتصالات البرقية الخارجية للمملكة العربية السعودية. وفي لقاء رسمي أبدى الملك مشاعر ود تجاه راين، مما يدل على حرص سعودي على الطابع الودي للعلاقات بين البلدين.

وفي التقرير إشارة إلى نشاطات ممثلي فرنسا وهولندا وتركيا وبلجيكا وأفغانستان. كما يشير التقرير إلى تطور العلاقات الودية بين مصر والسعودية ولكن في نطاق غير رسمي وإلى بوادر اعتراف مصر بالملك عبدالعزيز إذا تم التغلب على معارضة الملك فؤاد شخصيا لهذه الفكرة، وذلك من خلال كثرة البرقيات التي أرسلها كبار الشخصيات المصرية ومنهم وزراء وأمراء مصريون إلى الملك عبدالعزيز بمناسبة نجاحاته من محاولة الاغتيال. ومن هؤلاء الأمير محمد علي والأمير عمر طوسون والنحاس باشا.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير زيارة السفينة البريطانية «بنزانس» Penzance وقبطانها بيفان Commander R. H. Bevan واشتراكها في سباق السفن السنوي، ويذكر أيضا أن وقفة عرفات كانت يوم ١٤ مارس، وقد خالفت توقع الكثيرين الذين تمنوا أن تكون في اليوم التالي وهو يوم الجمعة. ويورد التقرير بعض الأرقام عن أعداد الحجاج حسب جنسياتهم كما يذكر خلو الحج من

اقترح موفدين سوريين على الملك عبدالعزيز إقامة امبراطورية عربية.

ونشرت «أم القرى» رسالة شكر من الملك عبدالعزيز لكل من تعاطف معه بعد نجاحه من محاولة الاغتيال. ويلحظ التقرير ظهور دلائل واضحة هذا العام على نية استخدام الحجاز أثناء الحج لبث الدعايات العربية. وفي هذا المضمار قدم من فلسطين عدد من السياسيين الذين قاموا بتوزيع كراس شديد اللهجة ضد اليهود. ووصل وفد سوري مؤلف من الدكتور جميل مردم وفخري البارودي وشفيق جبري عن طريق بغداد.

ويستعرض التقرير بعد ذلك العلاقات السعودية البريطانية ليشير إلى وصول الوفد السعودي إلى البحرين للمشاركة في المؤتمر التفاوضي الذي لا يزال في حال انعقاد ويبدو أنه توصل إلى نتائج مشجعة، على أمل أن يذهب هذا الوفد نفسه إلى الكويت في المستقبل القريب. كما سلم فؤاد حمزة الوزير البريطاني المفوض وثيقتين بشأن مستقبل معاهدة جدة وقضية الرق. وتود الحكومة السعودية أن تتخلى الحكومة البريطانية عن حقها في عتق الرقيق مقابل وضع أنظمة خاصة بالرق في السعودية.

ويذكر التقرير موضوع الجنسية في المملكة كما يذكر وصول جرات Admiral H. W. Grant مدير الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless وستيلز H.



1935/04/07

راين على هذا البيان فيقول إنه لم يتمكن من معرفة بعض الأماكن الوارد ذكرها فيه، وهي مناطق قد تكون ضمن منطقة قلايل Qala'il التي وصفها هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby في كتابه «الربع الخالي» *The Empty Quarter*. ويقول راين إن الجانب السعودي اعتمد في بعض معلوماته على شهادة رجال القبائل.

*AB 15.07: 427 *AB 18.02: 54 *ABD 16.1.7: 69 *ABD 17.1.17: 162-63 *ABD 17.1.17: 186 *ABD 18.1.10: 69-70 *ABD 19.3.5: 651-52 *ABD 20.1.14: 127-28 *AGSA 2.1.10: 99-100 #FO 406/73 #R/15/1/603 #R/15/6/164

1935/04/07
R/15/2/158 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

تذكر البرقية أن فؤاد حمزة تقدم بمذكرة تصف التصور السعودي للحدود بين السعودية وكل من قطر ومشيخات الساحل المتصالح وسلطنة مسقط وحضرموت وغيرها. وتورد ملخصاً لهذا التصور بعد حذف الأسماء الأقل أهمية. وقد ذكر فؤاد حمزة أن المذكرة تستند إلى المطالبة السعودية بالمناطق التي تتردد عليها قبيلتنا آل مرة وبني هاجر وبعض بطون المناصير. وقد بحث راين هذه المذكرة مع

الأمراض المعدية، ويورد أسماء بعض كبار الشخصيات من الحجاج وهم أمان الله الملك الأفغاني السابق ونواب بهاولبور وأكبر زوجات نظام حيدر آباد وأرملة النظام الراحل، ونواب سير عمر حياة خان وكبير القضاة المراكشيين وسيدة مصرية ثرية تدعى قوت القلوب وسيدة إنجليزية مسلمة اسمها الآنسة وتورث-فتزوليمز Wentworth-Fitzwilliams تسمت باسم عائشة، مع ذكر التبرعات التي قدمها بعض هؤلاء.

ويشير التقرير إلى محاولة بعض الهنود التوجه إلى الحج برا. ومن جهة أخرى يذكر التقرير عزم الدكتور فان در هوج Van der Hoog عالم الجراثيم مغادرة الحجاز نهائياً وقلة عدد الزوار الغربيين، كما يتحدث عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة.

*JD 4: 17-21

1935/04/07
R/15/2/158 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

يرفق راين طي رسالته ترجمة باللغة الإنجليزية لبيان استلمه من فؤاد حمزة عن التصور السعودي للحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويعلق



1935/04/08

الربع الخالي (الخط الأصفر). وفي المرحلة الرابعة تتقدم بريطانيا بتنازل أخير مشروط (يشار إليه بالخط البني). لكن رندل يبين أن بعض التغييرات قد طرأت منذ أن أرسلت التعليمات إلى راين لاتباع هذه الخطة التفاوضية وذلك بناء على معلومات وتوصيات وردت من عدن ومن رايلي Reilly وأدت إلى تقليص منطقتي المرحلتين الثالثة والرابعة، مما يطرح ضرورة إجراء تغيير في خطة بريطانيا التفاوضية.

ويرى رندل أن يكون هذا التغيير بجعل المرحلة الرابعة من الخطة القديمة المرحلة الثالثة، أي تقديم التنازل الثاني للملك عبدالعزيز قبل اقتراح إقامة المنطقة الصحراوية، التي تصبح بذلك في رأي راين فكرة غير عملية بعد التقليص الذي طرأ عليها. كما يعتقد رندل ضرورة إعطاء الانطباع بأن بريطانيا كريمة في تنازلاتها للملك عبدالعزيز وعدم إعطاء انطباع بأن الملك عبدالعزيز انتصر على بريطانيا في المفاوضات. ويعتقد رندل أن موضوع رسالته هذه يجب أن يتم بحثه في اللجنة الفرعية للشرق الأوسط لذا فسيقوم بإرسال نسخة منها إلى وب Webb.

*AB 15.07: 430-38 *ABD 18.2.12: 430-38

#FO 406/73

1935/04/08
R/15/5/111 (6)

رسالة مستعجلة من هارولد دكسون
Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل

فؤاد حمزة الذي ذكر أن حكومته قامت بجهد مخلص من أجل أن تقتصر مطالباتها على أراضي القبائل السعودية.

*AB 15.07: 425-26 *AB 18.02: 51-52 *ABD 17.1.17: 162 *ABD 17.1.17: 184-85 *ABD 18.1.10: 69 *ABD 19.3.5: 651 *ABD 20.1.14: 127 *AGSA 2.1.10: 99

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/04/08
R/15/2/158 (9)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

يذكر رندل برقية الوكيل السياسي البريطاني في جدة رقم ٧٧ المؤرخة في ١ أبريل ويشير إلى المراسلات البريطانية بشأن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، ويستعرض الخطوات التي كانت الحكومة البريطانية قد اتبعتها في تفاوضها مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول هذه الحدود، وهي خطوات تنقسم إلى أربع مراحل يذكرها رندل باختصار. وهي أولاً الحصول على بيان واضح بمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود. ثم تقديم تنازل لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة في المنطقة الواقعة شرقي الخط الأزرق. والمرحلة الثالثة هي التقدم بعرض إيجاد منطقة صحراوية على أطراف



1935/04/09

وقال الشيخ إنه لن يمنح امتياز المنطقة المحايدة لأحد حتى لو طلبت بريطانيا منه ذلك طالما بقي الملك عبدالعزيز على قيد الحياة. (ويشير الوكيل البريطاني هنا إلى مذكرة كتبها عن إمكانية تقسيم المنطقة المحايدة إلى نصفين). وقال الشيخ إنه يقبل بوصول المندوبين السعوديين الثلاثة إلى الكويت وسيكرمهم إلى أقصى حد ممكن وطلب إبلاغ فاول Col. Fowle (المقيم السياسي البريطاني) ذلك، كما وعد بأن يعمل على إنجاح المؤتمر ويصغي لجميع الاقتراحات. لكن الشيخ يرى أن البديل الوحيد للنظام الجمركي المقترح هو أن يعطيه الملك عبدالعزيز تفويضا شخصيا بتحصيل الرسوم الجمركية المستحقة له (أي للملك) واضعا ثقته الكاملة في الشيخ أحمد. وفي النهاية يذكر دكسون ملحوظة خاصة أبداها الشيخ وهي أن من الأفضل في حل النزاعات العربية عدم تدخل أي قوة أوروبية نصرانية.

*RK 7.02: 268-73

1935/04/09
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخبرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٥-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥ م، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م. يقول التقرير إنه أثناء وجود نائب وزير المالية السعودية حمد السلیمان بن حمدان في

السياسي البريطاني إلى المقيم السياسي والقنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

تبين الرسالة أن ملا صالح سكرتير شيخ الكويت قام بزيارة دكسون وأخبره أن الشيخ في حال عصبية ونفسية سيئة ويصر على عقد المؤتمر المتفق عليه في البحرين بدلا من الكويت. وزار دكسون الشيخ في اليوم التالي واستطاع بعد مشادة كلامية معه إقناعه باستقبال الوفد السعودي في الكويت، لكن الشيخ أصر على أن يقتصر الوفد على شخصين. وذكر الشيخ أنه واثق من أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من مندوبيه عدم الموافقة على نظام المراكز والبيانات الجمركية وهو النظام الوحيد الذي يقبل حاكم الكويت به. ويعتقد دكسون أن الشيخ يخشى مما يمكن أن يقوم به الوفد وراء الكواليس وخاصة من اتفاق سري مع الشيخ عبدالله السالم وفلبي Philby.

وفي لقاء لاحق أعرب الشيخ أحمد للوكيل البريطاني عن اعتقاده أن فلبي يعمل الآن لحساب شركة ستاندرد أويل Standard Oil of California وأن زيارته للكويت تتعلق بالنفط وبالمناطق المحايدة. كما يعتقد الشيخ أن فلبي سيأتي برسالة خاصة من الملك عبدالعزيز مؤداها أنه إذا وافق الشيخ على منح امتياز حصته من نفط تلك المنطقة لشركة ستاندرد أويل سيوافق الملك على النظام الجمركي المقترح أو على إنهاء المقاطعة كليا.



1935/04/09

عن الأتراك العثمانيين إلى أبعد من خط للحدود يمتد من رأس دوحه سلوى إلى نقطة على الخط البنفسجي سيتم الاتفاق عليها مرورا بنقاط تحددها المذكورة.

*ABD 17.1.17: 164 *ABD 18.1.10: 71 *ABD 19.3.5: 653 *ABD 20.1.14: 129 *AGSA 2.1.10: 101

1935/04/10
FO 371/19000 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

ترجو البرقية موافقة وزارة الخارجية البريطانية على الإجراءات الذي اقترحه راين والداعي إلى تفويضه برقيا من طرف حكومة السودان (البريطانية) للتوقيع على الاتفاق الذي توصل إليه ممثلو شركة البرق الشرقية المحدودة Eastern Telegraph Company Limited مع الحكومة السعودية، في انتظار توقيع الاتفاق النهائي في صيغة أكثر رسمية، وذلك كسبا للوقت وتلافيا للتعقيدات الإدارية التي لا جدوى من ورائها.

*RSA 6.27: 627

1935/04/10
FO 371/19005 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزير الهند، لندن، تكرر فحوى برقية موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني

البحرين حصل خلاف بينه وبين تاجر فارسي يدعى عبدالنبي البشيرى بشأن دين قديم، وقد تمت تسوية الخلاف بعد تدخل عبدالله القصيبي وأحمد بن عبدالله الدوسري.

ويذكر التقرير مطالب الوفد السعودي في المحادثات التي أجريت مع ممثلي حكومة البحرين بشأن رسوم العبور والشحن والشروط التي قبل بها الجانب البحريني، وتتعلق بعض المطالب والشروط بالبضائع المستوردة لاستخدام الملك عبدالعزيز الشخصي. وقد استدعى حمد السلیمان بن حمدان بصورة عاجلة إلى الجليل ثم عاد إلى البحرين. وعدلت الشروط التي اتفق عليها بعد عودته على أساس أن الملك عبدالعزيز رفض أي امتياز شخصي.

*PDPG 11: 463-68

1935/04/09
R/15/2/158 (1)

مذكرة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الحكومة العربية السعودية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

تعبر المذكرة عن استعداد الحكومة البريطانية لتلبية وجهات النظر السعودية وذلك بعدم الإصرار على الوضع القانوني الناجم عن المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣ م، والمعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٤ م، لكنها لا تستطيع الإقرار بأن للحكومة السعودية الحق في توسيع أراضيها الموروثة



1935/04/11

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل
(نيسان) ١٩٣٥ م.

تدعو البرقية إلى استغلال فرصة حرص
الملك عبدالعزيز آل سعود على إيجاد تسوية
سريعة للمسائل المتعلقة بينه وبين بريطانيا
للإسراع بالمفاوضات الخاصة بالحدود، وإلى
تحقيق أقصى قدر ممكن من التقدم قبل مغادرة
فؤاد حمزة لجدة في الشهر التالي. ويعتقد
راين أن الحكومة السعودية لا تولي المسائل
النفطية من الاهتمام قدر اهتمامها بتوسيع
نفوذها في الصحراء. ويميل راين إلى أن يكون
الاعتراف بالمنطقة الصحراوية العازلة ساريا
لفترة عشر سنوات، وهي نفس فترة تمديد
اتفاقية جدة التي تطالب الحكومة السعودية
بها، حتى يتسنى الحصول على ما يكفي من
الوقت لاستكمال النظر في الاعتبارات القبلية.
وتقترح البرقية عددا من المبادئ التي ينبغي
أن تقوم عليها إدارة هذه المنطقة. وتشير البرقية
إلى نية راين تقديم تنازل إضافي للسعوديين في
حال رفضهم المنطقة الصحراوية. أما إذا رفضت
الحكومة السعودية هذا التنازل أيضا فإن راين
سيعمد إلى الإبطاء في المفاوضات مرة أخرى.

*ABD 18.02: 57-59 *AB 15.07: 441-43

18.1.10: 72 *AGSA 2.1.10: 102

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/04/11
FO 371/19008 (2)

مسودة مذكرة من المؤمل إرسالها من

في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أبريل
(نيسان) ١٩٣٥ م.

تفيد البرقية أن شيخ الكويت أبدى
استعدادا أكبر للتعاون عند مقابلة الوكيل
السياسي البريطاني له وعبر عن ترحيبه بأعضاء
الوفد السعودي الثلاثة واستعداده لسماع
مقترحاتهم ودراستها. إلا أنه سيلتزم بقراره
الذي أبلغه للحكومة البريطانية ويتمثل الحل
في إيجاد نقاط جمركية ونظام بيانات. وقد
اعترف الشيخ بتسارعه في مسألة الوفود وعزا
ذلك إلى انشغاله بشأن بساين نخله في البصرة
والسرقة الأخيرة من أرشيف محاكم البصرة
لوثيقة التوكيل التي تم الحصول عليها من
استانبول. وأشار الشيخ كذلك إلى انزعاجه
من وصول هاري سينت جون فليبي Harry St.
John Philpy الذي يمثل مصالح شركة ستاندرد
أويل Standard Oil Company وربما يسعى
إلى حشر موضوعات النفط والمنطقة المحايدة
في الإجراءات الخاصة بالمقاطعة التجارية. وقد
أكد الشيخ أنه سيحيل كل عروض الشركات
النفطية التي ترده على الحكومة البريطانية،
كما أكد عزمه على تجميد المنطقة طالما بقي
الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة.

*RSA 6.07: 153-54

1935/04/10
R/15/2/158 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير



1935/04/11

1935/04/11
FO 371/19008 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان)
١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى برقية راين المؤرخة في
٥ أبريل الخاصة بمستقبل معاهدة جدة وترفق
طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة المذكرة
التي قدمها له فؤاد حمزة والتي يراد منها أن
تكون أساسا لتبادل للمذكرات ينص على
تمديد صلاحية المعاهدة لمدة عشر سنوات.
كما تعلق الرسالة على بعض نقاط المذكرة
وما جاء في المباحثات بين راين وفؤاد حمزة،
خاصة ما يتعلق بتجارة الأسلحة (حيث تعتبر
بريطانيا اتفاقية ١٩٢٥ م للأسلحة لاغية عمليا،
إلا أنها لا تريد منع الملك عبدالعزيز آل سعود
من الحصول على الأسلحة) والتصرف في
ممتلكات الحجاج المتوفين، ومسألة العقبة
ومعان، وإمكانية تنازل بريطانيا عن حقها في
عتق الرقيق، ومسألة تساوي اللغتين العربية
والإنجليزية في المرجعية.

وتقترح الرسالة استغلال بريطانيا هذه
الفرصة لإملاء بعض الشروط على الحكومة
السعودية وخاصة تلك التي تمس الحدود
الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية
السعودية. ويشير راين في سياق رسالته إلى
عدد من الوثائق، منها المراسلات التي كان

وزير الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir
Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض،
جدة، مرفقة برسالة من جون سايمون Sir
John Simon وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

نظرا لانقضاء مدة سبع سنوات التي
تعتبر عمر معاهدة جدة ولرغبة الطرفين
السعودي والبريطاني في تجديدها لمدة عشر
سنوات إضافية بعد إجراء بعض التعديلات
عليها فإن الحكومة السعودية تأمل في موافقة
الحكومة البريطانية على عدد من
المقترحات، . أولها تمديد صلاحية معاهدة
جدة لمدة عشر سنوات إضافية، مع الأخذ
بعين الاعتبار التعديلات المقترحة. وثاني
هذه المقترحات تمديد صلاحية المذكرتين
المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود
وجلبرت كلايتون General Gilbert Clayton،
بتاريخ ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧ م
بشأن تجارة الأسلحة. والاقتراح الثالث هو
تمديد صلاحية المذكرتين المتبادلتين بين الملك
عبدالعزیز وكلايتون، بتاريخ ٢٠ مايو
١٩٢٧ م بشأن التصرف في ممتلكات الحجاج
المتوفين. ومن المقترحات أيضا الإبقاء على
التحفظات السعودية حول العقبة ومعان،
وإلغاء حق بريطانيا في عتق الرقيق،
وتساوي اللغتين العربية والإنجليزية في
المرجعية كلغتين رسميتين للمعاهدة.

*RSA 6.09: 210-11



1935/04/12

ويبين راين أن واحدا من بين الأعمال الأولى التي قامت بها الحكومة العراقية الجديدة برئاسة ياسين الهاشمي كان مواصلة الخطوات التمهيدية، وأن السيد كامل سافر إلى بغداد في ٧ أبريل ليقدّم لحكومته مسودة اتفاقية أعدتها الحكومة السعودية، وأن فؤاد حمزة يخطط أيضا لزيارة بغداد. وتشير الرسالة إلى أن الجانبين أكثر اهتماما بإجراء المفاوضات المقترحة من اهتمامهما بالموضوعات التي ستناقشها، وأن هذه المفاوضات ربما كانت ستارا لشيء ما له أهمية سياسية أكبر. وقد لمح فؤاد حمزة إلى ذلك، حسب قول راين، حين ذكر فكرة توطيد الاتفاقيات التي تحكم علاقات الجانبين في وثيقة واحدة، مبيّنا أن جلبت كلايتون Sir Gilbert Clayton كان مؤيدا لهذه الفكرة قبل وفاته. ويلمح راين مجددا إلى إشارة الملك عبدالعزيز الودية إلى العراق في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب محاولة اغتياله. كذلك يلخص راين نص الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز أمام فتية الكشاف العراقي قبل موسم الحج.

*ABD 6.1.5: 146 *RSA 6.20: 418

1935/04/12

R/15/2/158 (1)

مذكرة من ترنشارد فاول Lieut.-Col.

Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

آخرها مراسلة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣١ م والمراسلات التي كان آخرها مراسلة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) من العام نفسه ومذكرة راين المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣ م ومراسلة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ أكتوبر من العام نفسه.

*RSA 6.09: 209-10

1935/04/11

FO 371/19017 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) من العام نفسه، ويقول إن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والعراق ما زالت تدور في اتجاه تفاهم أوثق، مشيرا في هذا الصدد إلى أن فؤاد حمزة كان قد ذكر احتمال قيام نوري السعيد بزيارة للملك عبدالعزيز آل سعود. وأن الحكومة السعودية مهتمة إلى حد كبير بالموقف السياسي في العراق، وأن السيد كامل (الكيلاني) زميله العراقي تحدث إليه أكثر من مرة عن مفاوضات حول أمور مثل جوازات السفر، والتجارة وما شابه ذلك من أمور.



1935/04/12

تخص المذكرة الضيافة التي ستقدم للأمير سعود خلال زيارته المرتقبة للمملكة المتحدة، بعد أن أعلنت الوزارة من أندرو راين Sir Andrew Ryan ومن المفوضية السعودية في لندن أن من المتوقع وصوله إلى إنجلترا في ١٥ يونيو (حزيران). وتوضح المذكرة الخطوات التي تمت لترتيب هذه الزيارة، ومنها أن الملك البريطاني وافق على مقابلته شريطة ألا ترتبط الزيارة باحتفالات مرور ٢٥ عاما على اعتلاء العاهل البريطاني العرش، كما وافق وزير الخارجية على إقامة مأدبة عشاء على شرفه. وتستعرض المذكرة عددا من الدوافع الداعية إلى ضرورة استضافة الحكومة البريطانية رسميا للأمير سعود، منها التفوق على إيطاليا وفرنسا في إظهار الحفاوة والكرم، وأهمية الأمير سعود ملك المستقبل للمملكة العربية السعودية، وسابقة استقبال أخيه الأمير فيصل عام ١٩٣٢م. وعليه توصي المذكرة باستضافة الأمير لمدة أسبوعين على الأقل.
**RSA 6.04: 78-79*

1935/04/17
CO 725/31/1 (6)

تقرير حول «الموقف السياسي في حضرموت» أعده الضابط السياسي إنجرامز W. H. Ingrams وهو بلا تاريخ ومرفق طي رسالة من برنارد رايلي Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تعترض المذكرة على خط الحدود الذي تقترحه السعودية وخاصة في المنطقة الشمالية على أساس أنه يدخل في أراضي قطر وأراضي الساحل المتصالح وبخاصة أبوظبي، ويزيد من اقتراب السعودية من الساحل. وتقترح المذكرة تعديلا لهذا الخط توضح تفاصيله.
**AB 15.07: 444 *AB 18.02: 53 *ABD 17.1.17: 189*
#R/15/6/164

1935/04/12
R/15/6/164 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. يطلب الوزير البريطاني توضيح إمكانية الموافقة على منح الملك عبدالعزيز آل سعود سيادة مطلقة على منطقة يحدها من الشرق خط طول ٥٣° ومن الجنوب خط يمر تقريبا بـ ٣٠° ٤٨ شرقا و ١٨ شمالا إلى ٥٣° شرقا و ١٨ شمالا إلى (أ) ٥٣° شرقا و ٣٠° ١٨ شمالا (ب) ٥٢° شرقا و ١٩ شمالا، وذلك دون أن تتداخل هذه المنطقة مع أي منطقة تمارس عليها مسقط سيادتها، أو يمكن لها أن تطالب بالسيادة عليها.
**AB 18.02: 60*

1935/04/15
FO 371/19011 (2)

مذكرة من وارد J. G. Ward، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل وارد.



1935/04/17

الاتفاقية نيابة عن حكومة السودان كان بموجب تفويض برقي، كما ألحق بها تصديق حكومة السودان عليها وهو بتوقيع جورج ستيفورات سايمز George Stewart Symes ومؤرخ في الخرطوم في ٤ يونيو (حزيران) ومصديق من قبل ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة بتاريخ ١٥ يونيو. وهذا النص العربي من الاتفاقية مرفق طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م. وتوجد نسخة باللغة الإنجليزية من الاتفاقية مع ملحقها طي رسالة من أندرو راين الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية آنذاك، مؤرخة في جدة في ١٨ أبريل ١٩٣٥م. وهي منشورة في العدد ٤٥١ من جريدة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٣٥م. تتكون الاتفاقية من استهلال وأربعة فصول. ويشير الاستهلال إلى اتفاقية ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م التي فوضت بموجبها حكومتا الحجاز والسودان شركة البرق الشرقية بتشغيل السلك، ويبين أن المصلحة اقتضت إعادة النظر في تلك الاتفاقية، مما جعل الحكومتين تعيينان عبدالله السليمان الحمدان وراين مندوبين عنهما لعقد اتفاقية

يناقش كاتب التقرير السياسة البريطانية الراهنة في حضرموت من خلال العلاقة بين البريطانيين من جهة وسلطاني القعيطي والكثيري من جهة ثانية. كما يتناول الوضع القائم في حضرموت ويبين نقاطه الإيجابية والسلبية. ثم ينتقد السياسة الراهنة ويبين الخيارات المطروحة والخيار الذي يفضله وسبل تنفيذه حسب رأيه. وفي مجال تعداد الخيارات المتاحة يقول إن أحد الخيارات هو تخلي بريطانيا عن أي حماية لها على حضرموت وتركها معرضة للملك عبدالعزيز آل سعود وللهولنديين والإيطاليين أو من يشاء الدخول إلى المنطقة.

*AGSA 5.1.15: 168-73

1935/04/17
FO 371/19001 (11)

النص العربي للاتفاقية المعقودة بين الحكومة العربية السعودية وحكومة السودان المالكتين لسلك الكابل البحري جدة-بورت السودان وبين شركة البرق الشرقية المحدودة Eastern Telegraph Co. والشركة السلوكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireless Ltd. ومن يحل محلها في الملكية، وهي موقعة من قبل مندوبي الحكومتين والشركتين في جدة بتاريخ ١٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ومعها ملحق مؤرخ بالتاريخ نفسه يبين أن المندوبين أحيطوا علما بأن توقيع أندرو راين Sir Andrew Ryan



المحدودة ما يعادل خمس وارداتها من أجرة الكابلو مقابل منحها امتياز الكابلو، على أن تسلم الشركة خط الكابلو إلى المالكين في حال انتهاء مفعول الاتفاقية بعد مدة خمس وعشرين سنة. ويحق للمالكين معا أو لأحدهما أو للشركتين مرة في كل خمس سنوات متتالية أن تعطي إنذارا كتابيا برغبتها في إنهاء مفعول الاتفاقية أو تعديلها شريطة أن يعطى الإنذار قبل انتهاء الخمس سنوات بستة شهور على الأقل.

وتحدد الاتفاقية آلية حل النزاعات بين الأطراف الموقعة، وتحدد تاريخ بدء سريان مفعول الاتفاقية وإبطال مفعول الاتفاقية الأولى، باستثناء تصفية الحسابات المتبقية. كما تعتمد الاتفاقية اللغتين العربية والإنجليزية لغتين رسميتين. وفي الملحق المرفق بالاتفاقية يقر المندوبون الموقعون بأخذهم العلم أن راين وقع الاتفاقية بالنيابة عن حكومة السودان بموجب تفويض برقي وأن الاتفاق النهائي يحتاج إلى مصادقة حكومة السودان الخطية. ووثيقة التصديق هذه مرفقة كذلك بالاتفاقية ويصادق بموجبها سايمز Lieut.-Col. Sir G. S. Symes، الحاكم العام البريطاني في السودان، على كل ما جاء في الاتفاق بلغته العربية والإنجليزية ويعتمد توقيع راين.

*AT 4.26: 354-58 *RSA 6.27: 630-34 *RSA 6.07: 171-74*AT 4.26: 360-70 *RSA 6.27: 636-46

#FO 371/19000

جديدة مع مندوبي الشركتين جرانت H. W. Grant وستيلز R. H. Staples. ويحدد الفصل الأول المصطلحات والفصل الثاني التعهدات المتبادلة بين الحكومتين المالكيتين والشركتين، وبموجبها تعهد الحكومتان لشركة البرق الشرقية بتشغيل السلك، في حين تكلف إدارة البريد والبرق السعودية بتشغيل طرف الكابلو في جدة، بمساعدة شركة البرق الشرقية التي تدفع للحكومة السعودية رواتب موظفين سعوديين لهذا الغرض. وتحدد الاتفاقية المستفيدين من أجرة طرف الكابلو في جدة وفي بورت سودان وهم، حسب وجهة الخدمة، الحكومة السعودية، أو شركة البرق الشرقية أو حكومة السودان، وأجرة الكلمة الواحدة والخصومات المحتسبة لكل طرف. كما تحدد المسؤوليات والرسوم في حال تعطل خط البرق.

وتتعهد جميع الأطراف بتقديم كشوف حساب شهرية. وتعهد الحكومة السعودية بإعفاء جميع السفن أو الآلات المتعلقة بإصلاح الكابلو من الرسوم ما لم يتم بيعها في المملكة، وبعدم استعمال أي خط كابلو آخر. إلا أن لها الحق في استعمال محطاتها اللاسلكية في إجراء المخابرات الحكومية الرسمية الصادرة عن اليمن والمشيكات العربية على ساحل الخليج والعراق وشرقي الأردن وسورية أو الموجهة إلى هذه الأماكن، شريطة ألا تمتد منها إلى دول أخرى. وتتقاضى الحكومة السعودية من شركة البرق الشرقية



1935/04/18

مكة المكرمة) والشيخ عبدالله كاظم، المدير العام للبريد والبرق السعودي، واثنين من مساعديه، وحكومة السودان (البريطانية)، ممثلة بأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة الذي حصل على تفويض برقي منها لتمثيلها، وهما الدولتان المالكتان لخط كابلو جدة بورت سودان .

وتشير الرسالة إلى الجو الودي المتميز الذي جرت المفاوضات فيه، وإلى كرم الضيافة السعودية لهذين الممثلين، كما تجلت في استقبال الملك عبدالعزيز لهما ودعوتهما إلى مأدبة عشاء، وزيارة ولي العهد وعدد من الأمراء لسفيتتهما الليدي دنيسون بندر *Lady Denison Pender*، وإقامة الشيخ عبدالله السليمان حفل غداء على شرفهما بقصر الخزام، ودعوتهما مع عبدالله السليمان وفؤاد حمزة إلى حفل العشاء الذي أقامه راين بمناسبة توقيع الاتفاق. ولذا تستنتج الرسالة صدق مشاعر الحكومة السعودية نحو الشركتين وخاصة نحو الحكومة البريطانية. وتعتبر الرسالة عن تقديرها لسهولة وسرعة التوصل إلى اتفاق. وفي تعليقها على الاتفاق ترى الرسالة أنه يخدم عموما الشعب السعودي لأنه يتيح له رسوما مخفضة وتوزيعا أكثر عدلا لرسوم البث عند تعطله ويمهد الطريق لقيام خدمات عامة مستقلة في الجزيرة العربية (رغم معارضة راين والشركتين المعنيتين لذلك). كما ترفق الرسالة

1935/04/17
FO 371/19000 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

يشير راين إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٧ ويفيد أن الاتفاقية مع الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless أبرقت ذلك اليوم، وأنه يراها مرضية مبينا أن توقيع الاتفاقية تم بصورة مبدئية نيابة عن حكومة السودان .

1935/04/18
FO 371/19000 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ٩٦ المؤرخة في ١٧ أبريل وتقدم ملخصا لوقائع زيارة جرانت Admiral H. W. Grant وستيلز H. R. Staples، الممثلين المشتركين لشركتي البرق الشرقية Eastern Telegraph Company (Ltd.) والشركة السلكية واللاسلكية Cable & Wireless (Ltd.)، لجدة بمصاحبة زوجتيهما. فقد توصلا إلى اتفاق مع الحكومة السعودية، ممثلة في فؤاد حمزة (أو الشيخ يوسف ياسين الذي حل محله أثناء غيابه في



1935/04/21

يشير المقيم السياسي إلى برقيته رقم ٣٧٢ المؤرخة في ٢٣ أبريل، وإلى رسالته العاجلة المؤرخة في ٨ مارس (آذار)، وينقل عن هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن هولمز Holmes ذكر أنه علم من مصدر جيد أن ميلر Miller الذي يعمل في شركة ستاندرد أويل Standard Oil Of California أف كاليفورنيا في الأحساء، يقوم بعمل كافة الاستعدادات ليتقدم إلى شيخ قطر بمجرد أن تنتهي الفترة الممنوحة إلى شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company .
*RQ 5.12 : 551

1935/04/24
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٤ أبريل .
يذكر التقرير عودة الشيخ محمد بن صقر أخي شيخ الشارقة والشيخ جمعة بن مكتوم أخي شيخ دبي من الحج . كما يتحدث التقرير عن المحادثات السعودية البحرينية التي انتهت بتوجيه رسالة من ممثلي البحرين إلى الوفد السعودي مؤرخة في ٧ أبريل تلخص التسوية التي تم الاتفاق عليها . وقد أكد الموفدون السعوديون للوكيل السياسي البريطاني

طيها رسالة إلى فؤاد حمزة من راين بتاريخ ١٤ أبريل ١٩٣٥م، والنسخة الإنجليزية من الاتفاق، ورسالة من راين إلى الحاكم العام البريطاني للسودان إثر توقيع الاتفاق .
*AT 4.26: 353-54 *RSA 6.27: 629-30

1935/04/21
FO 371/17918-19 (1)

رسالة من حاكم الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م .
تشير الرسالة إلى رسالة المقيم السياسي إلى حاكم الكويت المؤرخة في ٧ محرم ١٣٥٤ هـ الموافق ١١ أبريل، وتعبر عن استجابة حاكم الكويت لتوجيه من الحكومة البريطانية بضرورة استشارتها والحصول على موافقتها قبل التفاوض حول منح أي امتياز نفطي في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت . ويفيد حاكم الكويت بأنه سيلتزم بهذا التوجيه البريطاني فيما يتعلق بهذه المنطقة فقط، مؤكدا سيادته على باقي الأراضي الكويتية غير المنطقة المحايدة وعلى حقه في منح الامتيازات المختلفة .

*ABD 11.1.3: 55

1935/04/23
R/15/1/631 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م .



1935/04/25

هذه الاتفاقية المطالبة بحق تعقب المغيرين داخل الأراضي السعودية نظرا لمخالفته لاتفاقية حداء .

*AB 15.06: 355

1935/04/24
R/15/5/184 (1)

رسالة موقعة من كارو O. K. Caroe نيابة عن سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في سملا في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

يسأل كارو Caroe إذا كان لدى الحكومة البريطانية ما يمنع من ظهور الحدود بين نجد والكويت على خرائط «مسح حكومة الهند». وإذا كان هناك ما يمنع من ذلك فإن كارو يستفسر عما إذا كان هناك أي اعتراض على الإشارة إليها في ثبّت التقسيمات الإدارية الذي يظهر في أسفل الخرائط .

*AB 7.10: 453 *ABD 10.2.24: 623

1935/04/25
L/P&S/12/3737 (8)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م، مؤرخ في ٢٥ أبريل ١٩٣٥ م.

يذكر التقرير أن هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby وزوجته وصلا

قبل مغادرتهم البحرين عزم السعودية على تطوير رأس تنورة كميناء وعدم استعدادها لدعم حكومة البحرين أكثر مما فعلت .

*PDPG 11: 493-98

1935/04/24
R/15/1/605 (1)

رسالة من جوردون H. C. Gordon ، وزارة الحرب البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م.

يكتب جوردون هذه الرسالة بناء على أوامر مجلس الجيش البريطاني، ليطلع جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية على موقف المجلس تجاه الحدود السعودية. وذلك ردا على رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ أبريل. فالمجلس يرى ضرورة التوصل إلى تسوية مبكرة للمسائل الحدودية نظرا لاكتشاف النفط في المنطقة، كما يرى أن تقوم هذه التسوية على أساس تطابق الحدود السعودية مع حدود باقي مشيخات الخليج العربي ومسقط ومحمية عدن. ويؤيد المجلس رأي أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة في أن الحل الأمثل هو في التوصل إلى اتفاقية عامة بين السعودية من جهة وبريطانيا نيابة عن إمارات الساحل العربي من الخليج من جهة أخرى. ولا يرى المجلس أن بريطانيا تستطيع في مثل



1935/04/27

بزعامه مشعل بن طوالة) وعنزة (الدهامشة والعمارات ومن زعمائها ابن مجلاد ومحمد بن تركي وجاد بن مجلاد) والعوازم (بزعامه ابن جامع)، ويقول إن تحرك قبائل شمر وعنزة العراقية إلى مناطق الخليج أمر غير عادي، أما تحرك العوازم إلى الكويت والمنطقة المحايدة فهو أمر طبيعي. وبالنسبة للظفير فزيارتها المتكررة للكويت ونجد دليل على تدميرها من معاملة السلطات العراقية، ويقال إنها تتلقى مساعدات من الملك عبدالعزيز الذي يسره أن تفد قبائل العراق إليه.

*PDPG 11: 479-86

1935/04/27
FO 371/19002 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، مؤرخ في ٢٣ محرم ١٣٥٤ هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م، وموقع من الأمير فيصل، مرفق برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥ م، وموقعة من راين.

يشير التعميم إلى عدد من الإنجازات التي حققتها السلطات السعودية في مجال الخدمات الصحية المرتبطة بموسم حج هذا

إلى الكويت قادمين من الرياض بالسيارة وغادراها بعد ثمانية أيام متجهين إلى بغداد ودمشق. وقد وصل إلى الكويت في الوقت نفسه لونغريج Longrigg من شركة نفط العراق The Iraq Petroleum Company ولكن مرض قلبي لم يسمح لهما ببحث المسائل النفطية معا. وكتب الوكيل البريطاني تقريرا خاصا عن المعلومات التي حصل عليها من قلبي حول نفط السعودية وحول سياسة الملك عبدالعزيز تجاه الكويت.

ويقول التقرير إن شيخ الكويت ينتظر وصول لجنة الحصار السعودية وينوي استضافة أعضائها في قصره. ويذكر التقرير عودة الحجاج الذين انطلقوا من الكويت بالسيارات. كما يذكر أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California تحاول استبدال النصف الجنوبي من منطقة الامتياز الذي حصلت عليه في السعودية بمنطقة أخرى تعادلها حجما. وقد كتب دكسون تقريرا خاصا عن ذلك.

ويقول التقرير إن الشيخ علي أبو شويربات توفي. وقد زار شيخان من شمر الوكيل السياسي وتوقعا بأن تقوم قبائل العراق بهجرة عامة إلى نجد والأحساء بسبب قلة المرعى. ويحدد التقرير مواقع قبيلة الظفير بفرعيها (السويط بزعامه عجمي وجدعان، والسعيد) وشمر بفروعها (التمياط بزعامه مثل بن بندر، وعبدية بزعامه ابن شريم وابن جبرين، وأسلم



1935/05/01

سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد من جدة إلى مكة المكرمة في ٤ أبريل ومعه ابنه الأمير سعود حيث قضى فيها ما تبقى من الشهر باستثناء الأيام التي خرج فيها إلى الصيد فيما سافر الأمير محمد أخو الملك والأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الرياض ولم ترد أخبار عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي ترك الشؤون الخارجية لفؤاد حمزة.

وكان الموضوع الأساسي المركز عليه خلال الشهر الحالي هو مشروع زيارة يقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى لندن برفقة فؤاد حمزة، ويتوقع وصول الأمير إلى لندن في ١٥ يونيو (حزيران) وسيزور إيطاليا وفرنسا كما قد يتوقف في سويسرا وهولندا، وسيزور في طريق عودته تركيا وسورية والعراق. وفي مجال الطيران يفيد التقرير، استنادا إلى «صوت الحجاز» يوم ٢٣ أبريل، أن الطلبة الستة الإضافيين الذين تم إرسالهم إلى إيطاليا للتدريب على الطيران قد وصلوا وبدأوا فعلا في التدريب.

أما عدد يوم ٣٠ أبريل من الصحيفة نفسها يفيد أن الحكومة السعودية أرسلت بعثة تفتيش وإعادة تنظيم إداري إلى عسير. وفي المجال الاقتصادي يشير التقرير، استنادا

العام، معتمدا في ذلك على التقرير السنوي عن الحج للجنة الطبية الحكومية التابعة للمديرية العامة للصحة والإسعاف الأولي. وتتمثل هذه الإنجازات في عدد الأطباء، والمراكز الصحية في مناطق المشاعر المقدسة، والكميات الكبيرة من الأدوية الموزعة مجانا على المرضى، وتوفير الماء الصالح للشرب، وحسن التعامل مع بقايا الذبائح، ومراقبة الحجيج في محطات الحجر الصحي على الحدود وخاصة في حائل والعريض al-Aridh قرب المدينة المنورة، وتنفيذ السعودية لأغلب بنود الاتفاقية العالمية للصحة (دون أن تكون عضوا رسميا فيها) باستثناء بعض البنود التي هي محل تحفظ، واعتزامها الالتحاق بمعاهدة باريس.

وأما نتائج هذه الإنجازات فهي الحد من عدد المرضى والوفيات ونجاح موسم حج هذا العام صحيا. ويستنتج التعميم من هذه الإنجازات نجاح سياسة الحكومة السعودية في المجال الصحي. ويورد التعميم بعض الأرقام عن أعداد الحجاج، ويشير إلى أن أعدادهم حسب جنسياتهم نشرت في العدد رقم ٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

*RSA 6.26: 595-97

1935/05/01
FO 371/19104 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون



سبق إلى ذلك أمير تبوك (ويورد التقرير اسم المطربة المصرية أم كلثوم).

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية لم يرد أي جديد من الحدود السعودية اليمنية بعد محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز، فيما توفي عبدالعزيز الإدريسي الذي كان له ضلع في أحداث عسير. وعلى المسار العراقي يشير التقرير إلى عودة القائم بالأعمال العراقي إلى بغداد ومعه مسودة الاتفاق التي أشير إليها في تقرير الشهر السابق دون أن يتضح ما إذا كان فؤاد حمزة أم يوسف ياسين هو الذي سيسافر إلى بغداد لإجراء المزيد من المفاوضات.

ويورد التقرير، نقلاً عن عدد «أم القرى» الصادر في ١٢ أبريل، أرقاماً عن أعداد الحجاج الذين قدموا براً من العراق والكويت. كما عاد الموفدون الوطنيون السوريون إلى دمشق مروراً ببغداد وهم الموفدون الذين زعم أنهم اقترحوا على الملك عبدالعزيز إنشاء إمبراطورية عربية. لكن التقرير يلحظ بارتياح أن الملك لم يُبد لهم أي تأييد كما أن احتمال تعاطف وزير الخارجية العراقية معهم ضعيف. كما يشكك التقرير في إمكانية نجاح بعض التجار السوريين في إقناع السلطات السعودية والفرنسية بفتح خط منتظم للنقل بالسيارات بين سورية والمملكة. ويتحدث التقرير عن نشاطات من يصفهم بالمرحضين الفلسطينيين

إلى إفادة الهولندي المسلم فان دو بول Van de Poll، إلى تفاؤل كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate بإمكانية وجود الذهب في مهد الذهب وفي ينبع.

ويعرج التقرير على عدد من المشروعات التي ينوي عبدالغني الإدلبي مفاطحة الحكومة السعودية فيها مجدداً مثل امتياز النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وعلى ساحل البحر الأحمر بما في ذلك شمالي الحجاز وعسير وجزر فرسان، ومشروع مد سكة حديدية بين مكة المكرمة وجدة وهو مشروع لم يرد له ذكر منذ إلغاء امتياز الجيلاني، وتمثيل بعض المصالح الرومانية في تخزين النفط. لكن التقرير يشير إلى حادثة في ماضي الإدلبي قد تؤدي إلى إجراءات قضائية من بعض الشركات ضده. أما شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company فقد شرعت بعد شيء من التأخير في عمليات الحفر في منطقة جبل الظهران. ويرى التقرير أن أهم حدث اقتصادي هو إبرام اتفاقية تنظم اتصالات السعودية البرقية الخارجية.

وفي المجال الصحي يعلن التقرير عن نية فتح مستشفى في نجران وإرسال طبيب إلى الجوف لمقاومة انتشار أحد أشكال الحمى. كذلك تم لأول مرة استخدام جهاز استقبال الراديو بصوت مرتفع في فندق بجدة بعد أن



1935/05/01

سودان والشركتين المعنيتين بتشغيل الخط (ويورد التقرير تلخيصاً لأهم بنود الاتفاقية). كما وصلت بعثة إثيوبية صغيرة إلى جدة وحظيت باستقبال الملك عبدالعزيز وحفاته، لكن مهمتها لم تسفر عن نتيجة ملموسة، خلافاً لنجاحها في إبرام معاهدة صداقة في اليمن. ويسرد التقرير نشاطات ممثلات إيطاليا وهولندا وأفغانستان ومصر والعراق، مبينا أن الهيئة الدبلوماسية في جدة بدأت تتفرق مع اقتراب فصل الصيف.

ويرد في باب المتفرقات ذكر زيارة السفينة الفرنسية «بوجانفي» *Bougainville* وقبطانها ريفي *Rear-Admiral Rivet*، ومغادرة هاري سينت جون فلبلي *John Philby Harry St.* وزوجته جدة إلى الكويت وعدم رضاه عن موقف السلطات السعودية من تجارته بالسيارات رغم استمرار صداقته مع الملك عبدالعزيز، وانضمام ديجوري *Captain G.* إلى هيئة العاملين في المفوضية البريطانية في جدة، ووصول اللورد ألنجاتون *Lord Alington* وبعض الموظفين الجدد شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية *California Arabian Standard Oil Company* والصحفي الأمريكي هلبرتون *Haliburton*. ويذكر التقرير أن معظم الحجاج غادروا الحجاز ومنهم بيجوم حيدر أباد. وأن أربعة يابانيين اعتنقوا الإسلام مؤخراً أدوا فريضة الحج، وأن الحكومة السعودية منعت سفر

أثناء موسم الحج، وينقل عن فؤاد حمزة أن سياسة الحكومة السعودية هي عدم السماح لاستغلال هذا الموسم لأغراض سياسية وعزمها على اتخاذ إجراءات لتطبيق ذلك. وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يفيد التقرير بتحقيق تقدم نسبي في محاولة إيجاد حل لبعض المسائل القائمة بين السعودية وبريطانيا. ويشير التقرير إلى أن ما تطالب به السعودية من أراض على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية مبالغ فيه. وقد تم تأجيل البحث في هذا الموضوع حتى يزور فؤاد حمزة لندن الصيف القادم. وعلى المسار البحريني غادر الوفد السعودي المشارك في مؤتمر البحرين الجزيرة بعد أن تبادل رسالتين مع الوفد البحريني تشكل اتفاقاً أولياً جزئياً لا يرقى إلى مستوى الاتفاقية الرسمية. ومن المفروض أن يشارك هذا الوفد نفسه في مؤتمر الكويت.

وفي تلك الأثناء تم تمديد الأجل المحدد للمقيمين في السعودية الذين يدعون أنهم يتمتعون بجنسية أجنبية كي يثبتوا ذلك. وعلى أي حال يشير التقرير إلى تواصل الجو الودي بين السعودية وبريطانيا حيث لقي الوفد التفاوضي بشأن الاتصالات البرقية حفاوة رسمية كبيرة من الملك عبدالعزيز وولي عهده. وفي هذا الصدد تم توقيع اتفاقية رسمية بين حكومتي السعودية والسودان المالكتين لخط البرق البحري الذي يربط بين جدة وبورت



1935/05/01

التنازل الأخير في الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز فقد يكون من الضروري تعليق المفاوضات كلية. وتبين البرقية أن هناك اعتراضات قوية ضد السماح للملك عبدالعزيز بالوصول إلى البحر من الجانب الشرقي لقطر. كما تبين البرقية أن أفضل أسلوب هو تعريف حدود المملكة العربية السعودية مع قطر وأبو ظبي ومسقط وعدن دون ذكر الحدود التي تفصل أراضي هذه الكيانات الأربعة. ويرد في سياق البرقية ذكر رندل Rendel.

*ABD 61-64 *AB 18.02: 443-44 *AB 15.07: 445-48

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/05/03
R/15/6/164 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٥ م.

يشير راين إلى برقية وزير الخارجية رقم ٧٠ (المؤرخة في ١ مايو) ويستفسر عما إذا كان وزير الخارجية البريطانية يريد أن يبحث الموضوع المذكور في تلك البرقية قبل مغادرته جدة، مشيراً إلى أنه سيكون من الأفضل الانتظار حتى يستأنف فؤاد حمزة المباحثات في لندن في نهاية شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٥ م وهو يعتقد أن تفادي بحث الموضوع مع يوسف ياسين كاف لتبرير الانتظار.

المطوفين إلى جزر الهند الشرقية الهولندية كما قد تمنع سفرهم إلى الهند، وهي تنظر في بعض خطط الدعاية للحج ومنها فكرة إرسال بعثة غير رسمية تتعلق بأوقاف الحرمين الشريفين في البلدان المختلفة. ويتحدث عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة. *JD 4: 23-27

1935/05/01
R/15/2/158 (4)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٥ م.

تقول البرقية إن اللجنة الفرعية الرسمية الخاصة بالشرق الأوسط نظرت في موضوع المفاوضات السعودية البريطانية، ورأت أن المنطقة الصحراوية المقترحة قد تقلص حجمها إلى حد كبير نتيجة لاعتبارات مختلفة مما يدعو إلى الاستغناء عن الفكرة بأكملها. وتخول البرقية الوزير المفوض البريطاني بتقديم تنازل تبين البرقية حدوده وتدعوه «تنازل الخط البني» وتقديم عرض إضافي في حال رفض ذلك التنازل يكون الملجأ الأخير للجانب البريطاني.

وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية غير مستعدة لتقديم أي تنازل للملك عبدالعزيز آل سعود يتجاوز خط الطول ٥٣. وهذا الشرط مهم جداً لاعتبارات عديدة تجعل بريطانيا غير مستعدة إطلاقاً للتنازل عنه. وفي حال فشل



1935/05/07

تشير البرقية إلى برقية أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ٣ مايو وتعبر عن موافقة حكومة الهند على عدم وجود ما يمنع من تأجيل المفاوضات. وتقول البرقية إن النقطة المهمة الوحيدة هي منع الملك عبدالعزيز آل سعود من مد نفوذه في المناطق الواقعة شرقي الخط الأخضر ليصل إلى بنبان، وإذا أمكن التوصل إلى ذلك باتفاقية محددة فلن يكون هناك ضرر من منحه تنازلات رسمية حتى إلى الجنوب من خط «الملجأ الأخير» المحدد في برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) (ورد التاريخ هكذا بينما البرقية المشار إليها مؤرخة في ١ مايو). أما إذا لم تتمكن المفاوضات من التوصل إلى هذه النتيجة فستكون بلا قيمة. وتحدث البرقية عن موضوع تمثيل مسقط المشار إليه في برقية وزارة الخارجية المذكورة.

*AB 15.07: 449 *AB 18.02: 66 *ABD 18.2.12:

439 *AGSA 2.1.10: 103-04

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/05/07
R/15/6/164 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٥ م.
تشير البرقية إلى أنه إذا كانت قضية الحدود الجنوبية-الشرقية للمملكة العربية

وبيين راين أن من المتوقع أن تظل وجهات النظر التي نُسبت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في برقية سابقة تحت رقم ٨٩ (مؤرخة في ١٠ أبريل نيسان ١٩٣٥ م) أرسلها راين على ماهي عليه حتى وقت زيارة ولي العهد السعودي لإنجلترا، وربما إلى وقت زيارة راين نفسه إلى الرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي تم الترتيب لها من حيث المبدأ.

*AB 18.02: 65

1935/05/04
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م، مؤرخ في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥ م. يذكر التقرير اشتراك أحد القطريين مع تاجرين نجديين من العقير في تجارة الرقيق، وقيام نجدي آخر بتهريب السلاح من القطيف. ويورد التقرير أسماء جميع الأشخاص المشتركين في هذه العمليات.

*PDPG 11: 499-501

1935/05/04
R/15/2/158 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥ م.



1935/05/08

تكرار حادثة سفينة «الأحمدي» التي يرى أنها مخالفة للقانون الدولي ويجب أن يكون التعهد بشأنها دائما. واقترح يوسف ياسين أن يتولى راين تحرير المذكرة المناسبة لهذا الغرض وأبدى راين استعداده لذلك ولكنه نبه يوسف ياسين إلى أن ذلك ربما يتطلب وقتا طويلا، كما وعد بأن يرفع الاقتراح إلى الحكومة البريطانية.

*RSA 6.08: 192

1935/05/09

L/P&S/12/3737 (5)

تقرير مخبرات سري أعده هارولد

دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن

الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م،

مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يتحدث التقرير عن جولات الوكيل

السياسي البريطاني التي زار خلالها أحد

شيوخ مطير وعزى شيخ عشيرة المحفوظ

من العجمان بوفاة ابنه. ويذكر التقرير الموعد

الذي يتوقع فيه وصول لجنة الحصار التجاري

السعودية إلى الكويت. ويورد قائمة بشيوخ

القبائل البارزين الذين زاروا الوكيل البريطاني

وهم محمد بن أذين من مصرع من العجمان

وفلاح الدهمان من ناجعة من العجمان

وعبدالله بن مخيال من العجمان أيضا وهو

قاتل فهد بن جلوي عام ١٩٢٨م وفلاح بن

عبدالله بن حثلين من العجمان ومحمد بن

السعودية ستم مناقشتها في لندن فمن المهم عندئذ أن يحصل فؤاد حمزة ممثل السعودية في هذه المحادثات على تخويل كامل من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن تكون لديه كل المعلومات اللازمة بشأن هذه القضية، حيث إنه لا يمكن تحقيق شيء من خلال هذه المحادثات إذا اضطر فؤاد حمزة إلى إحالة كل نقطة تثار فيها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إما طلبا للتوجيهات أو للمعلومات.

وتطلب البرقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة بذل كل جهوده لتأمين حصول الممثل السعودي في هذه المحادثات على الصلاحيات والتعليمات اللازمة.

*AB 18.02: 67

1935/05/08

FO 371/19004 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار)

١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي

البريطاني في الخليج إلى وزارة الهند المؤرخة

في ٤ مايو، وتفيد أن الشيخ يوسف ياسين

ذكر أن الحكومة السعودية مستعدة لتبادل

رسمي للمذكرات يمثل اتفاقية على أساس

رسالة ممثل البحرين المؤرخة في ٧ أبريل

(نيسان)، وتكون سارية المفعول لأي فترة

يختارها البريطانيون باستثناء التعهد بعدم



1935/05/14

1935/05/10
FO 371/19011 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى
من قبل جورج رندل George W. Rendel،
وزارة الخارجية البريطانية، إلى الوزير
المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في
١٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وموقعة بتوقيع
غير مقروء.

تفيد الرسالة أنه بناء على ما ذكره أندرو
راين Sir Andrew Ryan من أن الملك
عبدالعزیز آل سعود، عاهل المملكة العربية
السعودية، وافق على عرض الحكومة
البريطانية استضافة ولي عهده الأمير سعود
وحاشيته لمدة أسبوعين خلال زيارته لبريطانيا،
فقد تقرر أن تكون إقامة الأمير في فندق
هايد بارك Hyde Park Hotel في لندن.

*RSA 6.04: 80

1935/05/14
CO 732/71/14 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون
سايمنون Sir John Simon وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار)
١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الأمير سعود بن
عبدالعزیز وصل إلى مكة قادما من الرياض
بتاريخ ٧ مايو ثم قدم إلى جدة في ١٣ منه
وتبعه أخوه الأمير فيصل. وقد استقبل
سعود الدبلوماسيين الأجانب، ثم غادر

وجعان من أسلم شمر وسالم بن أذين والد
محمد بن أذين، وصلاح بن مجلاد وسالم
الملا ومحمد بن علي وحمد الصباح، وهؤلاء
الأربعة من الدهامشة من عنزة، وثامر
التمياط.

ويذكر التقرير تحركات قبائل الظفير،
والعوازم، وشمر بفروعها المختلفة، وفرع
الدهامشة من قبيلة عنزة، مع ذكر أسماء
بعض شيوخ هذه القبائل والفروع وهم
عجمي السويط من الظفير، وابن جامع
من العوازم، ومشعل بن طوالة من أسلم
شمر ومحمد بن وجعان من الفخذ نفسه،
ومشعل التمياط من سنجارة من شمر،
وابن علي وابن شريم وابن جبرين من عبدة
شمر وجاد بن مجلاد من الدهامشة من
عنزة. وينقل التقرير عن محمد الوجعان
من أسلم من شمر أن الملك عبدالعزيز
سمح للقبيلة بشراء مؤنهما من المدن العراقية
كما سمح لها بدخول أراضي الكويت في
حال شح المراعي في ديارها. وتحدث
الوجعان عن انقسام ولاء القبيلة بين السعودية
والعراق وعن حسن معاملة الملك عبدالعزيز
للقبيلة وحسن معاملته لجميع القبائل النجدية
بصورة ملحوظة. وستؤدي سياسة العراق
العدوانية تجاه البدو حسب قول الوجعان
إلى سيطرة الملك عبدالعزيز على الظفير
والدهامشة.

*PDPG 11: 487-91



1935/05/14

السعودية، وفهد بن كريدس سكرتير الأمير،
وصالح العلي المرافق الخاص للأمير. ويين
البرنامج تاريخ وصول الأمير إلى كل من
نابولي وباريس ولاهاي ولندن.

*RFA 1.48: 629-30

1935/05/15
L/P&S/12/2082 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون
سايون Sir John Simon وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار)
١٩٣٥ م.

تفيد الرسالة أن اللجنة اليمنية قامت
بالتحقيق في هوية الأشخاص الذين قاموا
بمحاولة اغتيال الملك عبدالعزيز لكنها فشلت
في العثور على ما من شأنه أن يدل على
وجود مؤامرة ضد الملك. أما عن جواز
سفر المدعو مساعد بن مساعد، فلم تجد
اللجنة اليمنية أثرا لأحد يحمل هذا الاسم،
وعبرت عن اعتقادها أنه من المحتمل أن
يكون صاحب هذا الجواز غير يمني وأنه
حصل على الجواز بطريقة غير شرعية. كما
تفيد الرسالة أنه رغم اعتراف اليمنيين أن
المعتدين يمنيون فعلا، لكنهم رغم ذلك
يعتقدون اعتقادا راسخا أن هؤلاء المعتدين
قد تلقوا التشجيع على القيام بفعالهم هذه
من قبل محرضين أجانب.

*RFA 1.47: 625

البلاد بعد ظهر يوم ١٤ مايو في رحلة إلى
أوروبا على متن الباخرة «فيكتوريا»
Victoria. وتقول الرسالة إنه ليس لدى
الوزير المفوض البريطاني أي معلومات
رسمية عن تنقلات الأمير بعد زيارته
لإنجلترا، لكنه يعلم بأنه سيعود إلى المملكة
عبر تركيا وسورية والعراق. ويرفق راين
مع رسالته برنامج رحلة الأمير سعود حتى
وصوله إلى لندن.

*RFA 1.48: 629

1935/05/14
CO 732/71/14 (2)

برنامج جولة الأمير سعود بن عبدالعزيز
ولي عهد المملكة العربية السعودية في عام
١٩٣٥ م، مرفق طي رسالة من أندرو راين
Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني
في جدة إلى جون سايون Sir John Simon
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو
(أيار) ١٩٣٥ م.

يبين البرنامج أن الأمير سعود سيغادر
جدة في تاريخ الرسالة نفسه الموافق ١١
صفر ١٣٥٤ هـ على متن الباخرة «فيكتوريا»
Victoria. ويتضمن البرنامج زيارة إيطاليا
وفرنسا وهولندا. ويذكر البرنامج أن مرافقي
الأمير هم فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية
السعودية، والدكتور مدحت شيخ الأرض
الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز، ومحمد
شيخو سكرتير نائب وزير الخارجية